الجمعة
٩ فبراير (شباط) ١٩٦٨
١٠ ذي القعدة ١٣٨٧
١ - أمشير ١٦٨٤
9 FEB 1968
Al-Ahram

١٤ صفحة

مؤسسا الأهرام سنة ١٨٧٥ : سليم وبشارة تقلا
جبرائيل بشارة تقلا (١٩١٢ - ١٩٤٣)
رئيس التحرير
محمد حسنين هيكل
السنة - ٩٤ - العدد ٢٩٦٤٥

الأهرام

الاعلانات: في القاهرة: دار الأهرام ١٤ شارع مظلوم باشا - في الاسكندرية: دار الأهرام ١٠ طريق الحرية
الاشتراكات: خمسة جنيهات مصرية لسنة كاملة - ٢٥٠ قرشا لستة أشهر - ١٢٥ قرشا لثلاثة أشهر (وتضاف مصاريف البريد بالنسبة للاشتراكات الخارجية)

١٥ مليما

دار "الأهرام"
القاهرة: ١٤ شارع مظلوم باشا ت ٦٤٤٠٤١
الاسكندرية: ١٠ طريق الحرية ت ٣٠١٠٠
العنوان التلغرافي: الاهرام القاهرة

إطلاق مدافع الهاون على مبنى المؤتمرات في القدس المحتلة حيث ألقى ديان خطابه الأخير

تفجير شحنة من الديناميت في حي "الرميما" شمال القدس وفرض حظر التجول في المنطقة

تفجير آخر في مستعمرة "أشدوت ياكوف" يقتل ٣ إسرائيليين ويصيب ٢ - اشتباك مسلح لمدة ساعتين قرب البحر الميت بين دورية اسرائيلية وقوات المقاومة

القدس المحتلة في ٨ - وكالات الانباء - شنت قوات المقاومة العربية الليلة الماضية ٤ هجمات عنيفة ، اثنتان منها داخل القدس ، وقد جاءت هذه الهجمات الجريئة مفاجأة مذهلة للسلطات وقد سقط في واحدة من هذه الهجمات باعتراف المتحدث الاسرائيلي ثلاثة قتلى وجريحان حالتهم خطيرة

وتركزت عمليات المقاومة في القدس في حي «الرميما» الاسرائيلي الذي يعتبر من الاحياء الراقية في المدينة . فعند منتصف الليل قامت وحدات من قوات المقاومة بشن هجوم على مبنى المؤتمرات في القدس المعروف باسم « بنياني حاوومى » الذي تحدث فيه الجنرال موشى ديان وزير الدفاع الى بضعة آلاف من طلبة الجامعة في اليوم السابق .

وقد استخدمت القوات العربية مدافع الهاون والبازوكا في هذا الهجوم وسقطت قذائفها في المبنى المجاور مباشرة واحدثت به دمارا شديدا . وقال المتحدث الاسرائيلي ان قوات الجيش ووحدات من قوات الامن بدات على الفور عمليات واسعة النطاق للبحث عن افراد المقاومة العربية وفي الساعة الخامسة صباحا صحا سكان الحي والاحياء القريبة على دوى انفجار شديد هز المنطقة كلها ، نتيجة لانفجار شحنة من الديناميت في احد منازل الحي . ولم يذكر المتحدث الاسرائيلي اية تفاصيل عن هذا الهجوم باستثناء قوله ان البيت « ماهول بالسكان » . واضاف المتحدث ان السلطات الاسرائيلية فرضت حظر تجول كاملا على جميع القرى العربية المحيطة بمدينة القدس .

وفي نفس الوقت الذي اذيعت فيه هذه الانباء من القدس ، نقلت الوكالات تصريحا لمتحدث عسكري من تل أبيب اعلن فيه ان قوة اسرائيلية اشتبكت في معركة مع قوة من رجال المقاومة العربية قرب البحر الميت ، وقد استمرت المعركة - التي استخدمت فيها المدافع الرشاشة والقنابل اليدوية - حوالي ساعتين واستشهد فيها ٤ من رجال المقاومة واصيب اثنان بجراح . ولكن المتحدث لم يذكر شيئا عن خسائر الاسرائيليين

وفي المساء اذاع متحدث عسكري اسرائيلي تصريحا جديدا عن رابع هجوم شنته قوات المقاومة العربية على مستعمرة « اشدوت ياكوف » في جنوبي وادى بيسان قتل فيه ثلاثة من الاسرائيليين واصيب اثنان بجراح خطيرة

وقال المتحدث ان رجال المقاومة وضعوا لغما على الطريق بالقرب من المزرعه انفجر عندما مر عليه جرار بركبه خمسه اسرائيليين فدمر الجرار تماما وسقط الخمسة - ثلاثة قتلى وجريحان - وصف المتحدث اصاباتهما بانها خطيرة جدا .

وقد اصدرت قيادة قوات العاصفة التابعة لمنظمة الفتح بيانا بالعمليات التي جرت في الثلث الاخير من الشهر الماضي ، اعلنت فيه ان قوات المقاومه قتلت خلال تلك الهجمات ١٩ جنديا اسرائيليا واصابت عددا اخر بجراح .

وقال البيان انه في ليلة ١٩ يناير هاجمت وحدة عربية سيارة دورية عسكريه ونسفتها بالديناميت وقتلت ركابها الخمسة ، وكان ذلك جنوبي الديوانية في منطقة اريحا .

وفي ليلة ٢٥ يناير هاجمت احدى وحدات المقاومة مصنع الفوسفات بالقرب من « عين تسين » شمالي النقب فدمرت اجزاء من المصنع وقتلت ثلاثة من الجنود .

وفي يوم ٢٧ يناير هاجمت مجموعة من قوات المقاومة دورية اسرائيلية على طريق القدس وقتلت ٤ جنود واشعلت النار في سيارتهم وفي ليلة ٣٠ يناير حدثت معركة استمرت عشرين دقيقة بين مجموعة من رجال المقاومة والقوات الاسرائيلية قتل فيها ٧ من الاسرائيليين ودمرت سيارتان . وقد استشهد في هذه العملية احد رجال المقاومة واصيب اثنان بجراح.

يارنج طار الى نيقوسيا

يستأنف جولة جديدة بعد اسبوع

عقد السيد محمود رياض وزير الخارجية اجتماعا استمر ساعة وربعا مع السفير الدكتور جونار يارنج مبعوث الامم المتحدة ، وحضر الاجتماع السفير صلاح جوهر وكيل وزارة الخارجية وغادر المبعوث الدولي القاهرة الى نيقوسيا بعد الظهر ، ليبحث من جديد كيفية تطبيق قرار مجلس الامن بعد الصعوبات التي وضعتها امامه اسرائيل . وسيقوم السفير يارنج بمحاولته الجديدة عندما يعود الى المنطقة بعد ايام . ويعود الى القدس وعمان ثم يصل الى القاهرة يوم ١٥ فبراير

وعلم مندوب « الاهرام » ان السفير يارنج في محادثاته امس لم يحمل معه مسئولية ، ولكنه ابدى بالنسبة لاعلان اسرائيل عن استعدادها لقبول قرار مجلس الامن . (البقية ص ١٢ ع ٦)

قرار لمجلس النواب الامريكي

يسهل على اسرائيل شراء السلاح

واشنطن في ٨ - أ.ب - وافق مجلس النواب الامريكي باغلبيه ٣٧٦ صوتا ضد ١٩ على مد اللائحة الناسيسية لبنك الاستيراد والتصدير ٥ سنوات اخرى وتخويله حق زيادة القروض والضمانات والتامينات التي يمنحها بمقدار ٤٥٠٠ مليون دولار . ويعطى القرار الرئيس الامريكي سلطة التفويض ببيع الاسلحه للدول النامية على ان يساهم البنك في هذه العمليات بنسبة ٧ر٥٪ من قدرة الاقراضية وتصل هذه النسبة الى ١٠٠٠ مليون دولار . والمعروف ان اسرائيل من بين الدول التي تمول البنك صفقات السلاح الذي تشتريه من امريكا .

عدوان اسرائيلي على الاردن

ضرب مخيمات اللاجئين والقرى

عمان في ٨ - وكالات الانباء - اعتدت القوات الاسرائيلية اليوم على المواقع الاردنية في منطقة ام سدره والسعيدية شمال جسر داميا ، بالمدافع المتوسطة والرشاشات والدبابات ، فردت عليه القوات الاردنية بالمثل وعاد الاسرائيليون فعززوا قواتهم واستخدموا مدافع الميدان ، فرد عليها الجيش الاردني لاسكاتها ، ولكن الاسرائيليين وسعوا نطاق عدوانهم فضربوا قريتي الكريم وداميا ومخيم اللاجئين في مصري ، بالمدفعية الثقيلة ، كما فتحوا النيران على منطقة جسر الملك حسين وقد استمر تبادل النيران من الساعة الواحدة بعد الظهر ، الى ما بعد الغروب .



حرب الذهب (ص ٤ و ٥)

بصراحة

بقلم : محمد حسنين هيكل

بدلا من تعميق التجزئة ... أو الاعتماد على مغامرات الليل !

كنا نستطيع ان نقول :

- ان الجامعة العربية ، هي الاطار المنطقي الذي نستطيع داخله تحقيق ما تتطلبه الظروف الان - وبتعبير بديل - من عمل عربي مشترك، بكل الاشتراطات التي نراها لازمة لنجاح العمل العربي المشترك . وبينها ضرورة ايجاد الصيغة الملائمة والاسلوب الصحيح للتعبير والأداء ، وبينها حتمية مراعاة المتغيرات الواقعة على الارض العربية من قبل معارك يونيو وبعدها ... وغير ذلك مما ضمنا حوله في احاديث سابقة ! .

□

كنا نستطيع ذلك ، لان اطار جامعة الدول العربية يكاد بالفعل أن يكون حلا موضوعيا معقولا لاكبر التناقضات العربية وهي :

◀ ان الشعوب العربية تنتمي كلها الى امة واحدة

وفي نفس الوقت :

◀ فان الامة العربية تنقسم الى اربع عشرة دولة مستقلة ! .

□

كنا نستطيع ذلك ونحاول في سبيل التدليل عليه وتاكيده أن نسال معارضيه عن سبيل للتحقيق غير اطار الجامعة العربية :

● هل نترك التجزئة كما هي تعمقها الصراعات السياسية والاجتماعية ، ثم تكرسها تجارب التنمية التي تحدث كل منها في عزلة عن الاخرى والتي سوف تخلق في النهاية تعارضا بين المصالح العربية ، فنجد الكل مثلا ينشيء صناعات غزل ونسيج ، ونجد الكل مثلا ينشيء صناعات بتروكيمائية ، ونجد الكل مثلا ينشيء صناعات حديد وصلب ، كل ذلك بغير تخطيط علمي مدروس يحقق التكامل العربي بدل أن ينشيء تنافسا عربيا تترتب عليه حواجز للحماية وصراع على الاسواق الى آخره .. الى آخره ؟ .

● أو هل نترك امل الوحدة - كما هو الان في الواقع مهما انكرنا - معلقا بمزاج ضابط مجهول يقوم في الليل بمغامرة انقلاب، فاذا هو في الصباح حاكم، واذا هو في المساء على مائدة مفاوضات يوقع اتفاقا بالوحدة ؟!

لقد ثبت أن مثل هذا التصور لتحقيق الوحدة ، يصل في النهاية بأن يلقى أمل الوحدة في دوامات عنيفة وخطيرة ... ثم هي بلا جدوى .

ذلك لان الذي يعرض راسه لمغامرة الانقلاب بالليل ، ثم يجد نفسه حاكما في الصباح ، سوف تشده مغريات السلطة وسوف يحاول أن يجعل منها اساسا لدولته هو وليس لدولة الوحدة وهذا أمر انساني وطبيعي بصرف النظر عن كل المبررات الواردة في البلاغ رقم (١) الذي يكون في الغالب معدا من قبل نجاح مغامرة الانقلاب ! .

كذلك ثبت ان تحقيق الوحدة بواسطة الانقلاب - حتى لو ظهر المغامر المثالي الذي يتنازل عن دولته لصالح دولة الوحدة - ليس تأسيسا لهذه الوحدة على القواعد الصلبة ذلك ان طبائع الاحوال بعد ذلك تفرض على دولة الوحدة من المساومات والموازنات ما يجعلها دائما مفتوحة للقلق معرضة للتفكك .

ويتصل بذلك ان امل الوحدة لا يمكن ان يكون اجراء يتخذه فرد او افراد وانما هو يحتاج الى توافق اعرض وفي الغالب فان الوحدة التي تبدأ بالانقلاب ، مهما كانت الحماسة المحيطة به ، تنتهي بالانقلاب ايضا مهما كان الحزن الذي يخيم من حوله ! .

ويصدق ذلك حتى في العلاقات الانسانية العادية ، فان زواج الملاعبة الذي يدفق عليه الابوان قد يصحبه فرح لكنه من الراجح أن يعقبه طلاق ! .

□

كنا نستطيع - اذن - أن نقول بأن اطار جامعة الدول العربية - وليس أي اطار غيره - هو المجال الصحيح الذي نستطيع داخله تحقيق ما تتطلبه الظروف من عمل عربي مشترك بكل الاشتراطات التي نراها لازمة له ..

لكن الواضح لنا أننا لا نستطيع القول بذلك عن رضى وقناعة لان أوضاع جامعة الدول العربية كما هي أمامنا الان صورة حية للعجز او هي العجز ذاته بغير حاجة الى صورة ! .

وهناك اعتقاد [illegible] اليوم انه في هذا العجز على الجامعة نفسها او بمعنى أدق على الامانة العامة للجامعة ، وذلك في ظني ليس دقيقا كل الدقة الى جانب انه مبالغة في تبسيط الامور ! .

ان جامعة الدول العربية - او الامانة العامة للجامعة - تتحمل بغير شك جزءا من المسئولية ، ولكنه من الانصاف أن نقول أن

البقية صفحة ٣

محمد احمد محجوب — اسماعيل الازهري — الصادق المهدي

الأزمة السياسية في السودان تزداد حدة

الحكومة تعلن أن المعارضة كانت تستعد للقيام بانقلاب

المعارضة تحاول اقتحام مبنى الجمعية التأسيسية التي حلت أمس والبوليس يمنعها

الخرطوم في ٨ - رسالة بالتليفون :

حاصرت القوات السودانية مبنى الجمعية التاسيسية التي صدر قرار بحلها في الليلة الماضية ، في الوقت الذي تولت فيه قوات الجيش والبوليس حراسة المنشآت الحكومية والجسور الواقعة على نهر النيل لمواجهة تطورات الازمة السياسية التي ازدادت حدة .

وقد اجتاحت المظاهرات الصاخبة الخرطوم ومدن السودان الكبرى تاييدا لقرار الحل . ولم تشهد الخرطوم اية مظاهرة لتاييد موقف المعارضة التي اصرت رغم قرار مجلس السيادة بحل الجمعية التاسيسية على اعتبارها قائمة وعلى ضرورة تجديد مدتها سنة اخرى . ولكن المعارضة نفذت تهديدها الذي اعلنته امس وقامت بمحاوله فاشلة لاقتحام مبنى الجمعية التاسيسية .

وقد توجه صباح اليوم ٥٠ شخصا - وهم اقل من عدد نواب المعارضة - الى المنطقة التي تقع فيها مقر الجمعية في قلب الخرطوم ، ولكن قوات البوليس حالت بينهم وبين الاقتراب منها ، فانسحبوا معلنين انهم «يسجلون معارضتهم لقرار الحل ومنع البوليس لهم من دخول الجمعية » .

بعد ذلك عقد ممثلو المعارضة الذين يضمهم « مؤتمر القوى الجديدة » اجتماعا في منزل السيد الصادق المهدي زعيم الجناح المنشق من حزب الامة ، قرروا فيه تشكيل وزارة برياسة الصادق وتضم زعماء احزاب المعارضة ، وهي تضم حزبين آخرين هما : حزب الوحدة الافريقية (سانو) ، وحزب الاخوان المسلمين

وقد تبادل الحكومة والمعارضه الاتهامات اليوم ، كما وجهت المعارضة تهديدات منها «ان عدم تلبية الحكومة لطلبها قد يؤدى الى حرب اهلية » ومنها ان المعارضة ستلجا الى المحكمه العليا للحصول على حكم قضائي ضد قرار مجلس السيادة ، ولكن الحكومة لم ترد على التهديدات على اساس أن اغلبيه الشعب قد ايدت موقفها الذي دعت اليه اسباب ظاهره وخفية .

وصرح السيد محمد احمد محجوب رئيس الوزارة السودانية « للاهرام » بان كل شيء هادىء في جميع انحاء السودان ، وان الحكومه اتخذت قرار حل الجمعية التاسيسية بعد ان استقال منها اكثر من ثلث النواب البالغ عددهم ٢٢٢ نائبا ، مما تعذر معه تطبيق احكام الدستور الذي تبحثه الجمعية والتي تقضي

(البقية صفحة ١٢ عمود ٦)

بيان محادثات عبد الناصر وتيتو

اتفاق تام في وجهات النظر

اذيع امس في اعقاب انتهاء زيارة الرئيس اليوجوسلافي جوزيف بروز تيتو وعودته الى بلاده بيان صحفي عن المحادثات التي اجراها مع الرئيس عبد الناصر جاء فيه ان الرئيسين بحثا المسائل الدوليه الهامه ومن بينها : الموقف في الشرق الاوسط الناتج عن العدوان الاسرائيلي ضد الدول العربية - مشاكل جنوب شرق اسيا - نزع السلاح - المسائل المتعلقه بمؤتمر الامم المتحدة الثاني للتجارة والتنمية .

وقال البيان ان الرئيسين اكدا من جديد الاهمية الحيوية لسياسة عدم الانحياز واكدا استمرار بلديهما في الالتزام بهذه السياسة . وقد استعرض الرئيسان علاقات التعاون بين بلديهما في كافه المجالات وكذلك التعاون الاقتصادي الثلاثي بين يوجوسلافيا والهند والجمهورية العربية المتحدة.

(البقيه صفحه ١٢ عمود ٧)

محادثات عارف وديجول

استؤنفت امس في باريس

باريس في ٨ - من زكريا نيل - استانف الرئيس العراقي عبد الرحمن عارف والرئيس الفرنسي ديجول مباحثاتهما الليله ، ومن المنتظر ان يعقدا اجتماعهما الثالث غدا .

وقد تناولت المحادثات الاتفاقات المحتملة بين البلدين ، والموقف في الشرق الاوسط بصفة عامة

وقد قام الرئيس عارف صباح اليوم بوضع اكليل على قبر الجندي المجهول ، كما زار المعهد الفرنسي للبترول .

ايران تعترض سفينة بترول

تعمل في مياه السعودية

لندن في ٨ - ي.ب.ا - قالت صحيفة ديلي تلجراف البريطانيه ان الزوارق المسلحه الايرانيه ارغمت سفينه مزوده باجهزة التنقيب عن البترول على مغادره منطقه من الخليج العربي تعتبرها المملكه السعوديه تابعه لها .

وكانت السفينه التابعه لشركه « ارامكو » قد ارسلت للتنقيب في منطقة حصلت الشركة على امتياز التنقيب فيها من الحكومه السعوديه.

وذكرت الصحيفه ان الزوارق اعترضت طريق السفينه على بعد ميل وبضع ميل الى الجانب السعودي من خط التقسيم الذي يربط البترول الخليج

١٦ ماتوا من البرد في ايران

طهران في ٨ - ي.ب.ا - مات ١٦ شخصا خلال الساعات الاربع والعشرين الماضيه في موجه شديده من البرد غطت ايران كلها بطبقة كثيفه من الثلوج وهبطت درجة الحرارة فيها الى ٣٥ تحت الصفر .

ثوار فيتنام يقتحمون المعسكرات الأمريكية المحيطة بقاعدة "خي سانه"

قصف القاعدة بالقنابل ٧ ساعات متواصلة والاستيلاء على تلين محيطين بها

سايجون في ٨ - وكالات الانباء - قامت اليوم قوات الثوار وعباء الشمالية بهجوم [illegible] على معسكر « لانج فاي » الحيوي الذي يقع بين القاعدة الامريكيه في « خي سانه » [illegible] الهجوم الجديد على قاعدة « خي سانه » [illegible] القاعدة [illegible] من قاذفات اللهب والمدافع الثقيلة والصواريخ ، [illegible] معسكرا يقع على بعد ميل واحد من القاعدة . كما اجبروا قوات مشاة الاسطول الامريكي على الانسحاب من نصف ميل من التلال السائدة الاستراتيجيه المطله على القاعدة ، [illegible]

وقالت وكالة الانباء الشعبية ان قاعدة « خي سانه » التي يحاصرها الثوار تعرضت للقصف العنيف بمدافع الهاون والصواريخ صباح اليوم . وقد اطلق على القاعدة حوالي ٦٠٠ قذيفة خلال الهجوم [illegible]

(البقيه صفحه ١٢ عمود ٧)

جندي من مشاة البحرية يطلق النار على احد الخنادق من خنادق الثوار في ذابائح اثناء المعارك التي دارت في الهجوم الشامل الذي شنه قوات الثوار وعسماء

مجلس الامن القومي الامريكي

اجتمع امس برياسة جونسون لبحث الموقف في فيتنام وكوريا

واشنطن في ٨ - وكالات الانباء - راس امس الرئيس الامريكي جونسون اجتماعا للمجلس القومي الامريكي الذي يضم كبار المستشارين العسكريين والسياسيين . ولم يصدر بيان عن الاجتماع ولكن المعتقد انه تناول الموقف في فيتنام والمحادثات الجاريه مع كوريا الشماليه لاطلاق سراح بحارة سفينة التجسس بويبلو

ترشيح فورد وزيرا لتجارة أمريكا

واشنطن في ٨ - أ.ب - راجت تكهنات في واشنطن بان هنري فورد مرشح وزيرا لتجارة امريكا ولم يبت البيت الابيض بعد في هذا الاحتمال .

أكبر انتصار لثوار فيتنام

كان على المخابرات الامريكية

سايجون في ٨ - و.ا.ب - حقق الثوار اكبر انتصاراتهم على المخابرات الامريكيه والفيتناميه الحكوميه « والذي لا يمكن انكاره انه بالرغم من ضخامة الاستعدادات التي قام بها الثوار لهجومهم الشامل فانه لم يصل ايه معلومات الى القوات الامريكيه والفيتناميه الحكوميه عن مدى قوة الهجوم . وقد جاء موعد الهجوم ومداه بمثابه « مفاجأة كامله » واستطاع الثوار ان يخفوا كميات كبيرة من الاسلحه وان يحفروا مخابئ سريه داخل سايجون كما استطاع ٣٠٠٠ جندي من جنود الثوار التسلل الى داخل العاصمه

انتشار الطاعون والتيفوس

في فيتنام الجنوبية بسبب الحرب

الامم المتحده في ٨ - ي.ب.ا - اذاعت منظمه الصحه الدوليه تقريرا قالت فيه ان العمليات الحربيه الاخيرة وكثرة عدد اللاجئين في فيتنام قد ادت الى انتشار الامراض والاوبئه الفتاكه وخاصه الطاعون والكوليرا والامراض المعديه

مظاهرات في باريس وطوكيو

احتجاجا على تدخل امريكا بفيتنام

باريس في ٨ - وكالات الانباء - استخدم رجال البوليس الفرنسي الغازات المسيله للدموع لتفريق مظاهرات قام بها معارضو حرب فيتنام ومؤيدو الحرب ، بعد ان وقعت اشتباكات دامية بين الجانبين ، وقد اصيب ٣٠ من رجال البوليس واعتقل عدد كبير من المتظاهرين ولم يعرف عدد المصابين منهم .

وفي طوكيو ، قام ٥٠٠ ياباني بمظاهرة امام السفارة الامريكيه للاحتجاج على التدخل الامريكي في الحرب الفيتناميه ، وللمطالبه بوقف الغارات فورا .

جونسون يكتفي بمدير البروتوكول لاستقبال ويلسون !

تصرف دبلوماسي يكشف عن أزمة العلاقات البريطانية الأمريكية

واشنطن في ٨ - وكالات الانباء - اجتمع اليوم هارولد ويلسون رئيس الوزراء البريطانيه بالرئيس الامريكي جونسون لبحث مشكلة فيتنام وانسحاب بريطانيا من الخليج العربي واسيا

وكان ويلسون قد وصل ليله امس الى قاعده اندروز الجويه في واشنطن ولوحظ ان عددا قليلا من المسئولين كان في استقباله وكان اكبرهم مرتبه جيمس سيمنجتون رئيس البروتوكول الامريكي .

وصرحت المصادر الرسميه بان جونسون سيطلب من ويلسون المشاركه في عمل مشترك لتخفيف آثار انسحاب بريطانيا من سنغافورة والخليج العربي في عام ١٩٧١ .

وكتبت مجلة « يوستنيوز اند وورلد ريبورت » تقول ان بريطانيا فقدت مدتها من الزعامه العالميه بعد ان مكثت ٢٢ عاما دوله عالمية تخبو نجمها . وقالت المجلة في مقال بعنوان « قصه انهيار بريطانيا وسقوطها » ان عيدا هو ماجاء به ويلسون لجونسون : امبراطوريه ضائعه وقوة عسكريه مهلهله واقتصاد اعرج . واضافت ان بريطانيا تقدم نفسها لدور ثانوي .

وقالت المجلة ان العلاقه الخاصه بين امريكا وبريطانيا منذ عام ١٩٤١ وما قبله قد انتهت

جونسون — ويلسون

هكذا من الأهل

هكذا من الأصل



لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ الأمريكي تتحدى دين راسك

وطالبة جونسون بإجباره على حضور جلسة علنية لاستجوابه بشأن فيتنام

واشنطن فى ٨ — ر — ا.ب — وافقت لجنة العلاقات الخارجية التابعة لمجلس الشيوخ الامريكى باغلبية ٨ اصوات ضد ٤ اصوات على مشروع قرار بمطالبة الرئيس جونسون بان يصدر تعليمات الى دين راسك ، وزير الخارجية بان يحضر جلسة علنية تعقدها اللجنة لاستجوابه بشأن حرب فيتنام .

وكان راسك قد رفض عدة دعوات وجهتها اليه اللجنة لحضور جلسة استجواب علنية وذلك بحجة ان هناك اعتبارات عسكرية ودبلوماسية تمنع اجراء مناقشة صريحة للموقف فى فيتنام فى جلسة علنية .

وظهر اتجاه فى اللجنة منذ عدة ايام بتجاوز دين راسك واجباره على حضور جلسة علنية عن طريق تقديم طلب بهذا الشأن الى جونسون مباشرة وتحول الاتجاه الى مشروع قرار محدد بعد ان ظهر دين راسك ومعه روبرت مكنمارا ، وزير الدفاع ، فى برنامج تليفزيونى ، تحدثا فيه عن التطورات الاخيرة فى حرب فيتنام .

وقدم مشروع القرار السناتور الجمهورى كارل موندت والسناتور الديمقراطى البرت جور وسيقوم بصياغة الخطاب الذى سيرسل الى جونسون بهذا الشأن بعد ان تمت الموافقة على مشروع القرار السناتور وليم فولبرايت رئيس اللجنة .

وقال السناتور جور عند تقديم مشروع القرار ان اللجنة تريد من دين راسك أن يرد على الاسئلة الاتية : ما هى السياسة الامريكية فى فيتنام وهل هى حكيمة ؟ وما هى النتائج المتوقعة فى حالة نجاح هذه السياسة او فشلها ؟

وقال السناتور جور ان الشعب الامريكى يشعر بحيرة ومرارة وخيبة امل بسبب التطورات الاخيرة فى حرب فيتنام . ☐



جونسون — راسك

توتر خطير فى العلاقات بين أمريكا وكوريا الجنوبية

واشنطن فى ٨ — وكالات الانباء — ترددت اليوم أنباء فى واشنطن بأن الرئيس الامريكى جونسون سيوفد دين راسك وزير الخارجية أو مبعوثا خاصا آخر الى سيول ولكن وزارة الخارجية الامريكية اعلنت انه لم يتحدد شىء بعد فى هذا الشأن وبالرغم من ذلك فان هذه الانباء تدل على وجود توتر خطير فى العلاقات بين سيول وواشنطن نتيجة لموقف أمريكا من حادث اعتقال سفينة التجسس فى كوريا الشمالية .

الدول الاشتراكية تقاطع كوريا الجنوبية فى مؤتمر نيودلهى

نيودلهى فى ٨ — ر — انسحبت اليوم وفود الدول الاشتراكية فى مؤتمر التجارة والتنمية المنعقد فى الوقت الراهن فى نيودلهى عندما بدأ مندوب كوريا الجنوبية القاء كلمة سياسية .

وكان عدد من الوفود قد انسحب من قبل بسبب اشتراك جنوب افريقيا فى المؤتمر ، ووقع الانسحاب الثانى امس عندما بدأ ممثل اسرائيل يلقى كلمته

تقرير خطير عن ازدياد البطالة فى الدول الصناعية

الامم المتحدة فى ٨ — ى.ب.ا — جاء فى تقرير لمنظمة العمل الدولية ان معظم الدول الغربية تعانى من ازدياد البطالة التى بلغت فى بعضها حدا لم تصله خلال عشرين عاما .

وقال التقرير أن البطالة سجلت زيادة كبيرة فى المانيا الغربية والدنمارك وفنلندا ولوكسمبورج ونيوزيلندا حيث تضاعف عدد المتعطلين ، وكذلك فى بلجيكا وفرنسا وايرلندا والنرويج وهولندا والسويد حيث تجاوزت الزيادة نسبة ٣٠٪ .

وقال التقرير أن البطالة بدأت تزيد فى الدول الصناعية الغربية فى نهاية عام ١٩٦٦ ثم ظلت تزداد خلال عام ١٩٦٧ حيث ارتفع عدد المتعطلين بشكل ملحوظ فى جميع هذه الدول ما عدا ايطاليا .

وقال التقرير أن عدد المتعطلين بلغ فى بريطانيا خلال نوفمبر الماضى ٥٩٠ الف شخص ، كما بلغ فى فرنسا فى ديسمبر الماضى ٢٤٨ الف شخص بالقياس الى ١٧٣ الفا فى العام الاسبق .

اما فى الولايات المتحدة فقد ظل عدد المتعطلين ينخفض منذ عام ١٩٦٢ حتى وصل فى مايو ٢ مليون و٤٥٧ الف متعطل وهو اقل رقم للبطالة منذ اواخر ١٩٥٦ ولكن بدأ هذا العدد يزداد اعتبارا من يونيو الماضى وبمعدلات شهرية حتى بلغ فى نوفمبر الماضى ٢ مليون و٦٠٠ الف متعطل وهو اكثر من رقم نوفمبر ١٩٦٦ بـ ٢٠٠ الف متعطل . ☐

الوزارة اللبنانية الجديدة

تم تشكيلها من ٩ وزراء

بيروت فى ٨ — ا . ش . ا — اعلن صباح اليوم تشكيل الوزارة اللبنانية الجديدة برئاسة الدكتور عبد الله اليافى ، التى ستشرف على الانتخابات اللبنانية الجديدة التى ستجرى فى شهرى مارس وابريل .

وتشكلت الوزارة من ٩ وزراء ، وتولى فيها الدكتور اليافى بالاضافة الى الرياسة وزارتى الدفاع والمالية . وقد عين السيد فؤاد بطرس نائبا لرئيس الوزراء ووزيرا للخارجية ، والسادة عثرى فرعون للدولة ورشيد بيضون للعدل ، وسليمان فرنجيه للداخلية وعثمان الدنا للاشغال وادوارد حنين للاقتصاد والعمل والشئون الاجتماعية وجان عزيز للتربية والانباء ، وانور الخطيب للموارد المائية والكهربائية وخالد جنبلاط للصحة العامة والزراعة .

آخر دبلوماسى أمريكى فى القاهرة يتهم حكومته بالجبن السياسى

« ليس فى واشنطن شخص يريد المخاطرة بالعمل من أجل مصر »

واشنطن فى ٨ — ا.ب — ادلى دافيدنيس الذى استقال امس من وزارة الخارجية الامريكية وكان نائبا لرئيس البعثة الامريكية فى القاهرة حتى يونيو بحديث الى الاسوشيتدبرس قال فيه ان الجبن السياسى فى واشنطن هو الذى حال دون ان تتخذ الولايات المتحدة خطوات ربما منعت نشوب الحرب .

وقال نيس انه موقن من ان التدهور فى العلاقات المصرية الامريكية كان له دور كبير فى تطور الاحداث التى ادت الى الحرب .

وقال نيس : لقد حاولت واشنطن من أن الجمهورية العربية المتحدة تدفع دفعا الى ركن ضيق وطلبت ان تفعل واشنطن شيئا يثبت للجمهورية العربية المتحدة اننا لسنا معادين لها ، غير ان هذه التوصية كان مصيرها التجاهل .

وقال نيس انه لم يكن هناك احد فى واشنطن من يرغب فى أن يتحمل المخاطرة السياسية التى ينطوى عليها اى عمل من اجل الجمهورية العربية المتحدة . لم يكن هناك احد يريد ان يتهم بمساعدة الجمهورية العربية المتحدة وكان هذا يصدق على جميع المستويات فى وزارة الخارجية والكونجرس والبيت الابيض .

وقال نيس انه موقن انه لو كان فى استطاعتنا ان نظهر للجمهورية العربية المتحدة اننا غير معادين لها فلربما امكننا من منع التطورات من أن تصل الى حد الصدام المسلح

وقال ان انعدام ثقة الجمهورية العربية المتحدة فى الولايات المتحدة قد نشأ من سلسلة من الاحداث خلال الاحد عشر شهرا السابقة على نشوب الحرب . واشار بصفة خاصة الى تعطيل النظر فى عقد اتفاق مع الجمهورية العربية بـ ١٥٥ مليون دولار من الاغذية فى فبراير عام ١٩٦٦ ، وقال أن هذا الاتفاق ظل « موضع النظر » طوال احد عشر شهرا وهو امر لا يمكن ان يحدث .

وقد ظلت الولايات المتحدة تتذرع بمعاذير مضحكة مثل ان الرئيس فى تكساس او ان الكونجرس ليس منعقدا وهى معاذير لم تبد فيها رنة الصدق .

وقال نيس أن من الواضح ان من مصلحة أمريكا ان « تتواجد من جديد تواجدا وديا فى المنطقة » ☐

أين تذهب : ملاهى . سينما . فنادق . مطاعم

★ القاهرة — المسارح والملاهى ★

الصوت والضوء

★ عرض الاهرام وابو الهول الليلة باللغة الانجليزية ٧م ت ٨٥٢٨٨٠ — ٢٧٥٥٣ سيارات لنقل المشاهدين من كشك الصوت والضوء بميدان التحرير تمام ٦١٥م والعودة

★ القبة السماوية (البلانتريوم) ت ٨١٦٢٢٦ سراى النصر بارض المعرض بالجزيرة قصة السماء لا يسمح بالدخول بعد بدء العرض

★ مسرح الريحانى ٩١٢٦٩٧ فرقة نجيب الريحانى تقدم ماحدش واخد منها حاجة

★ مسرح هيامى ت ٧٦٨٦٦ فرقة نجمة كاريكا تقدم البغل فى الابريق

★ ملهى شهرزاد ٥٨٨٨٣ محمود شكوكو . زينات علوى شريفة ماهر . احمد غانم

مسرح الحرية ٢٧٤٦٧ فرقة الفنانين المتحدين تقدم . زنقة الستات

★ القصر العائم عمر الخيام ٨٥٥٣ ... الجزيرة عشاء مع الفرقة الموسيقية لبيتى شاه

★ كازينو المقطم ٤١٨٨٢ رونيت بكارا مغلق الثلاثاء

★ ستريو تلوب ٨٥١٢٢٢ بجوار الاهرام غداء عشاء موسيقى راقصة

★ ستريو باموريا ٨٥٠٨٧٤ ٤٢٢ شارع الهرم . الجيزة غداء — عشاء — رقص

★ اوبرج الاهرام ٨٥٢٦٧٧ الملهى الليلى . الاستعراض العالمى سوبرنو . يسرى مصطفى

★ تورنج ا. جوجوستريو اخر شارع الهرم ٨٥٠٩٤٨ عشاء موسيقى مفتوح ليلا ونهارا

★ اوبرج الاهرام قاعة الذهبية - اوركسترا . الراقصة نعيمة - برنامج خاص بعد الواحدة

ستريو تريومف ٨٦٤٦٤٩ خدمة ممتازة . صالة افراح مأكولات . مشروبات . بار

★ النادى الليلى ٨١٦٠٦٧ بفندق البرج . عشاء راقص كاباريه بوبيز . غناء كامل

★ ستريو المطار ٦٦٠٧٤ عشاء فاخر . تسجيلات بدون رسم دخول

★ صحارى سيتى ٨٥٠٦٧٢

★ ستريو عشيبة ٢٧٩٨٨٥

★ مصر الجديدة — دور السينما ★

★ نورماندى ت ٨٦١٢٥٤

★ روكسى

★ القاهرة — الفنادق والمطاعم ★

★ الاسكندرية — دور السينما ★

★ الاسكندرية — الفنادق والمطاعم ★

★ القاهرة — دور السينما ★

سهرات المساء

★ فى القاهرة ★

اخترنا لك من الفنادق

أين تأكل اليوم

★ فى القاهرة ★

أين تأكل اليوم

★ فى الاسكندرية ★

مراكز إصلاح : التليفزيون والراديو

★ شركة النصر للتليفزيون — مراكز الخدمة والصيانة ★

الكشف والاصلاح العادى ٦٠ قرشا قطع الغيار مضمونة ومحددة بقائمة اسعار الشركة

★ القاهرة ت ٢٧٣٥١ — ٢٧٣٥٢

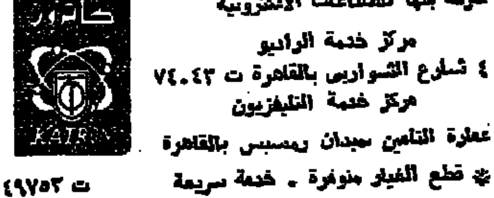
- ❋ مركز خدمة دوبريه ١٢ ش سليمان الحلبى « دوبريه سابقا » ت ٥٧٣٥٧
- ❋ مركز خدمة كمال الدين صلاح ٢٢ شارع كمال الدين صلاح جاردن سيتى ت ٢٠٦٣٤
- ❋ مركز خدمة شبرا ٢٦ ش شبرا ت ٧١٧٧٥
- ❋ مركز خدمة مصر الجديدة غرناطة « عمارة بكر » روكسى ت ٨٦١٨٨٥
- ❋ مركز خدمة حلوان والمعادى ش ٩ رقم ١٢١ ت ٧٣٤٩٢
- ❋ ميت غمر ش سعد زغلول بمحلات عمر افندى ت ٦١١
- ❋ مركز خدمة بنها شارع الشهيد ندا ت ٢٣٠٢
- ❋ مركز خدمة كفر الشيخ ش صلاح سالم ت ٢٣٦٨
- ❋ اسكندرية خدمة منزلية اتصل ب ت ٢٧٨٧٨
- ❋ مركز خدمة اسكندرية ٥٢ طريق الحرية ت ٢٧٢٧٩
- ❋ مركز خدمة رشدى ١٢٧ ش احمد شوقى ت ٧٩٣٥٠
- ❋ مركز خدمة النصر عمارة السد ١٠ ش النصر ت ٢٠٩٤٢
- ❋ مركز خدمة المحلة الكبرى شارع ٢٣ يوليو امام مجلس مدينة المحلة ت ٢٠١٢
- ❋ مركز خدمة دمنهور ش الجمهورية بدمنهور ت ٣١٢٢
- ❋ مركز طنطا ١ ش احمد ماهر ت ٥٣٥٥
- ❋ مركز دمياط ١ ش الوحدة العربية ت ٤٥٧٧
- ❋ المنصورة ٢ ش على باشا مبارك بتوريل ت ٥٥٨٦
- ❋ الزقازيق ٤ شارع القاضى ميدان الجلاء ت ٢٦١٢
- ❋ مركز خدمة الاسماعيلية ت ٣١٠٢
- ❋ بورسعيد ٧ شارع صفية زغلول ت ٢٩٠٢
- ❋ السويس ٤ الاسكان المتوسط بالغريب ت ٢١٤٦
- ❋ شبين الكوم ش الجيش عمارة الاسكان المتوسط ت ٢٢٢٢
- ❋ الفيوم ٨ متوسط الاسكان بالحادقة ت ٢١٥٨
- ❋ بنى سويف ش صلاح سالم بجوار بريد المرماح ت ٢٩٣٩
- ❋ المنيا ٥١ ش الجيش ت ٤٤٨١
- ❋ مركز خدمة اسيوط تقاطع شارعى الجيش والنور ت ٢٢١٩
- ❋ مركز خدمة سوهاج شارع النيل بجوار المنطقة التعليمية ت ٢٠٠٨
- ❋ اسوان ٤ ج ابطال التحرير والاسكان المتوسط ت ٢٥٤٧
- ❋ خصصت الشركة سيارات لنقل الجهاز من الباب للباب
- ❋ حافظ على بطاقة الضمان والبرشام الموجود خلف التليفزيون
- ❋ تأكد من « البطاقة الشخصية » للقائم بالاصلاح

★ ★ ★

★ صيانة التليفزيون ★

- ❋ المكتب الهندسى الصناعى ١٨ هدى شعراوى ت ٣١٦٥٨
- ❋ بيت الراديو والتليفزيون القبه ٨٢٠٦٤٠ الدقى ٨١٨٤٩٥
- ❋ عزيز بولس ١٠٢ شارع الجمهورية ت ٩٠٤٩٥٥

★ خدمات كاترون ★



شركة بنها للصناعات الالكترونية

مركز خدمة الراديو

٤ شارع الشواربى بالقاهرة ت ٧٤٠٤٣

مركز خدمة التليفزيون

عمارة التأمين ميدان رمسيس بالقاهرة

❋ قطع الغيار متوفرة . خدمة سريعة ت ٤٩٧٥٣

★ خدمات شاهر ★

بسرعة واتقان يتم اصلاح جميع الاجهزة بالقاهرة — بالاسكندرية — بطنطا

● تليفزيون ● بيك آب ● راديو ● روكوبدر

● بالقاهرة ت ٧٧١١٧/٨

● بالاسكندرية ت ٢٢٢٧٩

● بطنطا ت ٢٢٢١

★ مصر الجديدة ★

- ❋ مركز حامد لخدمة التليفزيون ٤٢ ش البارون ت ٨٦٦٣٦٤
- ❋ مركز الكتروهلوس للتليفزيون ٩ ش المماليك ت ٨٧٢٨٤٨

★ مدينة نصر ★

- ❋ مركز حامد عمارة ٢٢ ش يوسف عباس ت ٨٦٦٤٦٤

★ الاسكندرية ★

مؤسسة صلاح الدين للتليفزيون ٦١ صفية زغلول ت ٣٤٣٥٤

برنامج الاذاعة

البرنامج العام

الشرق الاوسط

صوت العرب

الشعب

برنامج التليفزيون

القناة ٥

القناة ٧

القناة ٩

★ شاهر/ستريتوك يقدم النشرة اليومية لاسطوانات صوت القاهرة

- « انا والصبر » محمد عبد المطلب ٥٠
- « حالة والقطة » وفاء الطفلة نسرين ٥٠
- « اسمرانى اللون » شادية ٦٠
- « ياعين لاتدمعى » فهد بلان ٩٥

تباع بمحلات الراديو والاسطوانات مركز التوزيع شركة شاهر ٧٧١١٧/٨ بالقاهرة وطنطا واسكندرية

الخدمة الليلية بصيدليات شركة الجمهورية للأدوية

★ فى القاهرة ★

- ● فرع ميدان مصطفى كامل ت ٩١٥٥١٦
- ● فرع باب اللوق شارع مظلوم ت ٥٨١٢٥
- ● فرع شبرا ٨٧ (ا) ش شبرا ت ...
- ● فرع العتبة — ميدان العتبة ت ...

★ فى الاسكندرية ★

- ● فرع سعد زغلول ٤٢ سعد زغلول ت ٢٠١٥٤
- ● فرع الاسعاف ميدان المنشية ت ...

بصراحة

كتبها : محمد حسنين هيكل

بدلا من تعميق التجزئة ... أو الاعتماد على مغامرات الليل !

بقية المنشور في صفحة ١

[...]ولية الاكبر بعيدة عنها وهي [...]منع غيرها .

[...]حتى في الجزء الذي تقع [...]وليته على الجامعة او على [...]نة العامة للجامعة فان اي [...]عام للجامعة العربية لم يقم [...]عام مقرها الفخم الانيق [...]فع والدبابات وانما الامين [...]عام — كل امين عام تولى [...]به على قمة جهاز الجامعة — [...]اختيارا اجماعيا من الدول [...]بية وهكذا فان المسئولية — [...]ايضا — لا تقع على الجامعة [...]لى امينها العام ! .

لقد تولى منصب الامين العام [...]عة الدول العربية حتى الان [...] هما عبد الرحمن عزام [...] الخالق حسونة .

[...]لاهما مصري ، وكلاهما [...] مدة خدمته مرة ثانية [...] سنوات اخرى . ولكن [...]ما لم يستطع اكمال مدة [...]ه الاضافية كما ان الثاني [...]، له على مدة خدمته الاضافية [...]شهور تبلغ نهايتها في الشهر [...] .

[...]قد كان كل منهما مختلفا عن [...] كل الاختلاف ومع ذلك كان [...] الجامعة العربية في عهد كل [...] واحدا ! .

[...]ن عبد الرحمن عزام بحكم [...]ه يغلب الاعتبار السياسي [...]خصي .

[...]كان عبد الخالق حسونة [...] تكوينه ايضا يغلب الاعتبار [...]مي والوظيفي .

[...]ن الانصاف لهما — على اي [...]— مهما كان تقييم الدور [...] قام به كل منهما ان نضع [...] احد أمام ظروفه .

[...] عبد الرحمن عزام فاجأته [...] فلسطين بكل ما احاط بها [...]ارات وعواصف .

[...]وعبد الخالق حسونة فاجأه [...]اع السياسي — اي الاحلاف [...]ن يقبلونها والذين يرفضونها [...] الصراع الاجتماعي — اي [...]راكية والذين يأخذون بها [...] ينبذونها في العالم العربي [...]ان عبدالرحمن عزام ببراعة السياسي يدافع عن نفسه فيقول :

— ماذا تريدون مني ...؟ ان الجامعة العربية ليست غير مرآة تطل فيها الدول العربية لترى نفسها .

هل تريدون ان تطلوا في المرآة فتجدون انجلترا او المانيا ؟

ابدا ... سوف تجدون اليمن وتونس الى آخره : .

هل تتصورون ان تظهر امامكم في المرآة صورة تشرشل او بسمارك ؟ .

ابدا ... سوف تظهر امامكم صورة الامام احمد والحبيب بورقيبة ! .

واما عبد الخالق حسونة فقد كان دفاعه عن نفسه برقة الدبلوماسي لا يزيد عن قوله :

— ماذا افعل .. ماذا اقول؟!

ثم يلتزم الصمت لا يفعل بعدها ولا يقول ! .

☐

ان المسئولية ليست على جهاز الجامعة او على امينها العام — مهما كان اسمه — وانما المسئولية لها جذور سابقة ولها فروع لاحقة .

وفي دراسة سريعة وعابرة تظهر امامنا الاعراض التالية :

❶ لقد لحقت بالجامعة العربية منذ انشائها شائبة كان لها تاثير كبير على مستقبلها وهذه نقطة نتحدث في جانب من جوانبها الان ثم نعود الى جانبها الاخر بعد قليل ولذلك فانه من الضروري ان تظل هذه النقطة في الذاكرة دواما ! .

الشائبة التي اقصدها هي دور بريطانيا في انشاء الجامعة .

لقد كان هناك دائما شبح يحوم بالشك حول فكرة الجامعة العربية من تاثير تصريح مشهور لانتوني ايدن وزير خارجية بريطانيا سنة ١٩٤٢ قال فيه :

— ان بريطانيا تنظر بعطف الى اماني العرب في انشاء تنظيم اقليمي يجمعهم معا ! .

ذلك التصريح فسر على ان بريطانيا تدعو — او على الاقل لا تمانع — في انشاء جامعة عربية

فاذا كانت بريطانيا — بدورها ومطامعها في ذلك الوقت في العالم العربي — تدعو الى انشاء الجامعة او لا تمانع في ذلك فان معناه على الفور ان العرب يتشككون في هذه الجامعة من منطق انه « اذا كان هناك شيء يريده العدو فمعنى ذلك انه ليس ينبغي لي ان اريده ! » .

ولقد كان ذلك جزءا من من الحقيقة وليس الحقيقة كلها .

ليس الحقيقة كلها لان ايدن معبرا عن سياسة بريطانيا وقتها لم يكن يخترع للعرب شيئا لا يفكرون هم فيه .

كان يريد تأييد العرب في حرب بريطانيا ضد المحور النازي .

ولم يكن في حاجة الى جهد كبير ليعرف ان الوحدة هي حلم العرب الاكبر ومن ثم فان اغراءهم يكون عن طريق التلويح به على نحو او آخر .

ولقد اعتقد ايدن — وهو اعتقاد صحيح — ان شكل جامعة للدول العربية هو شكل مرغوب فيه .. ومن هنا طرحه على العرب .

ولكن الفاعلية الحقيقية لاى شيء ليست بمجرد شكله ... وانما هي باثنين : الشكل والمضمون .

ولقد كان الضوء الاخضر الذي اعطاه ايدن فيما يتعلق بالشكل ضمن العوامل التي ساعدت على سرعة تكوين جامعة الدول العربية سنة ١٩٤٤ .

لكن المضمون كان مسألة معلقة بالدول العربية وبمدى ما تستطيع ان تعطيه للجامعة العربية كهدف وكارادة تعزز هذا الهدف بحيث يحقق له كلاهما — الهدف والارادة — ان يحصل لنفسه على المضمون .

قامت اذن جامعة الدول العربية كشكل باشارة ضوء اخضر من بريطانيا وكانت هذه هي الشائبة الكبرى التي لحقت بفكرة الجامعة العربية ولم يتنبه كثيرون بالقدر اللائق — يومها وربما الى اليوم — ان الشكل كان مطلوبا من العرب بصرف النظر عن اشارة الضوء الاخضر من ايدن ، وان المضمون كان يجب ان يوضع بواسطتهم هم وليس بواسطة غيرهم .

وكان عليهم ان يقدروا انه :

◀ اذا بقيت الجامعة العربية مجرد شكل ... اذن فقد حقق ايدن كل ما يريد ، وحققوا هم بعض ما ارادوا .

◀ واذا تمكنوا هم من وضع مضمون في هذا الشكل ... اذن فقد حققوا هم كل ما يريدون ولم يحقق ايدن اى شيء على الاطلاق

• • • • •

• • • • •

وقلت اني ساعود الى هذه النقطة بتفصيل اكثر بعد دراسة عابرة لبقية الاعراض ... فما رجوت ان تبقى هذه النقطة في الذاكرة دواما لانها مفتاح هام من مفاتيح العلاج ... بعد دراسة الاعراض ! .

❷ ولقد وقعت الجامعة في عنكبوت الدسائس والمنافسات بين الاسر المالكة الحاكمة في ذلك الوقت وكان ابرزها ثلاث : الهاشميون في بغداد وعمان في ناحية ، والاسرة المالكة في مصر والاسرة المالكة في السعودية في الناحية الاخرى .

وكانت سوريا في الحقيقة ميدان هذه الدسائس والمنافسات التي عرفت باسم مشروع سوريا الكبرى مرة او عرفت بمشكلة عرش دمشق مرة ثانية .

❸ جاءت نكبة فلسطين سنة ١٩٤٨ وانتهت الحرب بهزيمة كاملة وكانت الدسائس والمنافسات من اكبر اسباب الهزيمة وخرج الاطراف جميعا بعد الحرب فاذا نيرانهم بالتهم — تتجه الى بعضهم وفي وسط منطقة النيران كانت الجامعة العربية هي الرقعة الواقعة بين خنادق الطرفين وهكذا سقطت فوقها اكبر كمية من النيران .

بل ولعله كان من المطلوب ان يقدم على مذبح النكبة كبش فداء لايتسعر احد بالام الجرح اذا ذبح ... كبش شارد لا صاحب له يتمسك بمسئيته ويحميه من السكين وهكذا ذبحت الجامعة العربية ما دام ان احدا من الطرفين الرئيسيين في المعركة لم يستطع ذبح الاخر ! .

❹ ان ميزان القوى في المنافسات والدسائس بين الاسر احتل خللا خطيرا بعد سقوط الاسرة المالكة في مصر سنة ١٩٥٢ ، ودخل الصراع السياسي في المنطقة الى مرحلة جديدة تم بلاه الصراع الاجتماعي .

وبدات الاشتباكات بين النظم الملكية والجمهورية ... التقليدية والتقدمية .

ونلاحظ هنا ان المحالفات التقليدية والعداوات التقليدية في مرحلة سابقة غيرت مراكزها وان كنا نلاحظ ان الصراع ظل معظم الوقت حول سوريا — ايضا — وموقفها بين الوحدة والانفصال

ولكن الجامعة العربية بقيت في مكانها ... ظلت ميدانا للصراع وليست — كما كان ينبغي ان يكون — طريقا الى تجاوزه .

وزاد من خطورة الصراع نوع الاسلوب الذي اعتمد للتعبير عنه

اصبح الاسلوب هو مخاطبة الجماهير ، بالصوت العالي الذي تسمعه الجماهير ، وباللغة التي تستطيع ان تحدث اكبر قدر ممكن من التاثير السريع .

ودفعت الجامعة مرة اخرى النصيب الاكبر من خوانم الحساب

وكان اول ثمن دفعته جامعة الدول العربية هو انصراف الاهتمام عنها وعن كافة اوجه نشاطها .

اصبح وضعها وضع من لايدفع شرا ولا يجنب خيرا في اقل القليل . ومن ثم فالوقت فيه ضائع اولى به ان يصرف فيما عداه .

❺ هكذا لم تعد الجامعة حشدا لكل ما هو ايجابي في العالم العربي ... وانما اصبحت حشدا لكل ما هو سلبي .

لم تعد محصلة عملية جمع للطاقات العربية وانما اصبحت محصلة عملية طرح لهذه الطاقات بعضها يلغي فعل بعضها الاخر ووجوده !

❻ وكانت نهاية ذلك — وهي نهاية متوقعة — ان انهار جهاز الامانة العامة الى الدرجة التي هو عليها الان .

لم تعد الدول العربية تعطي من عندها للجامعة ما يلزم للجامعة من نفقات .

واصبح نوع الذين يعملون في الجامعة والعاملين — [illegible] احدا باسمائهم — [illegible]

● نسبة كان املهم ان يعملوا في وزارات الخارجية في بلادهم فلما فاتهم الترشيح سعوا الى اقرب بديل لها فوجدوا الجامعة العربية ... [illegible] ان يعملوا في الخارج وان لم يكن عملهم في الخارجية !

● ثم نقول لا نريد [illegible] او على الاقل [illegible] وهي لا تجد دائما من [illegible] بان تترك لهم فرصة العمل [illegible] الجامعة [illegible]

وظهرت مفارقات كثيرة تسيء الى صورة الجامعة مهما تضاءل دورها :

● المغرب العربي كله غير ممثل بمسئول واحد في الجامعة العربية !

● السعودية لها موظف مسئول واحد لكنه لا يجيء !

● مسئولو الادارات في الجامعة لا علاقة لهم في كثير من الاحيان بالمسئوليات الموكولة اليهم !

● اكثر مكاتب الجامعة في الخارج اضحوكة تسيء الى كل شيء عربي !

● لا بحث داخل الجامعة له قيمة ولا فكرة تلمع ولا تحرك يستطيع ان يشد اى انتباه !

على هذا النحو فان اقسى ناعلية كانت تظهر للجامعة هي ذلك المشهد الذي يسميه الدكتور محمود فوزي « موكب السفراء العرب » .

يصدر تصريح معين ، او تقال كلمة في عاصمة من العواصم ويجتمع السفراء العرب لكي يقدموا احتجاجا جماعيا مشتركا .

● يذهبون معا في موكب واحد الى وزارة الخارجية في هذا البلد لكي يقابلوا وزير خارجيته او نائبا عنه ليبلغوه ان ما سمعوه او قراوه لم يرضهم وانهم عشرة سفراء او اثنا عشر سفيرا جاءوا معا تعبيرا عن التضامن وعن وحدة العرب .

ويهز وزير الخارجية او نائبه راسه . ليلتقي منهم في ادب وهو يعلم ان المشهد المائل امامه ليس الا مظاهرة للاستهلاك المحلي في العواصم العربية وانه لا يعبر عن تضامن او عن وحدة !

ثم يخرج موكب السفراء العرب !

كانه موكب جنائزي عاد بعد انباء مهمة في المقابر !

خلاصة ذلك كله اننا كنا نستطيع

كنا نستطيع ان نقول بان الجامعة العربية هي الاطار المنطقي الذي يمكن لنا داخله تحقيق ما تطلبه الظروف الان — وبغير بديل — من عمل عربي مشترك بكل الاشتراطات اللازمة لهذا العمل العربي المشترك ...

كنا نستطيع ...

ولكننا في الحقيقة لا نستطيع برضى وقناعة لان اوضاع جامعة الدول العربية كما هي امامنا الان صورة حية للعجز او هي العجز في حد ذاته بغير حاجة الى صورة! هذه حقيقة .

☐

لكن هناك حقيقة اخرى مقابلة لها وتلك هي ان اطار جامعة الدول العربية يكاد بالفعل ان يكون حلا موضوعيا معقولا لاكبر المنافسات العربية التي يمثلها كون الشعوب العربية سمي كلها الى امة عربية واحدة ، وتكون هذه الامة العربية — في نفس الوقت — مقسمة الى اربع عشرة دولة مستقلة .

هذه هي الاخرى حقيقة !

ليس امامنا سبيل للتوفيق بين الحقيقتين الا اذا كان هناك طريق نقول بعده

— نعم نستطيع ... !

بدل من كنا نستطيع ... ولكننا لا نستطيع .

☐

هنا اعود الى النقطة التي بدات بها تشخيص اعراض ما هو موجود في الجامعة العربية الان ، وهي نقطة [illegible]

عن اشارة الضوء الاخضر التي اعطاها ايدن سنة ١٩٤٢ لانشاء جامعة الدول العربية تم انشاؤها بعد ذلك فعلا سنة ١٩٤٤ .

لقد انشئت في ذلك الوقت شكلا كما اتفقنا .

وكان اتفاقنا ان الدول العربية وحدها تستطيع ان تضع المضمون في هذا الشكل لتكون جامعتها العربية تعبيرا عن كل ارادتها وليست تعبيرا عن كل ارادة غيرها .

لقد وجدنا ان بريطانيا لم تخترع للعرب شيئا لم يكونوا يريدونه حينما اعلن ايدن دعوة بريطانيا او عدم ممانعتها في قيام جامعة عربية .

ان العرب انفسهم كانوا يحلمون باقامة جامعة للدول العربية ولم يفعل ايدن غير ان لوح لهم ببدأ الحلم .

لكن خطأ ما وقع في ذلك الوقت ... واستمر حتى الان بغير مراجعة .

☐

ان نظرة بالتاني وبالعمق تكشف عن حقيقة حاسمة :

— لقد اريد للجامعة العربية في ذلك الوقت ان تكون بديلا عن الوحدة العربية وليس منطلقا للوحدة العربية .

وهنا بعد السماء عن الارض

كان العرب يريدون وحدتهم ... وليس من المعقول ان تريد بريطانيا وحدة العرب

وكان العربيتصورون التغلب على التناقض بين امل الوحدة وحقيقة التجزئة — ان صيغة الجامعة العربية اقرب الصيغ الى القبول لدى كل الاطراف المسئولة في الامر الواقع يومئذ . وجاءت اشارة الضوء الاخضر

شكل متاح ... واما المضمون فدونه عرافيل .

او بعبارة صريحة : جامعة للدول العربية ... تكون بديلا عن الوحدة العربية وليس منطلقا للوحدة العربية !

واذن نستطيع .

نستطيع ان نجعل الجامعة العربية اطارا منطقيا للعمل العربي المشترك بكل مايلزمه الان من اشتراطات — في حالة واحدة حالة ان نجعل الجامعة العربية منطلقا للوحدة وليس بديلا لها !

قول يبدو سهلا ... ولكن تحقيقه هو الصعب فكيف الطريق اليه ؟

☐

لا ادعي ان الاجابة على هذا السؤال موجودة على سن قلم يكتب او طرف لسان يقول .

وانما هناك اجتهادات ... ولكن لهذه الاجتهادات مراحل .

◀ مرحلة اولى مثلا تتفق فيها الدول العربية خلال مؤتمر قمة او بغير مؤتمر قمة على عدة نقط :

● انه لابد من وحدة العمل العربي المشترك .

● ان الجامعة العربية تستطيع ان تكون اصلا منطقيا نحو العمل العربي المشترك .

● ان الجامعة العربية منطلق الى الوحدة وليست بديلا عنها .

● انه لابد من مراجعة جديدة لمفهوم جديد يبدأ بتعيين امين عام جديد لجامعة عربية سوف تحتاج لصورة مستوعبة في الشعور القادم .

● انه من الضروري اعطاء هذا الجهاز [illegible] لاعادة [illegible] الجامعة العربية [illegible] العربية .

◀ مرحلة ثانية مثلا — تتفق فيها الدول العربية خلال مؤتمر قمة او بغير مؤتمر قمة على عدة نقط اخرى :

● مركز واحد قوي للدراسات السياسية والاقتصادية والاجتماعية عن اسرائيل .

● انشاء شركة طيران عربية دولية واحدة على ان تكون لكل دولة في الداخل شركتها الوطنية للنقل المحلي — وكذلك شركة ملاحة عربية دولية واحدة .

● توحيد الابحاث الذرية كلها وانشاء مجلس اعلى للطاقة الذرية يوحد ويوجه جهود كل الامة العربية في هذا المجال الحيوي الذي لا نملك ان نتنافس فيه فرادى ولا نملك ان نحصل منه كثيرا الا بجهد جماعي مركز

● توحيد البرامج الاساسية للتعليم في العالم العربي كله على ان تكون هناك اضافات محلية في كل بلد تلائم نظامه الاجتماعي مع انشاء مجلس واحد اعلى للجامعات العربية .

◀ مرحلة ثالثة — مثلا — تتفق فيها الدول العربية خلال مؤتمر قمة او بغير مؤتمر قمة على عدة نقط تترتب على ما سبق كله وتدعمه :

● مجلس للمصالح العربية المشتركة يبدا مثلا بالاهتمام بالبترول فيدخل في نطاق تخطيطه انتاج البترول العربي . وقناة السويس ، وخطوط الانابيب ، واسطول ناقلات عربي وفي هذا المجلس فان كل دولة تحتفظ بولايتها وحقها فيما تملكه ولكنها جميعا تنسق فيما بينها بما يؤمن مصالحها المشتركة بالنسبة للتخطيط وبالنسبة لبقية الاطراف المهتمة بالمصالح العربية الكبرى .

● قيادة واحدة للطيران الاستراتيجي على مستوى العالم العربي كله يكون من واجبها توجيه ضربة رادعة لاية قوة توجه عدوانا لاية دولة عربية ..

على ان يكون لكل دولة عربية سلاحها الجوي المستقل للدفاع عن نفسها داخل اراضيها .

● برلمان عربي على نسق البرلمان الاوربي القائم الان يناقش ويفتح الطريق امام آفاق جديدة لوحدة المصلحة العربية التي تقدر وحدها على اعطاء امل الوحدة العربية امتداده في المستقبل .»

• • • •

• • • •

والى جانب ذلك ومعه ، وقبله وبعده فان النشاط النقابي العربي ، والنشاط الطلابي العربي ، والنشاط النسائي العربي يستطيع القيام بالكثير

والى جانب ذلك ومعه ، وقبله وبعده فانه يمكن ان تقوم صلات وثيقة بين الاحزاب العربية المتقاربة في افكارها الاساسية ، كما انه يمكن ان تقوم علاقات خاصة بين بلدين او اكثر على شرط ان لاتتحول هذه العلاقات الخاصة الى جبهات او محاور ضد آخرين

بذلك ومثله فانه تصبح لدى العرب مؤسسات تعمل من اجل الوحدة العربية وتعمل من اجل تقريب موعدها ...

بدل ان يجري كل شيء لصالح التجزئة وتعميقها وتكريسها

وبدل ان نترك امل الوحدة معلقا بمغامرات الليل مهما ادعت في بلاغها رقم (١)

☐

لئن بدا ذلك كله الان كاحلام الحالمين ، فانه كله قابل للتحقيق واكثر منه بفكر جديد قادر على تجاوز الماضي قادر على اقتحام المستقبل .

ثم قد يطرأ سؤال :

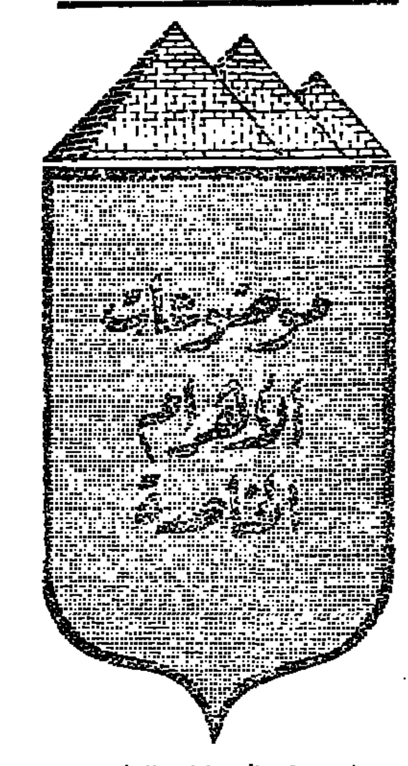
— ذلك كله حتى اذا انبثق به فكر جديد ، وعقدنا النية عليه مرهون بمستقبل السنين فماذا عن الموضوع الاخر الذي لم يعد يقبل انتظار الشهور وهو ازالة آثار العدوان ؟

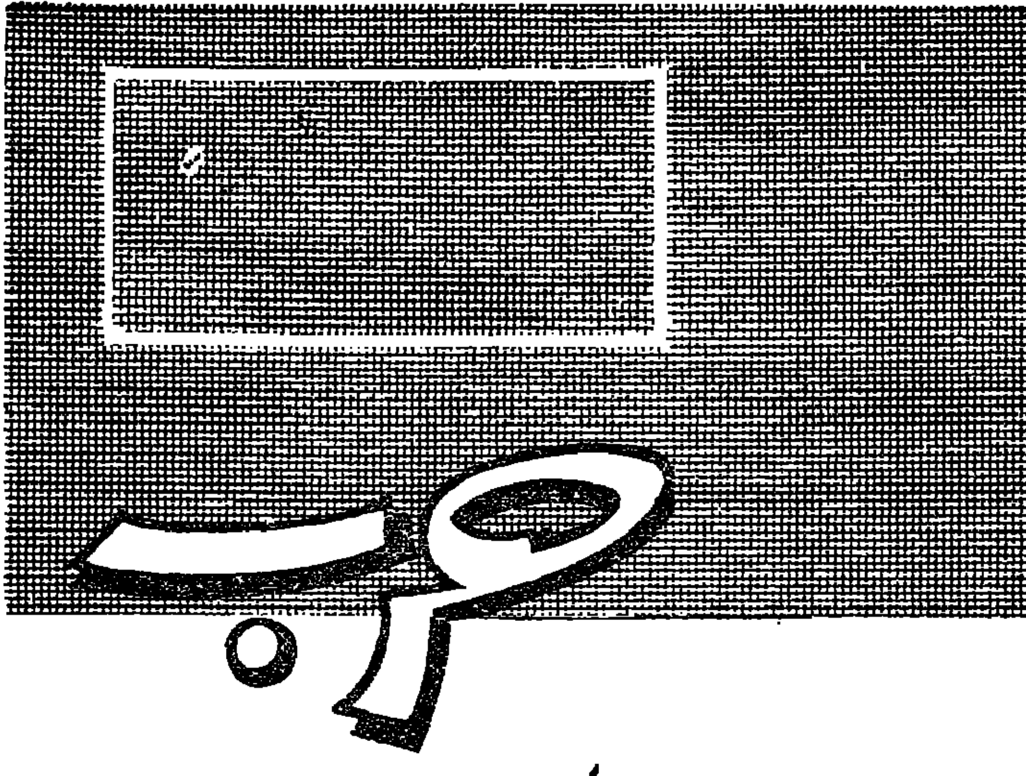
والرد :

— اذا استطاع العالم العربي ان يشعل شرارة فكر علمي جديد بالنسبة لمستقبله الذي هو في حقيقة الامر وحدته ... فان أول خطوة في هذا الاتجاه كفيلة باحداث الطاقة الكافية لازالة آثار العدوان ! .

محمد حسنين هيكل

هكذا من الأهل







حرب الذهب

ليست كل الحضارات الاولى عرفت النقود .. لقد وجدت صور متقدمة من الاقتصاد وصور راقية للتعاون وتقسيم متقدم للعمل .. ولكن بدون نقود .. حدث ذلك فى بيرو .. ولكن سرعان ما ظهرت النقود فى معظم المجتمعات الاولى .. واتخذت شكل النقود المعدنية فى المدن العربية فى آسيا الصغرى وفى مصر واليونان [illegible] .. ولكن [illegible] ظل الذهب ينافس [illegible] لتحديد قيمة الاشياء .. [illegible] سهما .

وللذهب خصائص دون غيره من المعادن .. لمعانه .. لونه الجذاب .. قابليته المحدودة للتفاعل الكيماوى مع المعادن الاخرى .. عدم قابلية مظهره للتبدل مع الزمن .. قابليته للتشكل بيسر وعدم صلاحيته لصنع ادوات منه .. وهى كلها خواص رشحته ليكون المعدن النادر النفيس المختار لصنع النقود ..

وتدرج استعمال الذهب كنقود الى ان اصبح فى صورة قطع نقدية كالاقراص .. نقودا موزونة اولا ، توزن وتختبر فى كل مرة .. ثم نقودا معدودة من بعد ، سجل عليها وزنها وعيارها .. وصار وزنها فيما بعد اسما يطلق على النقود .. كالجنيه والدرهم والمثقال .. ومنذ ذلك الوقت ، دخلت النقود مرحلة « التجريد » ، ولم تعد مجرد سلعة ..

الا ان التعامل بنقود من الذهب ظل لمدة طويلة الاستثناء لا القاعدة ..

وخلال القرون الوسطى ، كانت التجارة الخارجية اهم من التجارة الداخلية .. وظهر رأس المال التجارى .. واخذ التجار ينظرون الى النقود كوسيلة للحصول على مبلغ اضافى عن طريق اعادة بيع السلعة المشتراة من قبل .. وانتشر سك العملة .. وتعاظم دور النقود .. وزادت الحاجة للاستعانة به عند الفقراء والاقطاعيين .. وظهرت فئة كاملة من افراد يكنزون النقود ويقرضونها .. وظهر رأسمال ربوى .. مما ادى لتطوير عمليات التسليف والكمبيالات وظهور البنوك ..

الذهب ثروة الامم

ولكن لان الذهب ظل شحيحا فى اوربا اتجهت الانظار وجهة اخرى مع تقدم الملاحة فى عرض البحار .. ووصل اهل جنوة والبرتغال الى سواحل غينيا ، بحثا عن الذهب الافريقى ... وبعد مرورهم حول القارة ، وصلوا فى نهاية الامر الى الهند .

الا ان كل كنوز الحضارات الغابرة ، مقارنة المتقشفة لم تكن كافية لتشفى غليل المغامرين الاوربيين ، الذين تدفقوا الى امريكا بحثا عن الذهب .. نهبوا القصور والمعابد والقبور بوسط وجنوب امريكا .. واستخدموا العبيد فى استغلال مناجم الذهب .. واستوردوا نهبا الفرص الاسرى والمسجونين واهل ساحل العاج من قلب افريقيا .. فضلا عن هؤلاء الذين قتلوا على قيد السياط عند حملات الابادة ضد الاهالى الاصليين ..

وانطلق بعد اهل اسبانيا والبرتغال، الهولنديين والانجليز ..

وكانت الغنيمة ، بشكل شرعى او غير شرعى من امريكا والهند ، تساق الى بلاد اوربا حيث تتحول الى رأسمال .

وكان ذهب امريكا الجسر الذى بفضله انطلقت حضارة اوربا الحديثة وانتصرت الراسمالية على النظام الاقطاعى .. ثم كانت اوربا تنتج من الذهب سنويا نحو ٧٥ كيلو جراما ، وبعد اكتشاف كولومبوس لامريكا فى ١٤٩٢ .. وحتى عام ١٦٠٠ ، تدفق من الذهب الى اوربا ما يساوى ٨ ملايين اوقية (اكثر من ٢٠٠ طن) ، اى ما يوازى ٣٥ ٪ مما انتجه العالم من ذهب حتى ذات الحين .. انه مقدار يقابل اليوم ١٦٠ مليون جنيه استرلينى ، ويمثل مكعبا من الذهب ، طول كل ضلع فيه ثمانية اقدام ! ...

وكان الاعتقاد وقتذاك عند التجار والحكام والمفكرين ان جمع المال والمعادن النفيسة الداخلة فى حسه مثل الذهب والفضة يجب ان يكون الهدف الرئيسى للسياسة القومية .. واطلق على الدعاة الاوائل الى هذه السياسة اسم **«انصار النظام المعدنى»** .. وقام منطقهم على انه يبغى على الحكومة ان تحرم تصدير المعدنين ، وتحاول الاستزادة الى الحد الاقصى من استيرادهما عن طريق التنظيم الدقيق للمدفوعات الدولية ، والعملية الفردية التى تاتى بهما الى البلاد .. ولعل **« توماس من »** .. الموظف البريطانى بشركة الهند الشرقية هو ابرز ممثل لهذه السياسة .. قال ان الوسيلة الطبيعية لزيادة ثروتنا وكنوزنا ، هى التجارة الخارجية حيث يتعين علينا دائما ان نبيع الى الاجانب سنويا مما تزيد قيمته على مانستهلكه من سلعهم ..

ونشأ بذلك مذهب التجاريين .. وبعد تحريم الكنيسة للربا ، جاء التجاريون ليعلنوا اهمية النقود والمعدن النفيس والربا .. ففرضت الضرائب الجمركية، ومنحت الاعانات للصناعات الهامة ، ولزيادة الايدى العاملة وضعت قوانين لتسهيل التجنس ، واعلن التسامح الدينى لجذب الصناع الاجانب .

وكان اعظم ممثل للسياسة التجارية بفرنسا رجلا عرف كسياسى قبل شهرته ككاتب .. تاجر الصوف ، ووزير لويس الرابع عشر الخطير ، كولبير ..

الذهب يتحول الى رأسمال

انتهى عصر التجاريين ، بعد ان غذى الحياة الاقتصادية بوجبة دسمة سوف يسميها علماء الاقتصاد السياسى من الاشتراكيين فيما بعد (بالتراكم البدائى لرأس المال) وهو الشرط الضرورى لولادة الرأسمالية . فمنذ القرن السادس عشر نمت التجارة الخارجية والاعمال المصرفية . وكان تدفق الذهب من المستعمرات الامريكية على اوربا حاملا جوهريا فى تطويرها نحو الرأسمالية . لقد كانت تشهد نموا هائلا فى ثروتها النقدية من المعادن النفيسة وبخاصة الذهب ، سواء فى صورة رأسمال تجارى اوربوى .

واصبحت التجارة فى النقود تجارة رائجة . لقد كان هناك دائما تاجر النقود بالربا للمستغلين . وانما صارت مهمة المرابى الان تمويل التجارة الخارجية ، باقراض الرحلات التجارية وبصرف العملات وبالشحن البحرى . وتقدمت ايطاليا المصرف بصيارفها الصارمين ، ولم تلبث ان نافستها هولندا فى هذا المقام .

ومع ان التجارة الخارجية قد اخضعت الصناعة لكى تجرى نشاطها ، فلقد كانت المحصلة النهائية هى تحسين الصناعة . لقد تغيرت اساليب الانتاج ، فظهرت الالة ، وتكونت المصانع ؛ ونمت المبادلات الخارجية اكثر فاكثر . هنالك اخضعت التجارة للصناعة . التى صارت تعتمد على رأس المال الضخم ، واصبح الانتاج الضخم يعد للتبادل واستطاعت الصناعة الحديثة باسم حرية التجارة أن تقضى على تمزق السوق الداخلية وتفتتها ، واقامت مكانها سوقا واحدة متسعة تقوم على حرية المنافسة.

وفى بداية القرن التاسع عشر كانت اغلب الدول تسعى لتوحيد اسواقها الداخلية وتعمل على تزويد اسواقها بأداة الدفع الضرورية لتنمية المبادلات، وذلك بتوحيد عملاتها المتعددة فى عملة واحدة تتبع قاعدة مستقرة للحساب تنهض بفضلها أعمال البنوك . ومن ثم توحدت الاسواق الداخلية على اساس من تقسيم العمل الجديد الذى احدثته الثورة الصناعية . وكما توحدت الاسواق الداخلية فى سوق واحدة ، توحدت جميعا فى سوق عالمية واحدة ، حين ادت الثورة الصناعية والثورة فى المواصلات الى دفع المبادلات الدولية الى المقدمة . وقامت سوق عالمية تسودها حرية الانتاج والمبادلة ، وتنهض على تقسيم العمل بين الدول اذ تخصصت كل دولة فى الانتاج الذى تبرز فيه . وبذلك انقسم العالم الى قسمين : بلاد رأسمالية صناعية وبلاد غير رأسمالية زراعية . ولقد حرصت البلاد الرأسمالية من جانبها على تثبيت هذا الوضع الى الابد .

وتاكدت سيطرة اوربا على التبادل العالمى باسم حرية التجارة وحرية التبادل؛ كانت التجارة عالمية وكانت اداة تسويتها عالمية ايضا وهى الذهب ، وكانت اغلب السلع المباعة لاوربا الصناعية من الشرق الزراعى تتم تسويتها فى انجلترا . وكانت انجلترا على قاعدة الذهب ؛ لذلك شجعت التعامل بالذهب دوليا . كما شجعت حرية التجارة الدولية . كانت لندن تعمل كتاجر جملة عالمى ، وبنك تجارى عالمى وكانت عمليات الصرف ميسورة . فقد تكفلت قاعدة الذهب بأن تجعل العملات القومية المختلفة كلها على صلة ببعضها البعض ، وكان الدول جميعا تتعامل بعملة واحدة !

الذهب ... آلها

هنا لك اعلنت الرأسمالية اكتشاف الذهب ، ومرة اخرى جعلته آلها فى معبد رأس المال . لم تقل مثلما قال التجاريون بأن الذهب ثروة الامة . وانما قالت انه بسبب ان ثروة الامة تتوقف على ماتملكه من كمية مضافة على حسن استخدام هذا العمل . أما الذهب فهو مقياس ثروة الامم ويكفى انه المعدن الذى تستند اليه عملة بريطانيا ؛ فالجنيه الانجليزى ابتداء من عام ١٨١٦ قطعة ذهبية تسوى المعاملات فى الداخل وفى الخارج .



ويستطيع اى شخص ان يحول سبائك الذهب الى دار السك فيحولها الى جنيهات ذهبية ، او يحول الجنيهات الذهبية الى سبائك من الذهب .. ضمانا لوحدة سعر الذهب سواء كان عملة أو معدنا .

فمنذ ذلك الحين صار الذهب قاعدة للنقد فى الغرب الصناعى ، اما الشرق الزراعى فكان يتعامل بالفضة .

ما الذى جعل الذهب يسود النظم النقدية فى القرن التاسع عشر ؟ ما الذى نصبه ملكا مطلقا ، يملك ويحكم ؟ فى الواقع ، كانت قاعدة الذهب تقدم حلا بسيطا لمشكلة التسويات . **فالمدفوعات تتم بالذهب فى الداخل والخارج على السواء . وحجم وسائل الدفع هذه يتوقف فى النهاية على كمية الذهب . وكمية الذهب لاتخضع لارادة اى انسان أو دولة ، وانما تقدمها الطبيعة . لهذا لم يكن بوسع اى دولة ان تخلق اى كمية من وسائل الدفع الذهبية . ومن ثم تضمنت قاعدة الذهب عوامل توازن تلقائية ، تتدخل فى التوزيع الدولى لوسائل الدفع ، وتسارع لتصحح تلقائيا الخلل الذى يمكن ان يطرا عليه .**

ففى حالة ماتحقق دولة فائضا فى ميزان مدفوعاتها فان ذلك يعنى زيادة صادراتها عن وارداتها ، مما يعنى ان مستويات الاجور والاسعار فيها اقل من مثيلاتها فى الخارج . هنا يدخلها الذهب مما يستتبع توسعا فى الانتاج وفى التصدير، لايلبث ان يعود بمستويات الاجور والاسعار الى مستوياتها الخارجية . هنا تتبع الدولة سياسة توسعية ، تؤدى فى النهاية الى خفض الصادرات وزيادة الواردات . ويخرج منها الذهب . ويحدث العكس فى حالة عجز ميزان المدفوعات ، حيث يخرج الذهب ابتداء فلا يلبث ان تنخفض مستويات الاجور والاسعار ، فسرعان مايعود الذهب الى الدخول . وهنا تكون السياسة المتبعة سياسة انكماشية .

الذهب .. معدن ليس كغيره من المعادن .. فتن الانسان عبر العصور ، واجتذبه كما لم تجتذبه قوة أخرى فوق سطح الارض ! .. كم من جريمة اقترفت من أجله ! .. كم من حروب شنت .. وكم من مغامرات .. كم من مجازر ارتكبت لمجرد الاستئثار بقدر منه ! ..

وفى القرن العشرين .. قرن تحرر الشعوب .. والتكنولوجيا الخارقة .. وتحطيم كل الاصنام .. مازال صنم الذهب محتفظا برونقه ولمعانه وجاذبيته .. ولقد اعتقد الناس أنه انتهى من سياسات الدول .. ولكن من أغرب مفارقات العصر أن الذهب مازال يحتل مكانه فى قلب الصراعات الدولية .. فماذا وراء الحرب الضروس التى مازالت تلاحق عالمنا .. حول الذهب ؟

الصراع بين الفرنك الفرنسى والدولار الأمريكى

> **قامت باعداد هذه الدراسة مجموعة من خبراء مركز الدراسات السياسية والاقتصادية بالاهرام**
> تحت اشراف : ...
> **الدكتور فؤاد مرسى**

فى هاتين الحالتين : كانت تحركات الذهب تتم بغير تدخل من جانب احد ؛ فتتولى هى بآلياتها الذاتية تصحيح الخلل فى ميزان المدفوعات ، بطريقة تلقائية ، وفى ظلال الحرية .

صحيح ان التوازن يتحقق فى كل حالة على حساب مستويات الاجور والاسعار فى الداخل . لكن المهم هو ان الاسواق العالمية تمارس حياتها اليومية ، وكأنها سوق واحدة .. او ان مستطرقة ، يتخللها الذهب ، قاعدتها التوازن واستثناؤها الخلل العارض .

هكذا ساد الذهب نظام الرأسمالية . لكن سرعان ما نشب التناقض الذى كان لا مفر منه . فالرأسمالية نظام لانتاج السلع . والسلعة مخلوق معقد ، يتمتع بغموض مرجعه ان للسلعة الواحدة قيمتين ، قيمة استعمال هى منفعتها وقيمة مبادلة هى قيمتها بالنسبة للغير . فكيف يكون الذهب اذن . وهو سلعة ونقود معا؟!

وازدادت الصورة تعقيدا عندما صارت سرعة نمو الانتاج السلعى اكبر من سرعة نمو انتاج الذهب .

هنالك تفجرت مشكلة خطيرة .

فى عصور الاقطاع كانت اوربا تجد حاجتها من الذهب بالكاد من بعض المناجم فى سكوتيا والنمسا . وعندما اكتشف العالم الجديد تدفق الذهب سيلا على العالم القديم . حتى لقد سبق الانتاج منه كل التوسع الذى جرى فى المبادلات وكان هذا مصدر نشأة الثروات الطائلة.

● اما فى القرن التاسع عشر ، فقد صارت حاجة الرأسمالية الى الذهب لا تشبع . كان الانتاج الرأسمالى يتسع باطراد ، وصارت تلزمه كميات متزايدة باطراد من الذهب . ومن هنا خرجت الرأسمالية تبحث عن الذهب فى كل ارض

● اكتشفوه فى روسيا فى عام ١٨٢٣، وفى مدى ١٤ عاما كانت روسيا هى المورد الرئيسى للذهب .

● ثم اكتشفوا مناجم كاليفورنيا فى عام ١٨٤٨ ، واستراليا فى عام ١٨٥١ . فكانت مصدر الزيادة الهائلة فى كمية الذهب . لقد تضاعف الانتاج العالمى من الذهب ثلاث مرات .

● فى عام ١٨٧٦ بلغ الانتاج العالمى ١٥٦ طنا من الذهب مقابل ٢٠٠٠ طن من الفضة . لقد اخذ ثمن الفضة ينهار. ولقد شجع ذلك على كشف وتطوير حقول الذهب . وتحولت ولايات باكملها فى الولايات المتحدة من منتجة للفضة الى منتجة للذهب . مثل كولورادو . وقام الصراع فيها لفترة بين اصحاب الاراضى الزراعية واصحاب مناجم الذهب .

حتى الاسكا فلقد وجدوا فيها الذهب ابتداء من عام ١٨٨٦ . ثم توالت الاكتشافات فى المكسيك وكثير من بلاد أمريكا الجنوبية ، ونيوزيلندا . ومع ذلك فلقد كانت اكبر الاكتشافات فى النصف الثانى من القرن التاسع عشر فى الترنسفال بجنوب افريقيا فى عام ١٨٨٦، ثم فى كندا فى عام ١٨٩٦ . فى كل هذه المناطق سبق اندفاع المغامرين اى جهود منظمة من أجل استغلال المناجم اقتصاديا

● طوال القرن التاسع عشر ، كان انتاج الذهب العالمى يتضاعف كل عشرين سنة تقريبا . من خلال خط متعرج فى تفاصيله . ومع ذلك لم يكن انتاج الذهب بحيث يتمشى مع الزيادة فى حجم المبادلات **بل ظل انتاج الذهب اقل من حاجات التعامل النقدى .**

● لقد قامت للرأسمالية بفضل تدفق الذهب على أسواق اوربا . غير ان الرأسمالية بانتاجها المتوسع باطراد ، قد اضافت نوعا جديدا من النقود هو الورق الذى تصدره البنوك بغطاء من الذهب يقبع فى اقبيتها . اصبحت قصاصة من الورق هى النقود . لكنها ورقة قابلة للتحويل الى الذهب .

ثم لم تلبث الرأسمالية ان اكتشفت نوعا جديدا من النقود هو الودائع فى البنوك ؛ ودائع حقيقية مودعة ، او ودائع صورية تخلقها خلقا . وتحولت النقود من شىء مجسم الى شىء مجرد ، يتمثل فى ورقة او فى قيد . وبذلك وضعت الرأسمالية أمر (انتاج) النقود بالمرة فى أيدى البنوك

اصبح **(الائتمان) هو كلمة السر . فالورقة تغنى عن الذهب ، والقيد يغنى عن الورقة . كلمة من البنك تكفى .**

فى بداية القرن الماضى كان ١٠٠٠ جنيه انجليزى تزن ١٧ رطلا ونصف الرطل من الذهب . (وقتها كانت الصلة مباشرة وحقيقية بين قيمة الذهب فى الجنيه وبين نفقة انتاج الذهب المعدن وثمنه فى الاسواق . كانت قيمة الجنيه الانجليزى تساوى قيمة ربع اوقية من الذهب . وكان يتم استخراج هذا القدر من الذهب بعمل عشرين ساعة فى المناجم .

وبظهور الورقة النقدية او القيد المصرفى وانتشارهما فى التعامل ، اخذت كميات الذهب تتجمع فى اقبية البنوك او خزائن الحكومات . وبدات القطيعة بين الذهب والعملة الذهبية ، وبين العملة الذهبية والعملة الورقية والكتابية .

الحوالات الذهبية

فى نهاية القرن الماضى ، عندما اكتملت صورة النظام الرأسمالى العالمى ، كان الذهب هو قاعدة النقد ذات الصفة العالمية . لكن الحقيقة هى ان بريطانيا هى التى منحت هذه القاعدة صفتها العالمية ، عن طريق الجنيه الانجليزى الذهبى اولا ثم الورقى . فقد كان الجنيه الاسترلينى فى النصف الثانى من القرن الماضى يمول حوالى ٩٠٪ من المبادلات الدولية . ولهذا قيل ان قاعدة الذهب العالمية هى فى جوهرها قاعدة الصرف بالاسترلينى ، اى قاعدة الحوالات الاسترلينية القابلة للصرف عند الضرورة بالذهب . فقد كان العالم يتعامل فعلا بالجنيه الاسترلينى الورقى ، كما لو كان يتعامل بالذهب فعلا هنالك تحول الذهب من ملك مطلق يملك ويحكم الى ملك دستورى يملك ولا يحكم . انه المرجع الاخير لجميع القيم .

فى هذه المرحلة ظهرت وتأكدت سيطرة اوربا على التبادل العالمى . كما تأكدت فى سيطرة بريطانيا على اوربا ، بحيث كان الاقتصاد العالمى موضوعا فى أيدى بريطانيا التى كانت مركزا لابرام المبادلات واجراء التسويات الدولية . وساد بذلك الاستقرار فى المدفوعات الدولية لفترة طويلة .

أزمة المدفوعات الدولية

وفى نهاية القرن الماضى ، عندما سيطرت الاحتكارات فى البلدان الصناعية ؛ اصبح تصدير رأس المال اهم من تصدير السلع. واحتلت حركات رؤوس الاموال المكان الاول من المبادلات الدولية .

ومن ثم بدأ العالم يشهد عودة للحماية التجارية وخاصة فى المانيا وفرنسا . وبعد ان كان العالم الرأسمالى مملكة واحدة تحكمها بريطانيا ، ظهرت المانيا والولايات المتحدة واليابان كدول منافسة فى الاسواق العالمية وعندما نشبت الحرب العالمية الاولى اوقف العمل بقاعدة الذهب فى الدول الرأسمالية ، باستثناء الولايات المتحدة . وفرضت القيود على التبادل الخارجى . واستخدمت الدول ارصدتها الذهبية فى شراء عتاد الحرب والدفاع عن عملتها . وانتهت الحرب وقد خلفت للعالم مشكلة مدفوعات لم يسبق لها مثيل ، ادت الى تمزيق وحدة السوق العالمية . فلقد انتهت الحرب وانتهى احتكار السيطرة البريطانية على السوق العالمية. واصبح العالم موزعا بين عدة دول رأسمالية كبرى ، كل دولة منها تتزعم منطقة تابعة لها ، وتزعمت امريكا الى جانب بريطانيا : فقد صارت احتياطياتها من الذهب فى عام ١٩٢٤ اضعف ما كانت تملكه فى عام ١٩١٤ .

حقا ، لقد كان هناك تمسك بامكانية العودة الى الذهب بمجرد انتهاء الحرب. ولقد اجتمعت الدول الرأسمالية فى بروكسل عام ١٩١٩ ، واتخذت قرارا بالعودة الى الذهب فى أسرع وقت ممكن . غير ان الامر لم يكن بهذه البساطة . فقد اجتاحت اوربا عقب الحرب موجة من التضخم مصحوبة بتدهور عنيف فى اسعار صرف العملات . وبالتالى لم يعد من المستطاع تثبيت قيمة العملة بالنسبة الى الذهب قبل ان تتهيأ درجة مناسبة من الاستقرار الداخلى والتوازن الخارجى ، وذلك على الرغم من بلوغ احتياطيات الذهب العالمية فى عام ١٩٢٤ ثلاثة اضعاف ما كانت عليه فى بداية الحرب .

هكذا لم يتسن لكثير من الدول الرأسمالية ان تعود الى قاعدة الذهب قبل عام ١٩٢٥ . قبلها ، اجتمعت هذه الدول فى جنوة فى عام ١٩٢٢ ، وهناك اشارت بايماز من انجلترا بالاقتصاد فى استخدام الذهب واتباع قاعدة الحوالات الذهبية . لكنها ، فى جنوة ايضا ، وضعت اساسا لنظام نقدى عالمى يستند الى الاسترلينى والدولار بجانب الذهب .

كان المطلوب ببساطة : ان يتوقف الذهب كأداة دفع داخلية ، وان يستمر كأداة دفع عالمية .. كان المطلوب ان يتجمع الذهب فى بريطانيا وامريكا فقط .

العودة للذهب !

فى ابريل من عام ١٩٢٥ عادت بريطانيا الى قاعدة الذهب بصورة مبتكرة ، كان بنك انجلترا على استعداد لشراء اية كمية من الذهب بسعر ٣/١٧/٩ جنيه للاوقية من الذهب عيار ١١/١٢ ويبيعها بكمية لا تقل عن ٤٠٠ اوقية بسعر ٣/١٧/١٠ ١/٢ جنيها للاوقية . فمن ذا كان يشترى هذه الكمية الا ان يستخدمها فى المدفوعات الخارجية ؟

بيد ان الرياح لم تجر بما اشتهت بريطانيا . فلم يتجمع فيها الذهب . بل بدأ يعاد توزيعه فيما بين الدول الدائنة وفى مقدمتها الولايات المتحدة. التى اصبحت الدولة الدائنة الاولى .

وفى نهاية عام ١٩٢٦ حينما عادت فرنسا الى نظام الذهب ، هى الاخرى ، كانت تستحوذ على ٨ ٪ فقط من احتياطى الذهب العالمى . لكنها فى عام ١٩٣١ كانت تستحوذ على ٢٤ ٪ منه .

وكان الخطير فى الوضع هو حرص الولايات المتحدة وفرنسا على استجلاب الذهب . وفى عام ١٩٣٠ عندما [illegible] انسياب رءوس الاموال الامريكية [illegible] اوربا . كانت امريكا قد عمدت الى [illegible] حواجزها الجمركية تعزيزا [illegible] انجارى .

عندئذ تخطت حركات الذهب التى [illegible] ماتزال تجرى حدود الامان . [illegible] التحركات قصيرة الاجل لرءوس الاموال تشكل اخطارا جديدة . اصبحت [illegible] لهجرة رءوس الاموال . وعوامل [illegible] فى المدفوعات . تعبيرا عن [illegible] بالنظم الاقتصادية . بعد ان كان قبل الحرب عوامل بموازنة المدفوعات . لقد كان التوازن فى المدفوعات يعتمد على استيراد رءوس الاموال الاجنبية وبخاصة الامريكية ؛ فلما [illegible] معين من القروض الاجنبية انهار التوازن الداخلى المبنى على القروض الخارجية وعندما انفجرت الازمة العالمية [illegible] اعوام ١٩٢٩/١٩٣٢ كانت القروض [illegible] لانهيار قاعدة الذهب نهائيا .

العدول مرة أخرى عن الذهب

فى سبتمبر ١٩٣١ توقفت بريطانيا عن تحويل الاسترلينى الى ذهب . [illegible] كانت طلبات التحويل وبخاصة من [illegible] فرنسا تهدد ارصدة بريطانيا من الذهب بالنفاد . لكن توقف بريطانيا عن تحويل الاسترلينى لم يمنع من اتساع [illegible] المطالبة به فى العالم كله . وتبعت بريطانيا وراء ما سمى (كتلة الاسترلينى) التى وقفت بجانب بريطانيا [illegible] ارصدتها منها .

وانتشرت حمى المطالبة بالتحويل [illegible] الاسترلينى الى الدولار ، [illegible] خروج معظم الدول من قاعدة الذهب وانضمت اليها الولايات المتحدة [illegible] ١٩٣٣ بتخفيض الدولار وتثبيته [illegible] ٣٥ دولارا لكل اوقية ذهب [illegible] لم يبق على قاعدة الذهب سوى فرنسا وهولندا وبلجيكا وسويسرا وبولندا وانما كان سباق التخفيض قد بدأ [illegible] يحل عام ١٩٣٦ حتى اعلنت فرنسا خروجها على قاعدة الذهب ، [illegible] معها بقية الدول الذهبية ، [illegible] على مزايا لصادراتها .

اما المانيا التى خرجت [illegible] بالجراح والديون بعد الحرب العالمية الاولى ، فكانت قد اصطنعت [illegible] نازية هتلر . ووجد هتلر مخرجا [illegible] النقدية فى اقتصاديات قامت على فكرة الاستغناء عن نظام الذهب وتحكم الدولة فى الصرف الخارجى وبدأت المانيا نظام الرقابة على الصرف وجعلت منه اداة لاقتصاد الحرب [illegible] ان تبدأ الحرب بسنوات .

كانت الفكرة فى الرقابة على الصرف هى منع تقلبات سعر الصرف التى [illegible] ضارة ، ففى ظل حرية الصرف ، او فى ظل قاعدة الذهب كانت تقلبات سعر الصرف [illegible] تنقلات الذهب [illegible] فتدخلت الدولة لتحل محل آلية تنقل الذهب وتأثيرها التلقائى على سعر الصرف . كان المطلوب هو وضع الذهب على الحياد ، كان المطلوب تعليم الذهب [illegible] والواقع انه لم يعد احد يريد [illegible] الذهب ، فقد صار نظاما [illegible] الاوان قد آن لخلع الملك من عرشه .

الذهب بين الهجر والوصل

وطلق الجميع الذهب . فقد [illegible] تخفيض العملات يعنى دائما خفض القيمة الذهبية للعملة الوطنية اى رفع القيمة النقدية للذهب . كانت الدعوة [illegible] من الذهب ، وذلك برفع اسعار الذهب [illegible] لذلك احد انتاج الذهب فى الزيادة [illegible] عام ١٩٣٠ . ومن ثم تحددت [illegible] من زيادة انتاجه .

وهنا يكمن سر الذهب . فهو [illegible] العلن ، ويوصل فى الخفاء .

فالاحتفاظ بنظام الذهب مطلب [illegible] وبخاصة بعد ان خرجت الحرب العالمية [illegible] كثيرا من القوى الانتاجية [illegible] فى العالم يتكدس فى خزائن [illegible] المتحدة وفرنسا . [illegible]

تطور الاحتياطى العالمى «مليون دولار»

	الاحتياطى فى نهاية ١٩٥١	الاحتياطى فى نهاية ١٩٦٥	الزيادة	نسبة الزيادة السنوية
ذهب	٣٣,٩	٤١,٩	٨,٠	١٥٪
صندوق النقد الدولى	١,٧	٥,٤	٣,٧	٨,٦٪
عملات	١٣,٧	٢٢,٩	٩,٢	٣,٧٪
١- مطلوبات على الدولار	٤,٢	١٤,٨	١٠,٦	٩,٤٪
٢- مطلوبات على الاسترلينى	٨,٢	٦,٧	–١,٥	–١,٥٪
٣- عملات أخرى	١,٣	١,٤	–٠,١	–١٥٪
اجمالى	٤٩,٣	٧٠,٢	٢٠,٩	٢,٦٪

الذهب المعروض واستخداماته
بملايين الدولارات

سنة	ا	ب	جـ		د
١٩٦١	١٥٤٠	٦١٥	٢٨٥	٨٥	٥٤٥
١٩٦٢	١٥١٥	٣٥٥	٣٣٠	٦٠	٧٧٠
١٩٦٣	١٩٠٦	٨٢٥	٣٢٥	٦٥	٦٩٠
١٩٦٤	١٨٥٦	٧١٥	٤٣٠	٩٠	٦٢٠
١٩٦٥	١٨٤٠	٢١٠	٤٦٥	٩٥	١٠٧٠
١٩٦٦	١٣٧٠	—٤٠	٦٥٠		٦٧٠

ا — الانتاج الجديد في العالم الرأسمالي + المبيعات السوفيتية وناقصا مشتريات الصين الشعبية .
ب — البيانات من نشرة الاحصاءات المالية الدولية لصندوق النقد الدولي
جـ — على اساس البيانات التي نشرها بنك التسويات الدولية (التقرير السنوي في ١٩٦٦) لعدد ١٢ دولة ، وبيانات لمكتب سك النقود عن ٢٩ دولة اخرى لاتشملها بيانات بنك التسويات
د = ا — (ب + د)
(x) تقديرات خبراء صندوق النقد الدولي

انتاج الذهب في العالم الرأسمالي
ملايين الدولارات على أساس ٣٥ دولار للاوقية

	١٩٥٨	١٩٥٩	١٩٦٠	١٩٦١	١٩٦٢	١٩٦٣	١٩٦٤	١٩٦٥	١٩٦٦
الاجمالي العام	١٠٥١	١١٢٧	١١٧٨	١٢١٥	١٣٠٠	١٣٥٦	١٤٠٦	١٤٤٠	١٤٤٢
جنوب افريقيا	٦١٨	٧٠٢	٧٤٨	٨٠٣	٨٩٢	٩٦١	١٠١٩	١٠٦٩	١٠٨١
كندا	١٦٠	١٥٧	١٦٢	١٥٥٫٥	١٤٥٫٥	١٣٩	١٣٣	١٢٦	١١٥
الولايات المتحدة الامريكية	٦٢	٥٧	٥٩	٥٥	٥٤٫٥	٥١	٥١	٥٩	٦٣
استراليا	٣٩	٣٨	٣٨	٣٨	٣٧	٣٦	٣٤	٣١	٣٢
غانا	٣٠	٣٢	٣١	٢٩	٣١	٣٢	٣٠	٢٧	٢٤
دول امريكا اللاتينية	٥٢	٤٩	٥٠	٤٦	٤٥	٤٢	٤٢	٤٠	—

التبادل في الداخل والخارج، يفترض وحدة السوق العالمية وانعدام السيادة الوطنية على العملة . باختصار يفترض نظام الذهب رأسمالية المنافسة لا رأسمالية الاحتكار .

ان النمو السريع في القوى الانتاجيه في ظل الاحتكارات والتطور المتسع للمبادلات الاقتصادية الدولية ، كانا يستوجبان مزيدا من وسائل الدفع ، بينما كانت الزيادة في انتاج الذهب تجرى بمعدل بطيء جدا بحيث اصبحت قاعدة الذهب في النهاية عقبة في سبيل التطور الاقتصادي للرأسمالية .

ثم ازداد استخراج الذهب ابتداء من عام ١٩٣٣ في اعقاب الازمة وتخفيض الاسترليني بسبب انخفاض نفقات الانتاج واسعار السلع .

وتعزز هذا الانتاج بعرض من جانب الشرق بكميات من الذهب المكنز القي بها في التداول . بل ان مصر التي لم تبدا باستغلال مناجم الذهب فيها باسلوب حديث الا في اوائل القرن الحالي ، لم ينتعش انتاجها الا بعد عام ١٩٣١ . وهكذا ارتفعت قيمة الذهب المنتج عالميا . كانت في ١٩١٤ ٤٤٨ مليون دولار . وفي ١٩٣١ صارت ٤٦١ مليون دولار . اما الاحتياطيات لدى البنوك المركزيه والحكومات فارتفعت من ٥٢٤٤ مليون دولار في ١٩١٤ الى ١١٢٢٢ مليون دولار في ١٩٣١ .

كانت الارصدة المركزية ما زالت تمثل الطلب الرئيسي على الذهب . صحيح ان الطلب عليه لاغراض الصناعه كان يشكل ٢٥٪ من الطلب العالمي على الذهب فيما بين عامي ١٩٢٠/١٩٣٠ . لكن هذا الطلب لم يلبث ان هبط كثيرا بعد عام ١٩٣٠ . وصحيح ان الغرب لم يكن يعرف اكتناز الذهب كما يعرفه الشرق حيث كان الذهب يطلب لذاته ، كرمز للثروة ، وكشكل مألوف للادخار . غير ان مكتنزي الشرق ، وبخاصة في الهند ، لم يلبثوا بعد عام ١٩٣٠ ان باعوا كميات ضخمة من الذهب ، اتخذ اغلبها طريقه الى لندن ، فالواقع ان الغرب بدأ يكتنز الذهب في الثلاثينات . وبدات كميات الذهب التي يملكها الافراد تزداد بشكل غير مسبوق . لقد كان الذهب يشترى بكثرة لتهريب رءوس الاموال . وسمى حينئذ (عربة انتقال النقود الساخنة) اشارة الى رءوس الاموال الهاربة .

وهكذا كان الذهب يتكدس في جانب على حساب جانب آخر . كان يتكدس في الغرب الرأسمالي ، في البنوك المركزيه وبخاصة لدى الولايات المتحدة وفرنسا ، ولدى الافراد . وكان هذا التكدس يجرى عادة على حساب الشرق الاقطاعي ، ثم على حساب الاتحاد السوفيتي الذي انخفضت احتياطياته من الذهب في سنوات الثورة من ٦٦٦ مليون دولار في عام ١٩١٧ الى ٣ ملايين دولار فقط في عام ١٩٢٢ — ثم على حساب الرأسماليات المنافسة ، المانيا وايطاليا واليابان .. وهو توزيع [illegible] للذهب ! .

●● وفي عام ١٩٣٩ ، قبل انفجار الحرب العالمية الثانية ، كانت امريكا تملك ٥٧٪ من احتياطي الذهب في العالم، وفرنسا ١١٪ وانجلترا ١٠٪ ، وبلجيكا وهولندا والسويد وسويسرا ١٠٪ ، بحيث كانت جميعا تملك ٨٨٪ قبلها بعشر سنوات [illegible] كانت النسبة ٦٢٪ فقط .

[illegible] كانت الاسباب قد تهيأت لاندلاع الحرب العالمية الثانية . فلما اندلعت فعلا ادت الى انهيار النظام النقدي الرأسمالي .

[illegible]ليل الرجل الذكي [illegible]لى الذهب ..

وقل هذا ابكي بعد لعقم كل [illegible] الذي يحيط بالذهب .. فالحقيقة هي ان العودة الى الذهب تعني عند رجال الاعمال [illegible] تخفيض مستوى الاسعار . [illegible]

فالرأسماليون يعرفون ان [illegible] الانتاج السلعي ، [illegible] نظام السوق ، هو الى الزيادة المستمرة ، [illegible] والرأسماليون يعارضون زيادة الانتاج لانهم يرفضون خفض الاسعار على نحو مستمر . انهم على العكس يتخذون كل وسيلة لرفعها [illegible] هو [illegible] من قاعدة الذهب .

فالذهب وان يكن عملة ، هو في الاصل سلعة ، تنتج وتعرض وتطلب في سوق [illegible] انتاجها بنفقة انتاجها وسعر بيعها . [illegible] بينما تنخفض نفقة انتاج السلع تكاد تكون نفقة انتاج الذهب ثابتة ، بما كان يوجب ان ينخفض سعر السلع عامة بالنسبة الى الذهب . لكن العكس هو الذي يقع . فبدلا من انخفاض الاسعار بالنسبة الى الذهب يخفضون سعر الذهب بالنسبة الى السلع ، اي ترفع اسعار السلع بصفة مستمرة . لكن تتمكن الدولة من رفع سعر الذهب [illegible] حين ، تهجر الذهب ، لكنها دائما تهجره علنا وتصله سرا .

[illegible]

لتدخل الدولة لشرائه بثمن محدد .

ليس غريبا اذن ان نعلم ان جنوب افريقيا تقدمت في الثلاثينات اقتراحا بخطة دولية ترمي الى تنظيم انتاج الذهب حسب الحاجات .

ولا غريبا ايضا ان نعلم ان كمية الذهب المستخرجة في عام ١٩٣٨ كانت ضعف كميته في عام ١٩٢٨ ، لكن قيمتها كانت مثل ٥ر٣ مرة قيمتها في ١٩٢٨ ! .

منذ ذلك الحين اصبح انتاج الذهب رهنا بتغيرات اسعار السلع ونفقات انتاجها اكثر مما هو رهن بصدف الاكتشافات او الاختراعات التي تطور العمل في منجم الذهب .

الدولار محل الذهب

منذ ثلاثين عاما ، اعلن لورد كينز ، وهو اشهر اقتصادي غربي في ذلك الوقت انه ان عبادة الذهب تمت الى المعتقدات البربرية .. وانه قد آن للرأسمالية المستنيرة ان تتخلص من هذا الكابوس ، الذي يجبر الدول على التضحية بالسلع والانتاج والعمالة والحرية الاقتصادية من اجل هذا المعدن الذي لا نفع له . .

ولكن حقائق الاعوام التي تلت الحرب العالمية الثانية ، مازالت تشير الى ان الذهب مازال يحتفظ بدوره الاساسي في اقتصاديات عالم رأس المال . . .

فلم تكد تباشير النصر تبدو في الحرب العالمية الثانية للحلفاء ، حتى تقدمت امريكا لبسط سيطرتها العالمية ، محاولة الاطاحة بما بقي لبريطانيا الحليفة من نفوذ دولي .

وفي بريتون وودز بامريكا اجتمع الحلفاء لمواجهة مشكلة الصرف والمدفوعات بعد الحرب ، فقد كان تقلب اسعار الصرف واضطرابها قبل الحرب مدعاة لاضطراب السوق العالمية . فاتجه الحلفاء الى تثبيت اسعار الصرف .

وفي عام ١٩٤٣ اعدت بريطانيا وامريكا مشروعين لتحقيق هذا الغرض . وكان المشروع الانجليزي من وضع كينز ، يهون من متاعب الدول المدينة . كان محاولة لتغيير مكانة الاسترليني حتى تصبح نقدا دوليا . اما المشروع الامريكي وهو من وضع هوايت وزير الخزانة فكان ينطوي على محاولة لاحياء الذهب . كان يمثل وجهة نظر البلاد الدائنة التي يعنيها استيفاء حقوقها بعملة ثابتة القيمة : كان المشروع الامريكي محاولة لجعل الدولار بعد الذهب اساسا لعملات الدول.

ولم يتطلب اي من المشروعين . وانما تم التوفيق بينهما ، تعبيرا عن صراع القوى الذي لم يحسم بين بريطانيا وامريكا .

وتقرر انشاء صندوق دولي مهمته تمكين الدول من المحافظة على ثبات اسعار صرفها .

والواقع ان النظام الذي استقر بالصندوق كان مرتبطا بحقيقة العلاقات النقدية الدولية آنذاك . ففي السنوات التالية للحرب ، كانت الدول المختلفة تتسابق في الحصول على عملات محددة مثل الدولار والاسترليني اطلق عليها اسم العملات الصعبة . لكن سرعان ما فرض الدولار نفسه بوصفه العملة الاساسية في المدفوعات الدولية . .

ويرجع ذلك الى ظروف بعينها .. فحاجة البلدان الاوربية الملحة الى مواد خام ومعدات صناعية ، للقيام بعمليات التعمير بعد الحرب ، حققت للولايات المتحدة مزايا تجارية هائلة .. فتضاعفت اهمية دور الولايات المتحدة في التجارة الدولية ، واخذ يتركز الجزء الاعظم من الذهب النقدي في العالم [illegible] ، وفيما بين عام ١٩٤٥ وعام ١٩٤٨ فقدت فرنسا من الذهب ما يقابل ١٤٥٢ مليون دولار ، والسويد [illegible] ١٠٠٠ مليون دولار ، والارجنتين [illegible] دولار ! .. ويبلغ مخزون الذهب بامريكا وحدها [illegible] ٢٤ الف مليون دولار .

حتى استوعبت امريكا كل احتياطيات الذهب لدى اوربا الغربية تقريبا ! .. وان البلاد الاعضاء في السوق الاوربية المشتركة لم تكن تملك مجتمعة في ١٩٤٩ سوى ١ر٧ مليار دولار من الذهب ! ..

ثم وجدت مشروع مارشـال . . .

ولقد اسهم مشروع مارشال في التغلب على بعض المصاعب الاقتصادية الناجمة عن الحرب .. وفي وضع حد لنقص السلع في اوربا الغربية، ولكنه ضبط اقتصاديات اوربا باحتياجات امريكا العسكرية والاقتصادية والسياسية .. وهكذا حولها الى احضان الاوتوبة لصناعات الحرب... ولذلك فانه بدلا من تثبيت عملاتها ، فقد ترتب عليه تفاقم العجز في ميزان مدفوعاتها .

ولم تجد الدول الاوربية وسيلة لتحسين مركزها النقدي الا ان تلجأ الى تخفيض قيمة عملاتها .. على عكس الخط الذي حدده اجتماع بريتون وودز .

ويرتب على هذه التخفيضات انتشار الاحساس بين الناس ان الدولار يتمتع بخواص لا تملكها العملات الاخرى. وبانه لا يختلف في شيء عن الذهب .. [illegible]

[illegible]

الامريكي يعاني عجزا مستمرا (باستثناء عامي ١٩٥١ و ١٩٥٧) .

وابتداء من ١٩٥٨، بدأ ميزان المدفوعات الامريكي يتدهور بحدة .. كان فائض الميزان التجاري يضيع في نفقات اخرى ! اخذ تصدير رأس المال الامريكي يزداد.. واقبلت الاحتكارات الامريكية على توظيف رءوس اموالها في الخارج ، وشراء وتشييد المصانع بالبلاد الاخرى ، وبصفة خاصة في اوربا الغربية ..

وتجمعت لدى اوربا الغربية احتياطيات دولارية ضخمة .. لم تكن مجرد احتياطيات .. بل اضيفت اليها ديون قصيرة الاجل على امريكا .. وبدات اوربا تبني لنفسها احتياطيات من الذهب ..

هنالك اخذ الذهب يغادر الولايات المتحدة ... واخذت البلاد الاوربية تطالب به مقابل الدولارات المكدسة عندها : وجرت احداث ببورصة الذهب بلندن في ١٩٦٠ كشفت البوادر الاولى لهذا الاتجاه الجديد .. فقد بلغ سعر الذهب لاول مرة ٤١ دولارا للاوقيه .. وانتشرت اشاعات عن احتمال رفع سعر الذهب رسميا — وكان معنى ذلك تخفيض قيمة الدولار ! .. وتحولا اساسيا في كل ماكانت تشير اليه الظروف عقب الحرب مباشرة ! ! ..

سعر الذهب

ومن المعلوم ان سعر الذهب ، كما اقرته اتفاقات بريتون وودز ، هو ٣٥ دولارا للاوقية ..

الا انه منذ ١٩٣٤ ، وهو التاريخ الذي تحدد فيه هذا السعر بالدولار ، ارتفعت اسعار السلع بهذه العملة بنسبة ٢٥٠٪ .. فانخفضت قوة الذهب الشرائية ، ولم يعد استخراجه مربحا ، واصبح لايتجاوز مستوى ماقبل الحرب..

لقد تضاعف حجم المعاملات التجارية بين الدول الرأسمالية منذ ١٩٣٨ اكثر من ست مرات ، ومع ذلك لم يزد مخزون الذهب الا بمقدار ٥٠٪ . وترتب على ذلك تدهور عنيف في السيولة الدولية وقحط فظيع في الذهب .

والسيولة الدولية هي تعبير عن نسبة الذهب واحتياطي العملة الى حجم التجارة الدولية . لقد كانت ٨ر١١٧٪ في ١٩٣٨ ، فاصبحت ٨ر٦٨٪ في ١٩٥٢ ، و ٤ر٤٢٪ في ١٩٦٤ .

ومع فقدان الثقة في الدولار والجنيه الاسترليني باعتبارهما عملتين مكافئتين للذهب ، اصبحت قضية رفع سعر الذهب مطروحة بصفة مستمرة .

الا ان قضية رفع سعر الذهب هي في نفس الوقت قضية تخفيض قيمة الدولار . ولهذا الاجراء الاخير جانبه السياسي ، فضلا عن جانبه الاقتصادي، وهو جانب لايقل خطورة .. فحكومة الولايات المتحدة ترفض باصرار كل تعديل لقيمة عملتها ، باعتبار ذلك اجراء ماسا بهيبتها السياسية ، وليس فقط لمجرد مضاعفاته الاقتصادية المتعددة ..

وفضلا عن هذا فان انصار الحرب الباردة في امريكا يعلنون ان الاتحاد السوفيتي سيستفيد بشكل ملحوظ من كل ارتفاع لسعر الذهب ، بسبب كميات الذهب الكبيرة التي يملكها .

والواقع ان الاتحاد السوفيتي لا يذيع معلومات تتعلق بما يملكه من ذهب .. وقد اشارت جريدة « النيو يورك تايمز » في اكثر من مرة الى ان دوائر الغرب تتوقع ان تكون احتياطيات الذهب السوفيتية وانتاج الذهب في الاتحاد السوفيتي في هبوط ، وان هذا الهبوط مستمر لسنوات متتالية . ولكن الدوائر السوفيتية تشير الى انه منذ فبراير ١٩٦١ ، تدعم المحتوى الذهبي للروبل ، واصبح في ١٩٦٤ اعلى بنسبة ١١٪ من الدولار الامريكي . ويرجع ذلك لا الى مجرد زيادة مخزون الذهب بالاتحاد السوفيتي ، ولكن بوجه خاص كأثر من آثار التنمية الاشتراكية .

نادي باريس

على اي حال ، فان مصير الدولار قد اتحد مع مصير الذهب ، في اعقاب الحرب ، كان الذهب يتدفق من اوربا الى امريكا .. وبالتدريج بعد ١٩٥٨ ، اخذ الذهب يتدفق في الاتجاه العكسي . اخذت الدول تطالب بتحويل دولاراتها الى ذهب .. في ١٩٥٨ ، كانت نسبة الذهب الى مجموع ارصدة الذهب والعملات بدول السوق الاوربية المشتركة لا تتجاوز ٥٧٪ .. فارتفعت هذه النسبة الى ٧٥٪ في ١٩٦٧ . وفي حالة فرنسا الى ٩٠٪ ! ! !

وبعد ان كانت دول السوق تملك من الذهب ٨ر٦ مليار دولار في ١٩٥٨ ، اصبحت تملك ١٥ مليارا في ١٩٦٧ ، وانخفض مخزون امريكا الى ١٢ مليارا ! ..

لقد اختل التوازن الذي كان سائدا في السنوات التي اعقبت الحرب مباشرة بصفة نهائية ! ! ..

في يونيو ١٩٦٧ ، انخفض رصيد امريكا من الذهب الى ١٣٫١٦٩ مليون دولار : [illegible]

اوربا تواجه الدولار

[illegible]

البلاد الاوربية تحول دولاراتها الى ذهب ..

في نفس الوقت ، اخذت التجارة الخارجية تنمو بشكل ملحوظ ، وظهرت الحاجة الماسة الى نظم موسعة للائتمان والدفع .. لقد ارتفعت قيمة الواردات لمجموع الدول الرأسمالية (اسعار سيف) من ١٠٦ مليار دولار عام ١٩٥٩ الى ١٣٢ مليار دولار في ١٩٦٢ الى ٢٠٣ الف مليون دولار في ١٩٦٧ .. وفي ١٩٦٦ ، لم تكن امريكا وبريطانيا تمثل في هذه الحركة سوى ٥ر٤٤ مليار دولار .. ولم يكن يتجاوز مقدار الذهب ببنوك الدولتين ٨ر١٤ مليار دولار ، اي مايساوي ثلث قيمة الواردات ..

واخذت امريكا تبذل جهودا مستميتة للحفاظ على سعر الذهب والحيلولة دون ارتفاعه .. عقدت اتفاقية مع البنوك المركزية من مجموعة بازل ، وهي تضم المانيا الغربية وبلجيكا وفرنسا وايطاليا وهولندا والسويد وسويسرا ، لانقاذ مركز الدولار وابقاء سعر اوقية الذهب في مستوى ٣٥ دولارا .. ولكن هذه الاتفاقية في حد ذاتها كانت تعبيرا عن ان الدولار لم يعد يتمتع بمركزه السابق .. واصبح معرضا لاعادة النظر في قيمته ..

واخذت امريكا تبحث عن سبل تكفل لها درء خطر دول اوربا الصناعية المتعاظمة ، والوصول الى اتفاقات تسمح بتدارك العواصف المقبلة .

وفي ١٩٦٢ تقبلت عشر دول صناعية كبرى ما عرف « بترتيبات عامة للاقتراض » .. وابدت استعدادها لاقراض الصندوق مبالغ يصل مجموعها الى ستة آلاف مليون دولار .. وهذه الدول هي : بلجيكا وكندا وفرنسا والمانيا الغربية وايطاليا واليابان وهولندا والسويد وبريطانيا والولايات المتحدة الامريكية .. وتعاونت سويسرا مع هذه المجموعة رغم عدم انضمامها رسميا لها .

وسرعان ما كونت هذه الدول العشر مجموعة متميزة لها تنظيمها الخاص . الذي يجعل لها هيئة ادارية عليا لاتخضع لصندوق النقد الدولي .. هي بمثابة « ناد » للكبار في الاقتصاد الرأسمالي.. واطلق عليها لذلك اسم « نادي باريس » اشارة الى العاصمة التي تم فيها عقد الاتفاق ..

الصراع بين الدولار والذهب

ومنذ بداية الستينات اختبر رجال الاقتصاد بالغرب يكرسون جهودهم لمواجهة هذه المشكلة .. ونال من الشيء الكثير اختلف الاراء ، وتنوع مشروعات الاصلاح .. ولكن يمكن بشكل عام اجمالها في اتجاهات ثلاثة ..

● الاتجاه الاول : يقوم في الاساس على ابقاء النظام النقدي على ما هو عليه بتعديلات جزئية تمس بعض جوانبه غير الجوهرية . ويطالب انصار هذا الاتجاه في واشنطن بأن تتخلى الدول الاخرى عن حقها في أن تسوى [illegible] وان تعطى امريكا [illegible] تمنحها الدول مساعداتها ..

● الاتجاه الثاني : [illegible]

ومن ابرز [illegible] هذا الاتجاه ، هو الذي تقدم به الاقتصادي الامريكي « روبرت تريفين » ، وعرضه في مؤلفه « الذهب وازمة الدولار » سنة ١٩٦٠ . [illegible] النقد الدولي في صورة بنك مركزي عالمي [illegible]

● والاتجاه الثالث يتفق مع الاتجاه الثاني في ضرورة العدول عن النظام الحالي .. ولكنه ليس على اساس توسيع نظام الائتمان .. بل بالعودة الى الذهب كالقاعدة الرئيسية للمدفوعات الدولية.

وابرز ممثلي هذا الاتجاه الثالث ، هو الاقتصادي الفرنسي جاك رويف مستشار ديجول انه يطرح امام امريكا وبريطانيا على دفع ديونهما الخارجية بالذهب ، مع اتخاذ عادة ان يدفع كل بلد ديون ميزان مدفوعاته بالذهب ، وان يتحول [illegible] الى الذهب .

[illegible]

نظام الذهب ولى .. ولن يعود !

الذي يدعم مركز الجنيه الاسترليني في سوق النقد الرأسمالية .

وتطالب جنوب افريقيا واوستراليا كذلك برفع سعر الذهب ، لاسباب بديهية، وهي انهما المنتجان الاساسيان للمعدن النفيس بالعالم الرأسمالي .ولكن امريكا تستميت في رفض كل تعديل لسعره ، رغم ظهور بعض الدوائر المالية داخل امريكا تنادي بهذا الاتجاه ..

ورفضت امريكا .. بقوة كل محاولة للعودة الى قاعدة الذهب في المدفوعات الدولية .. وقال « وليم مارتن » ، رئيس مجلس ادارة نظام الاحتياطي الاتحادي الامريكي ، ان مثل هذا الاجراء يهدد بتصفية مخزون الذهب الامريكي .. ونظر امريكا الى هذه الاقتراحات باعتبارها هجوما مباشرا ضد الدولار ، وعدوانا على نفوذه ومركزه العالمي ! !

يوم الاربعاء الاسود

لكن الاختلال في اساس النظام النقدي الدولي اخذ يتسع عن مواضع خطيرة .. وقبل ان يمس الدولار مباشرة صار يهدد الجنيه الاسترليني ..

ويبدو انه من المقدر ان تكون الازمات النقدية الحادة في بريطانيا دائما من نصيب حزب العمال .. لقد واجهت حكومة اتلي منذ ٢٠ عاما ازمة الاسترليني الكبرى .. وبعد جهود خارقة لحماية قيمته ، شملت اشد انواع الرقابة على الصرف ، فضلا عن تجربة حرية التحويل في ١٩٤٧ ، اضطر ستافورد كريبس ، وزير المالية وقتذاك ، الى اعلان تخفيض قيمة الاسترليني في يوم مشئوم من سبتمبر ١٩٤٩ ! .

وفي هذه المرة ، ماكادت حكومة ويلسون تصل الى الحكم حتى انفجرت ازمة جديدة للاسترليني بلغت ذروتها في ٢٥ نوفمبر ١٩٦٤ الذي اطلق عليه اسم « الاربعاء الاسود » ! .. يومها هبطت ارصدة بنك انجلترا الى اقل مستوى بلغته منذ أمد طويل .. واشتدت المضاربة على الاسترليني بالنزول .. ولم ينقذ العملة البريطانية من كارثة محققة الا معجزة لم يسبق لها مثيل في تاريخ العلاقات الدولية ! ..

فقد امكن لرئيس مجلس ادارة نظام الاحتياطي الاتحادي الامريكي ، بالتعاون مع « نادي باريس » ، ان يصل في ٢٤ ساعة ، الى اعتمادات لبنك انجلترا بلغ مجموعها رقما قياسيا هو ٣٠٠٠ مليون دولار ! .. [illegible]

[illegible] ديجول

[illegible] لدول السوق الاوربية المشتركة لا تقل عن

احتياطيات امريكا ، بل هي اكبر اذا وضعنا في حسابنا احتياطيات الدولارات التي تملكها وتستطيع تحويلها الى ذهب ! ..

واضاف ديجول ، تماديا في احراج امريكا وتجريحها ، وكأنما يلقي اليها بصدقة . اضاف قائلا انه تقديرا لظروف « اصدقائه وحلفائه » الامريكيين ، وحتى لايتسبب في متاعب لهم ، فليس في نيته تحويل ١٥٠٠ مليون دولار تملكها فرنسا الى ذهب في الحال . وانما سيجري عمليات التحويل بالتدريج ! ..

وفي يوم ١١ فبراير ، اعلنت فرنسا انسحابها من مجموعة الحوالات الذهبية ، وكان معنى ذلك — باختصار — انها قد عقدت النية على عدم التعامل بالدولار ولا بالاسترليني في بناء احتياطياتها ، الى تقرر قصرها على الذهب ! ..

والواقع ان موقف ديجول لم يكن مفاجأة. فمنذ شهر يناير من ذلك العام ، كانت فرنسا قد حولت ١٥٠ مليون دولار الى ذهب ، واعلنت انها تعتزم الاستمرار في هذه العملية ..

واستمرت فرنسا في الاشهر التالية تواصل عمليات تحويل دولاراتها الى ذهب .. وحذا حذوها ، ولكن بدرجات متفاوتة من الاعتدال والاستحياء ، المانيا الغربية ، وسويسرا ، واسبانيا ، وبعض دول الشرق الاوسط وآسيا .. وكان من شأن هذه الاجراءات الاساءة الى مركز الدولار ، ودفع سعر الذهب في السوق الى الارتفاع .. واضطرت امريكا ان تفرج عن كميات كبيرة من الذهب للحفاظ على سعره .. وفي سبعة اشهر فقط ، فقدت الخزانة الامريكية كمية من الذهب تقدر بمبلغ [illegible] مليون دولار ! ..

ومهما تكن جرأة ديجول في تحدي امريكا ، الا ان فرنسا تثبت في التطبيق حرصها الشديد على الا يؤدي هذا الهجوم الى المساس باستقرار النظام النقدي ، والا يعرضه لخطر ..

من هذه الزاوية ، يمكن الاشارة الى ان دول السوق الاوربية المشتركة جميعها تشارك ديجول في موقفه من جوهر القضية. تكره سيطرة هيبة الدولار على اقتصاديات اوربا .. ولكنها تتطلع الى ان تشارك بنصيب اوفر في تقرير نظم نقدية سوية .. وكل هذه الدول اختلفت الى الآن عن فرنسا من حيث اسلوب مواجهة المشكلة ، واسلوب مجابهة امريكا ..

[illegible]

ان سبب العجز في ميزان المدفوعات هو نفقات امريكا العسكرية ، ومعوناتها الاقتصادية ، واستثماراتها في الخارج .

[illegible]

وفضلا عن المعونات الامريكية التي اصبحت ، بعد انتهاء العمل بمشروع مارشال ، موجهة بصفة اساسية الى بلدان العالم الثالث ، هناك الاستثمارات الامريكية في اوربا . وقد ارتفعت من ١٠٧ مليار دولار في ١٩٥٨ الى ٥ر٤ مليار دولار في ١٩٦٣ ، الى ٤ر٥ مليار دولار في ١٩٦٤ ، الى ٣ر٦ مليار دولار في ١٩٦٥ .. بل وتبلغ هذه الاستثمارات ، وفقا لتقدير نشرته مجلة « نيوزويك » ١٢ر٠٩ مليون دولار في ١٩٦٤ ... وتقارب ٥٠ مليار دولار في الوقت الراهن

ونتيجة لتدفق هذه الكميات الخرافية من الدولارات الى اوربا والى غيرها من ارجاء العالم .. لم يعد هناك عجز في كمية الدولارات المتداولة .. بل على العكس هناك فيض لا ينتفى منها . واخذت البلدان الاوربية تسعى الى التخلص منها، واستبدالها بالذهب .

ولقد حاولت امريكا بجهود متنوعة ان تحد من انفاق الدولارات في الخارج على نحو ما فعلت في يناير ١٩٦٨ ، وذلك بوضع القيود على انفاق السياح الامريكيين . وبوسائل اخرى تهدف الى تدعيم ارصدتها من الذهب .. منها انها اقنعت على سبيل المثال البرازيل بنقل ٢٥ مليون دولار من الذهب الى امريكا مقابل سندات على الحكومة الامريكية !!.. ومنها تسلمها ذهبا يبلغ ٢٠٠ مليون دولار من كندا باتفاقية مماثلة .. او شراؤها التزامات امريكية قدرها ٥٠٠ مليون دولار من المانيا الغربية في بداية ١٩٦٧

ولكن من الواضح ان اجراءات من هذا القبيل لا تستطيع في حد ذاتها ان تخفف من حدة الازمة ، ولا ان تحول دون سيل الانفاق في الخارج .

اجتماع ريو دي جانيرو

من المعروف ان دورات صندوق النقد الدولي لاتثير اهتمام احد غير المتخصصين في شئون المال والنقد ، وكبار رجال الاعمال والفنيين في مجال الاقتصاد ولكن لاول مرة في نهاية سبتمبر ١٩٦٧ ، اثارت الدورة الثانية والعشرون للصندوق بمدينة ريو دي جانيرو اهتماما بالغا في اوسع الدوائر ، ففي هذه الدورة كانت تناقش اخطر القضايا التي يتوقف عليها مصير العلاقات النقدية في السنوات القادمة .. ومن ثم مصير اقتصاديات الغرب في لحظة اخذت المتناقضات بين اوربا وامريكا تتفجر بصورة خطيرة .

ومع ذلك لم يفض الاجتماع الى اية نتائج حاسمة .. وانتهى الامر على حد قول « الايكونومست » البريطانية « بتنازلات متبادلة داخل اطار تنازلات متبادلة » .. واتفق على مشروع قبلته الاطراف المختلفة المعنية . علما بانها تلتزم جميعا مواقف لا تمس التوفيق .. اللهم الا ضمان عدم تفجر العلاقات النقدية بصورة تهدد كيان النظام الرأسمالي العالمي !! ...

في هذه الدورة وبعد مناقشات طويلة مضنية ، ومواجهات صريحة وعنيفة ، وضع مشروع [illegible]

[illegible]

الذهب في العالم

	١٩٥٢	١٩٦٣
جنوب افريقيا	[illegible]	٩٦١
الاتحاد السوفيتي	[illegible]	[illegible]
كندا	[illegible]	١٣٩
الولايات المتحدة	[illegible]	[illegible]
استراليا	[illegible]	[illegible]
غانا	[illegible]	[illegible]
امريكا اللاتينية	[illegible]	[illegible]
آسيا	[illegible]	[illegible]

	١٩٥٣	١٩٦٤
الولايات المتحدة	[illegible]	[illegible]
المملكة المتحدة	[illegible]	[illegible]
المانيا الغربية	[illegible]	[illegible]
فرنسا	[illegible]	[illegible]
سويسرا	[illegible]	[illegible]
السوق المشتركة	[illegible]	[illegible]
ايطاليا	[illegible]	[illegible]
بلجيكا	[illegible]	[illegible]
هولندا	[illegible]	[illegible]
كندا	[illegible]	[illegible]
اسبانيا	[illegible]	[illegible]
النمسا	[illegible]	[illegible]
جنوب افريقيا	[illegible]	[illegible]

مكتنزا في ايدي الافراد والشركات الخاصة .. بل الاخطر من ذلك ، هو ان هذا المخزون يتعرض للاستنزاف في البلدان الرأسمالية .. ومع ارتفاع الاسعار ترتفع نفقات استخراج الذهب دون ان يقابلها ارتفاع مماثل في سعر الذهب ذاته .. وقد نجم عن هذا الوضع ركود في انتاج الذهب ، واحجام للمواقع الكفيلة بتوفيره وقصر الانتاج الجاري على جنوب افريقيا تقريبا .

تخفيض قيمة الاسترليني

سأل الصحفيون سير ليزلي اوبراين، محافظ بنك انجلترا في ١٣ نوفمبر الماضي — بعد مفاوضات اجراها مع بنوك بازل بسويسرا أن ينفي صحة الاشاعات عن تخفيض قيمة الاسترليني فاجاب بالنفي القاطع ! .

وفي يوم ١٦ نوفمبر ، أعاد بعض اعضاء مجلس العموم الكرة .. ووجهوا السؤال في هذه المرة لوزير الخزانة .. واضافوا: «هل صحيح ان بريطانيا تدبر قرضا يبلغ الف مليون جنيه ؟ » فاجاب كالاهان ، وزير الخزانة : « لا تصدقوا الجرائد ! »

وفي يوم الاحد ١٩ نوفمبر ، اعلن ويلسون في نداء الى الامة ان بريطانيا قد اتخذت قرار تخفيض الاسترليني بمقدار ٣ر١٤ ٪ ، وهبط سعر الصرف من ٨ر٢ الى ٤ر٢ دولار .

لمجرد تخفيض الاسترليني خفضت قيمة العملة بعشرين دولة اخرى رأسمالية، منها ارلندا واسبانيا والدانمرك واسرائيل ونيوزيلندا وسيلان . وكما هو متوقع اشتد الاقبال على الذهب .

وفي بحر اسبوع واحد ، باعت البنوك المركزية مئات الاطنان من الذهب .. بلغت في لندن وحدها ٢٧٠ طنا !!!

ومن مآسي القدر ان بيتر شور ، وكان من اقوى المعارضين لهذا الاجراء في الماضي ، هو الآن وزير الشئون الاقتصادية في بريطانيا الذي يجري عملية التخفيض. وفي كتاب نشره قبل الانتخابات البرلمانية في مارس ١٩٦٦ ، قال شور انه ليس هناك دليل قاطع على ان متاعب بريطانيا في التصدير مردها ضعف قدرة اسعارها على المنافسة في الاسواق الخارجية ، لكن الحقيقة هي ان معدل نمو الانتاج الصناعي قد تدهور في بريطانيا فيما بين اول ١٩٦٢ وآخر ١٩٦٦ . لم تحقق بريطانيا سوى معدل نمو يبلغ ١٥ ٪ ، بينما انجزت المانيا معدلا ٢٠ ٪ ، وبلجيكا ٢٥٪ ، وفرنسا ٢٦٪ ، وهولندا ٢٥٪ ، وايطاليا ٢٧٪ ! فلعل التخفيض ان يضع الصناعة البريطانية على بداية الطريق لتطوير اساليبها .

والواقع ان ميزان المدفوعات البريطاني يحقق عجزا دوريا كل ثلاث او اربع سنوات . ومنذ بداية الستينات والعجز يبلغ في المتوسط ٢٥٠ مليون جنيه سنويا. فاذا ما بحثنا وراء هذا العجز ، القينا حقيقة صارخة تماثل الحقيقة التي تطارد امريكا . ان العبء الذي تمثله نفقات الدفاع يبلغ ٢٠٠٠ مليون جنيه سنويا ، وهو اكبر من اجمالي الاستثمار الخاص في الصناعة الذي لا يتخطى ١٨٠٠ مليون جنيه .

واذا كان المعلقون يختلفون حول جدوى قرار تخفيض الاسترليني ، فانهم متفقون على ان هذا القرار صار يطرح بالحاح مصير الدولار نفسه .

الفرنك ضد الدولار

فالواقع ان المعركة الدائرة حاليا حول الذهب هي في النهاية معركة الفرنك ضد الدولار ، وبعبارة اخرى فان الذهب انما يستخدم هنا سلاحا من اسلحة المعركة المحتدمة داخل العالم الرأسمالي .

ان المشكلة الحقيقية تكمن في تغلغل رأس المال الامريكي في اوربا الغربية بما فيها بريطانيا ، حيث يحصل على معدل ربح يبلغ ٢٠ ٪ . ففي اوربا اقتحم رأس المال الامريكي ميدان الصناعة الثقيلة : الالكترونيات ، الاجهزة الكهربائية، صناعة السيارات ، التعدين ، الصناعة الكيماوية . واشترى في اوربا شركات اوربية جديدة او فروع لشركات امريكية.

وفيما يتعلق بفرنسا ، فان الاستثمارات الصناعية الامريكية قد تضاعفت في صيف ١٩٦٤ . فلم يكن غريبا ان يتحدى ديجول الدولار في ربيع ١٩٦٥ . [illegible]

[illegible]

●●●●●● تفسيرات هامة لقانون الربط الحكمى لضريبة الارباح التجارية والصناعية ●●●●●●●●●●●●●●●●

تطبيق الربط الحكمى كل ٥ سنوات اذا لم تتجاوز الأرباح ٥٠٠ جنيه للممول الفرد و ١٠٠٠ جنيه للشركة

اشتراط تحقيق ربح عند تحديد سنة الأساس للربط الحكمى للضريبة

الضريبة المستحقة عن سنوات الربط لا يجوز تقسيطها أو تأخير سدادها

احمد شعبان

كتب فتحى نوار ..

اصدرت وزارة الخزانة تعليمات تفسيرية بخصوص قانون الربط الحكمى لضريبة الارباح التجارية والصناعية الذى صدر اخيرا وتسرى احكامه باثر رجعى اعتبارا من ٧ ديسمبر الماضى .

وقد تضمنت التعليمات التى اصدرها السيد احمد شعبان وكيل الوزارة لشئون الضرائب الفئات التى يسرى عليها نظام الربط الحكمى والشروط الواجب توافرها فى سنة الاساس للربط ، وخروج الممول من نظام الربط ، والالتزامات المقررة على الممولين الخاضعين لهذا النظام .

وفيما يتعلق بالفئات التى يطبق عليها نظام الربط الحكمى فان التطبيق يقتصر على :

● الافراد : ويسرى على جميع الافراد الممولين بشرط الا يتجاوز الربح للفرد ٥٠٠ جنيه فى سنة الاساس . والمقصود بالفرد الممول الذى يباشر نشاطه مستقلا ومنفردا دون ان يشاركه احد سواء كان نشاطه من نوع واحد او انواع متعددة .

● شركات التضامن : ويقتصر التطبيق على الشركاء المتضامنين اذا توفر شرطان هما الا يجاوز ارباح الشركة ١٠٠٠ جنيه ، والا يجاوز ربح اى شريك ٥٠٠ جنيه . بمعنى انه اذا بلغت ارباح الشركة ١٠٠٠ جنيه ولكن ربح احد الشركاء زاد على ٥٠٠ جنيه فلا يسرى عليه الربط : كذلك اذا زادت ارباح الشركة على ١٠٠٠ جنيه لا يسرى الربط ولو كان نصيب كل شريك يقل عن ٥٠٠ جنيه .

وتسرى هذه الاحكام على الشركاء فى شركات التوصية البسيطة وشركات الواقع والمقصود بها الشركات التى لها وجود فعلى وان لم تستكمل الاجراءات القانونية كالتسجيل والشهر وغيرهما وكذلك الشركات الناتجة عن الشيوع بين الورثة والذين يستمرون فى استغلالها بعد وفاة مورثهم .

● شركات المحاصة : وتعتبر منشأة فردية اذا كانت الضريبة المفروضة عليها تربط كلها باسم الشريك الظاهر وحده ، ومن ثم يسرى عليها نظام الربط الحكمى اذا لم يجاوز ربح الشركة ٥٠٠ جنيه . اما اذا كانت الضريبة تربط على كل شريك منفصلا ، فتعتبر الشركة فى هذه الحالة شركة واقع ويشترط لخضوعها للربط الا تجاوز ارباحها ١٠٠٠ جنيه وارباح كل شريك ٥٠٠ جنيه .

واذا تعددت صفة الممول بان كان له منشأة فردية وكان شريكا فى احدى الشركات فى الوقت نفسه ، يطبق نظام الربط الحكمى على كل نشاط على حدة ، بمعنى ان يسرى عليه كفرد اذا لم تجاوز ارباحه ٥٠٠ جنيه ، ويسرى عليه كشريك اذا لم تجاوز ارباح الشركة ١٠٠٠ جنيه ونصيبه ٥٠٠ جنيه ، ثم توحد اجراءات ربط الضريبة عليه بعد ذلك طبقا لاحكام قانون الارباح التجارية .

اما الفئات التى لا يطبق عليها نظام الربط الحكمى فهى :

١ – الممولون الذين يمسكون دفاتر منتظمة تمثل حقيقة نشاطهم

٢ – الحالات التى ربطت فيها الضريبة نهائية عن اى سنة قبل العمل بالقانون الجديد اى قبل ٧ ديسمبر ١٩٦٧ .

٣ – الحالات التى حددت فيهما مصلحة الضرائب ارباح سنة الاساس واخطرت بها الممول قبل العمل بالقانون الجديد .

وبالنسبة للشروط التى تحدد سنة الاساس للربط الحكمى فهى :

☐ تتخذ ارباح سنة ١٩٦١ او السنة المالية للممول المنتهية خلالها او اى سنة لاحقة لها ، اساسا لربط الضريبة على الاربع سنوات التالية .

☐ يشترط ان يكون الممول قد حقق ارباحا فى سنة الاساس ، والا اتخذت اول سنة لاحقة حقق الممول خلالها ربحا سنة اساس للسنوات الاربع التالية لها

☐ سنة الاساس تكون كاملة – اى لمدة ١٢ شهرا – مهما كان الشهر الذى بدات فيه

☐ لا تتخذ اى سنة سابقة لعام ١٩٦١ سنة اساس

وبعد مرور الاربع سنوات المربوط عليها الضريبة يعاد ربط الضريبة على اساس الارباح الحقيقية فى السنة التالية ، وتعتبر هذه الارباح اساسا للسنوات الاربع التى تليها ، وهكذا باعتبار ان نظام الربط الحكمى الذى استحدثه القانون هو نظام دائم .

وتعدل سنة الاساس قبل انقضاء السنوات الاربع المقررة فى حالتين :

الاولى : نقص او زيادة الارباح فى احدى السنوات بنسبة لاتقل عن ٢٥٪ . فالنسبة للممولين الذين تزيد ارباحهم على ٢٥٠ جنيها فى سنة الاساس يجوز للممول اى مصلحة الضرائب العدول عن قاعدة الربط الكلى خلال احدى السنوات المقيسة ، اذا زادت هذه الارباح او نقصت بنسبة ٢٥ ٪ فاكثر . وفى حالة العدول عن الربط سواء كان هذا بناء على طلب الممول او مصلحة الضرائب فان ارباح السنة التى تم العدول فيها تؤخذ اساسا للربط الحكمى للسنوات الاربع التالية .

☐ **الثانية : تغير الكيان القانونى للمنشأة** ويتم العدول عن اساس الربط الحكمى اذا تغير الكيان القانونى للمنشأة بان تحولت من فردية الى شركة تضامن او توصية بسيطة او موانع او محاصة او العكس ، وكذلك اذا تغير اشخاص الشركاء المتضامنين او عددهم ، او اذا تغيرت نسبة توزيع الربح بين الشركاء . وفى جميع الحالات تتخذ ارباح السنة التى تم التغير فيها اساسا للسنوات الاربع التالية .

وفى حالة توقف الممول عن العمل او تنازله عن منشأته خلال احدى السنوات الاربع المربوطة عليها الضريبة ربطا حكميا ، فان الضريبة تحتسب على اساس فترة العمل الفعلية من تاريخ بداية السنة حتى تاريخ التوقف او التنازل بشرط ابلاغ مصلحة الضرائب بذلك فى المواعيد القانونية المحددة .. فاذا لم يتم الابلاغ قانونا تحدد ارباح الممول عن السنة باكملها .

اما الالتزامات المقررة على الممول الخاضع لنظام الربط الحكمى فهى :

١ – تقديم الاقرارات السنوية مع جميع الوثائق والمستندات المؤيدة لها فى المواعيد المقررة .

٢ – اداء الضريبة المستحقة عن كل سنة مربوطة الضريبة عليها فى الموعد المحدد لتقديم الاقرارات .

وتعتبر الضريبة المستحقة عن سنوات الربط الحكمى بمثابة ضريبة اقرار ولا يجوز تقسيطها وتسرى عليها فوائد التاخير فى حالة عدم سدادها فى الموعد القانونى ☐

أولوية التعيين بالمؤسسات لابناء الاسر المحتاجة

أعدت وزارة الشئون الاجتماعية مشروعا يقضى بأن تكون أولوية التعيين فى الوظائف الشاغرة بالجمعيات والمؤسسات والاتحادات الاجتماعية حقا لابناء الاسر المستحقة لمعاشات ومساعدات الضمان الاجتماعى .

وصرح السيد عبد العزيز يوسف مدير عام الضمان الاجتماعى والاغاثة بأن هناك اقتراحا بأن يسرى هذا المشروع على كافة الوحدات الاجتماعية والجمعية والوظائف التى تخلو فى المديريات الاجتماعية ، بقصد تخفيف العبء عن ميزانية الضمان الاجتماعى ، وتمكين هذه الاسرة من حياة قائمة على دخل يمكنها من الحياة الكريمة .

الدولة

مجلس الدولة يقضى برقابة القضاء على قرارات فصل الموظفين بغير الطريق التاديبى

قضت محكمة القضاء الادارى بان فصل الموظفين بغير الطريق التاديبى يجب ان يخضع لرقابة القضاء ، وقالت المحكمة ان الفصل بغير الطريق التاديبى يقوم على ماتجمع لدى الجهة الادارية من اسباب مستقاه من ملف الخدمة او من الاوراق الاخرى او من معلومات رؤساء الموظف عنه ، ويعتبر الفصل صحيحا وقائما على سببه المبرر له قانونا متى استند الى وقائع صحيحة ، وكانت الجهة الادارية قد استخلصت القضية التى انتهت اليها فى شانه استخلاصا سائغا .

واضافت المحكمة ان رقابة القضاء الادارى على قرارات الفصل بغير الطريق التاديبى هى رقابة قانونية للتحقق ما اذا كانت النتيجة مستخلصة استخلاصا سائغا من اصول منتجها ام لا ، وماذا كان تكييف الوقائع بفرض وجودها صحيحة او غير صحيحة ☐

الشافعى يستقبل السفير المصرى فى لندن

استقبل السيد حسين الشافعى نائب الرئيس ووزير الاوقاف والشئون الاجتماعية أمس السيد احمد حسن الفقى سفير الجمهورية العربية فى لندن .

فوزى وغالب يبحثان تطورات الموقف بالشرق الاوسط

بحث أمس الدكتور محمود فوزى مساعد رئيس الجمهورية للشئون الخارجية مع السيد عبد الحميد غالب السفير العربى فى بيروت تطورات الموقف فى الشرق الاوسط والعلاقات بين الجمهورية العربية المتحدة ولبنان .

وسيسافر السيد عبد الحميد غالب خلال أيام الى بيروت لتصفية أعماله هناك قبل تسلمه مهام منصبه الجديد كنائب لوزير الخارجية .

دمغ المعادن المصدرة بعلامة مميزة عند طرفها

أعدت وزارة التموين والتجارة الداخلية مشروع قرار بشأن علامات دمغ الاصناف المشغولة وغير المشغولة من المعادن النفيسة . ويقضى القرار بأن تدمغ الاصناف الذهبية المتمتعة بحق السماح المؤقت والفضة المصدرة الى الخارج بعلامة مميزة فى طرفها داخل مساحة مليمتر مربع .

رئيس الوفد التشيكى يعلن لابد من انسحاب القوات المعتدية

أعلن السيد بوهوسلاف لاشتوفيتشكا رئيس الجمعية الوطنية التشيكوسلوفاكية فى حفل الغداء الذى اقامه امس السيد أنور السادات تكريما لاعضاء الوفد البرلمانى التشيكى . ان جمهورية تشيكوسلوفاكيا حكومة وشعبا وحزبا . يقفون بكل صلابة وراء المطلب العادل للدول العربية بضرورة انسحاب القوات الاسرائيلية المعتدية من الاراضى العربية التى احتلتها فى يونيو الماضى بالتواطؤ مع الاستعمار الامريكى . واكد ان كل الدول الاشتراكية والشعوب المحبة للسلام تقف وراء هذه القضية العادلة التى لا بد ان [illegible]

نائب رئيس كوريا مر امس بمطار القاهرة

مر بمطار القاهرة أمس مستر كانج ريانج ووك نائب رئيس جمهورية كوريا الديموقراطية فى طريق عودته الى بلاده بعد أن قام بزيارة الى جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية .

وكان فى استقباله بالمطار الدكتور عزيز ياسين وزير الاسكان ولى تشان سون سفير كوريا الديموقراطية بالقاهرة

محادثات فى القاهرة يجريها مندوب الاردن فى الامم المتحدة

وصل الى القاهرة الدكتور محمد الفرا مندوب الاردن الدائم لدى الامم المتحدة فى زيارة للقاهرة تستمر بضعة ايام يبحث خلالها مع المسئولين فى الجمهورية العربية المتحدة الوضع العربى الراهن .

وقال راديو عمان ان الدكتور الفرا قابل قبل سفره السيد بهجت التلهونى رئيس وزراء الاردن واجتمع بالسيد عبد المنعم الرفاعى وزير الدولة للشئون الخارجية .

وصول الوفد السعودى لمؤتمر الصحفيين العرب

وصل الى القاهرة أمس وفد السعودية الى مؤتمر الصحفيين العرب الذى سيعقد بالقاهرة غدا .

ويتكون الوفد برئاسة الشيخ حسن أشعرى مدير عام المطبوعات بوزارة الاعلام ويضم خمسة أعضاء هم رؤساء تحرير الصحف السعودية .

تشكيل مجالس ادارات للمستشفيات والوحدات بكفر الشيخ

وافق الدكتور محمد النبوى المهندس وزير الصحة على الاقتراح المقدم من مجلس محافظة كفر الشيخ بشأن تطبيق القرار الجمهورى الخاص بتنظيم وادارة المستشفيات والوحدات على المجموعات والوحدات الريفية والاقسام الصحية بالوحدات المجمعة بالمحافظة وذلك لامكان تشكيل مجالس ادارات لهذه الوحدات للمساعدة فى تذليل الصعوبات وحل المشاكل الذاتية وتطبيق نظام الرسوم الرمزية على العيادات الخارجية بالمستشفيات . وتضم المحافظة ٨٢ وحدة



● الرئيس جمال عبد الناصر وقرينته يودعان الرئيس تيتو وقرينته قبل مغادرتهما مطار القاهرة أمس ●

اقتراحات مؤتمر العاملين بالاسكندرية بالنسبة لقانون العمل الموحد

● جواز تشغيل العاملات نصف الوقت بنصف الأجر

● اجازة بدون أجر لمدة شهر لأداء الامتحانات ولمدة سنة للباحثين عن عمل بالخارج

الاسكندرية : من حسن هلالى

اعلن أمس السيد على السيد أمين العمال ، توصيات مؤتمر العاملين بالمناجم والمحاجر والبترول والكيماويات ، بشأن مقترحاتهم والتعديلات التى يرون ادخالها على مشروع قانون العمل الموحد للعاملين بالقطاعين العام والخاص ، والذى طرح للمناقشة فى المؤتمر على مدى ٣ ايام . ومن أهم هذه التوصيات :

– مد احكام القانون الى العاملين بالحكومة والهيئات العامة ووحدات الادارة المحلية ، واشتراك الاتحاد العام للعمال مع وزارة العمل فى كل ما يتعلق بالتدريب المهنى وتنظيم الاستخدام .

– اضافة مادة الى القانون تقضى بان " يكون للنقابة الحق فى التقاضى للمطالبة بحقوقهم الناشئة عن عقد العمل ، وذلك استثناء من احكام اهلية التقاضى وتعديل سن العمال القصر من ١٢ الى ١٣ عاما ، وعلى المنشأة تسليمهم اجورهم بانفسهم .

– توحيد اجهزة التدريب ، والاخذ بنظام " التوفيق " فى منازعات العاملين بالقطاع العام اسوة بالقطاع الخاص

– توزيع المبالغ المحكوم بها نتيجة لمخالفة القانون على اساس ٥٠٪ للنقابة العمالية و ٥٠٪ للاتحاد العام للعمال .

– حذف الفقرة الخاصة بجواز ان يكون اجر العامل بالفنادق والمطاعم والمقاهى والمشارب هو مايحصل عليه من وجبة وما يتناوله من طعام .

– تحرير العقود من ٤ نسخ لاعطاء نسخة منها للنقابة ، وزيادة مهلة الاخطار عن الوثائق الخالية من ٣ ايام الى اسبوعين

– يوقف عن العمل بقوة القانون كل عامل يحبس احتياطيا ويصرف له نصف مرتبه فقط ، او تنفيذا لحكم قضائى ، وفى هذه الحالة يحرم من مرتبه .

– توضع احكام التعيين بدون امتحان من مجلس ادارة المنشأة بدلا من مجلس الوزراء . وكذلك ترفع اقتراحات لجنة شئون العاملين الى مجلس الادارة بدلا من رئيس المجلس . ويصدر بنموذج التقارير الدورية السنوية قرار من رئيس مجلس الادارة بدلا من مجلس الوزراء .

– يجوز ان تؤدى الاجور للعاملين فى القطاع الخاص مرة كل اسبوع .

– بالنسبة للاجازات : تزاد قانونا لمدة ٧ ايام على الاقل للعاملين بمحافظات قنا واسوان ، وتحدد بـ ١٤ يوما متتالية سنويا للتمهيد المهنى ، وزيادة العارضة الى ٤ ايام بدلا من ثلاثة ، وعدم تحديد عطلات الاعياد والمواسم بـ ١١ يوما .

– احتساب اجراء العمليات الجراحية اجازة مرضية باجر كامل . وفتح اجازة الثقافة العمالية وعدم تحديدها ، والنص على اجازة الحج بحيث تكون حقا وليس تجاوزا .

– تمنح اجازة بدون اجر لمدة لا تزيد على شهر للامتحانات الدراسية ، ولمدة سنة للراغبين فى السفر للخارج بقصد البحث عن عمل خارج البلاد .

– بالنسبة للعاملات يجوز تشغيلهن نصف الوقت بنصف الاجر . والزام المنشآت بانشاء دور للحضانة لابناء العاملات بها .

● بالنسبة لعمال التراحيل تلزم المنشآت بتوفير الرعاية الصحية والوجبات الغذائية المناسبة لهم ، ومنحهم اجازة ٤ ايام لزيارة اهلهم ، ويصرف اجر الترحيلة كاملة فى حالة وفاة العامل خلالها ☐

رفع الضرائب عن الملاك الذين نزعت منهم أراض لمنافع عامة

● اجتمعت امس لاول مرة لجنة مشروع الحصر العام للحيازات الزراعية ولتوزيع التكاليف المشتركة للاراضى الزراعية . وقد حضر اجتماعها السادة محمد محمود الصالحى وكيل وزارة الزراعة ورئيس اللجنة العليا لمتابعة المشروع وبدر ابو غازى وكيل وزارة الخزانة ويوسف عبد العزيز مدير عام الاحوال المقررة ومحمد سرور مدير التخطيط ورئيس الرابطة العامة للصيارف . وقال وكيل الزراعة ان الدولة قد فتحت الاعتمادات لتنفيذ المشروع واعدت وزارتا الزراعة والخزانة استمارات التسجيل ونوزع الان على المراكز والقرى للبدء فورا فى التنفيذ .. ومن أول مارس القادم ستوضع تقارير عن متابعة سير المشروع لتذليل الصعوبات التى تصادفه ... وقال بدر ابو غازى وكيل الخزانة ان المختصين يقومون الان بحصر التكاليف الفعلية للحائزين ولن تضاف اى أموال اضافية الى حساباتهم وسترفع الضرائب عن الملاك الذين نزعت منهم اراض لمنافع عامة او بيعت للغير او اصبحت اراضى مبان ☐

اعادة فتح باب القروض بوزارة الاوقاف

الحد الاقصى للقرض ٤٠٠ جنيه يرد خلال سنتين

قرر السيد حسين الشافعى نائب رئيس الجمهورية ووزير الاوقاف اعادة فتح باب القروض بوزارة الاوقاف . وسينظر فقط للطلبات الواردة للوزارة حتى ٣١ يناير الماضى على الا ينظر فى أى طلب جديد الا بعد استيفاء الطلبات السابقة ، وذلك فى حدود المبالغ المتيسر الحصول عليها حتى نهاية السنة المالية الحالية . وستكون أولوية اعطاء القروض لحالات زواج البنات والعمليات الجراحية والديون واجبة الاداء مع اثبات ذلك عن طريق تقديم قسائم الزواج او تقارير طبية معتمدة من المستشفى او تقديم مستندات رسمية بالديون . ولن يتجاوز القرض ٤٠٠ جنيه فى حالات الزواج و ٢٠٠ جنيه فى الحالات الأخرى مثل النكبات او المرض المزمن بحيث تقدم الشهادات الرسمية عن ذلك .

وسيقوم البنك بتحصيل ٢٪ من قيمة القرض كمصاريف ادارية على أن يكون السداد على أقساط شهرية بحد أقصى لمدة سنتين . ☐

● قرر المهندس سعد هجرس رئيس الهيئة العامة للاصلاح الزراعى انشاء مركز جديد لتدريب العاملين بالهيئة والمنتفعين على الزراعة الفنية والادارية . وسيقام المركز بشارع الهرم ، ويخصص فيه جناح لمبيت الدارسين .

● اجتمع امس الدكتور عزيز صدقى نائب للصناعة بالسيد عبد السلام خفاجى محافظ الشرقية ، لبحث حالة بعض المعاصر التى كانت معطلة خلال العامين الماضيين فى الزقازيق ، وقد اصدر الوزير قرارا بتشغيل هذه المعاصر فورا ، مع اتخاذ الاجراءات بواسطة الرقابة الصناعية لاعدادها وتزويدها بمعدات وقطع غيار حديثة .

● وافقت وزارة الاسكان والمرافق على الفكرة التى تقدمت بها محافظة الغربية بشأن زيادة حصة المواد الانشائية ومواد البناء ابتداء من اول مارس القادم بنسبة مائة فى المائة .

● يجرى الان بحث تخصيص اعانات مالية لطلبة المراحل الثانوية والتجارية والصناعية والزراعية من أبناء الاسماعيلية فى محافظات التهجير ويبلغ عددهم ١٤٨٦ طالبا .

أخبار

قانون الايجارات اقتراح لمجلس الامة بتعديله

يبحث مجلس الامة مشروع قانون قدمه السيد محمود غانم عضو المجلس يقضى بتعديل قانون تخفيض الايجارات الذى صدر عام ١٩٦٥ ، وينص التعديل على ان الايجارات التى تم تقديرها بواسطة لجان التقدير ولم يبت فى طعونها تخفض بنسبة ٢٥٪ او طبقا لتقدير اللجان ايهما اصلح للمستاجر ويعتبر التخفيض تحديدا نهائيا غير قابل للطعن ويسرى باثر رجعى من بدء الايجار . وبالنسبة للاماكن التى تم تقدير ايجارها نهائيا فيعدل طبقا لعقد الاساس او طبقا لتقدير القانون ٤٦ لسنة ١٩٦٢ ايهما اقل من أجرة شهر مارس ١٩٦٥

فصل موظفى الحراسة يخضع لرقابة القضاء

اصدرت المحكمة الادارية العليا حكما بالغاء قرار فصل موظف بالحراسة العامة ، وقالت المحكمة ان الحصانة التى تتمتع بها الحراسة العامة ، وعدم اخضاعها لرقابة القضاء ، لا تمتد الى القرارات فى شأن موظفى الحراسة



سياسة الاعلام العربى ٤

ندوة الاهرام الخاصة عن أبعاد قضية فلسطين

« هذا هو الجزء الرابع والاخير من ندوة الاهرام الخاصة عن فلسطين وفيه تتركز المناقشة حول موضوع الاعلام العربى »

أولا : فى الاعلام عامة :

لا اعلام دون سياسة فالاعلام هو اعلام عن حقائق وسياسات وهذه الحقائق لا نرسمها نحن ، اى الاعلام ، ولكن ننقلها . فالاعلام تعبير عن سياسة لكنه مستقل عن ممارسة هذه السياسة ، لذلك يستحسن عدم الربط بين العمل الدبلوماسى والعمل الاعلامى لان العمل الدبلوماسى يتنزع ما امكن من التصلب فى العلاقات مع امريكا مثلا ، بينما نركز فى الدعاية المعلنة فى امريكا على اسرائيل .

اذا كان الاعلام تعبيرا عن حقيقة فلابد من امتحان الصورة بالواقع ولا يمكن عزل الاعلام عما يجرى ، ففى سنة ١٩٥٨ ، ارتفعت اسهم العرب اعلاميا . بينما هبطت هذه الاسهم سنة ١٩٦١ ، ولم يكن من باب الصدفة طبعا .

وهانحن نرى الصهيونية دوما تقول : لو نظروا تجدوا الاحداث تؤيد صورتنا — فلابد من مطابقة صور الاعلام الواقع وصورة العرب كثيرا ما يخذلها الواقع .

ثم ان الاعلام (شرائح) فهناك الحجة والشكل والوسيلة والجو النفسى المتقبل اما العرب فيبدوا انهم ركزوا الجهد على الحجة دون الشرائح الاخرى .

ومن ثم فان الاعلام قسمان :

أ — ما ينقل عنا دون ان نقصد نقله وهذا يتأثر بسياسة الدولة وبجهات لا تستطيع الدولة ضبطها .

ب — وما ينقل عنا بقصد منا وهذا ما تحدد كل دولة نغمته السائدة وهو عادة ما يقصد بالاعلام بمعناه الفنى .

اما الاخفاق فى الاعلام فسببه انعدام الوضوح فى التصور واذا انعدم الوضوح فى الصورة صعب التعبير عنها ، اما سبب عدم الوضوح هذا فهو عدم اطلاعنا على العالم المعاصر وتحديدنا لموقعنا داخل ...

فى احاطة نفسه بهذه الصفة .

قيل ان مرجع هذا حضارى بمعنى ان العرب ظهروا بمظهر المهاجم المعتدى ، وبالتالى لم يدخلوا جدلية الصراع التاريخية ولم يظهروا لهذه العالم والعصر عكس الجزائريين الذين كانوا اثناء ثورتهم بنفس مستوى فرنسا ماديا (من حيث التنظيم والثقافة) وفكريا .

ثم ان العالم متجه نحو اقرار مبدأ السيادة للدولة وترسيخها والقول بمجرد تدمير اسرائيل يسير عكس هذا التيار .

كذلك فان العالم الثالث ، مثلا : بل واكثر دول العالم تنظر الى القضية الفلسطينية على انها قضية لاجئين ، او خلاف على حدود او على انها صراع اقليمى محدود بين خصمين متصارعين .

وقيل ان الصورة العربية فى العقل الاوربى معقدة وانها تتألف من خلفيات عاطفية وذهنية اوربية هى :

● خلفية لا علاقة لها مطلقا بما تقوله الصهيونية عن العرب ، وهى مؤلفة من اربع خيوط : الخيط الصليبى ، الذى يعبر عن المشاعر التى انفجرت فى الحروب الصليبية والخيط الاستعمارى العنصرى ...

الغرب فى المجالات غير الاوربية وخاصة فى اسيا وافريقيا ، وان هذه الخلفيات جميعا تشكل اكبر حجر عثرة فى سبيل نجاح الاعلام العربى .

خامسا : سلبية الاستراتيجية العربية الحالية

ثانيا : فى تكييف المخاطبة حسب الجمهور المخاطب

سادسا : اجهزة الاعلام المطلوبة

ثالثا : الصورة التى تظهر بها اسرائيل

رابعا : الصورة العربية

اشترك فى مناقشات الندوة
● السفير الاخضر الابراهيمى سفير الجزائر فى القاهرة
● السفير عبد الحسن زلزلة سفير العراق فى القاهرة
● السفير عباس صدقى رئيس ادارة شئون فلسطين بوزارة الخارجية المصرية
● الدكتور محمود فوزى
● الاستاذ وليد الخالدى الاستاذ بالجامعة الامريكية فى بيروت
● الاستاذ برهان دجانى
● الدكتور اسماعيل صبرى عبد الله
● الدكتور عبد الملك عودة
● الدكتور كلوفيس مقصود
● محمد حسنين هيكل

قام باعداد هذا الملخص عن محاضر مناقشتها الاستاذ وليد الخالدى

على حمدى الجمال

رأى الاهرام

مسئولية الدول الغنية والنامية

هناك اصرار من جانب الدول الغنية على عدم تنفيذ قرارات المؤتمرات الدولية للتجارة والتنمية فيما يختص بتقديم العون للدول النامية ومساعدتها بطريقة ايجابية فى مشروعات التنمية الاقتصادية والاجتماعية وصولا الى مستوى معقول افضل من شعوبها . وتعدى الاصرار الى المناورة .. فهناك بعض الدول المتقدمة بدأت منذ اشهر قليلة قبل انعقاد المؤتمر الحالى فى نيودلهى — تعلن عن الازمات التى تواجهها فى موازين المدفوعات وعن ضرورة سد هذا العجز ، وبالتالى — وهو هدفها الاساسى الزعم بانها لن تتمكن من زيادة مساعداتها للدول النامية .

وقد كان رأى الجمهورية العربية ممثلا فى البيان الذى القاه الدكتور عبد المنعم القيسونى رئيس الوفد العربى فى اجتماعات المؤتمر الدولى الثانى للتنمية والتجارة المنعقد حاليا فى نيودلهى مؤكدا لوجهة النظر الدائمة للجمهورية العربية وهى ان بعض الدول المتقدمة لا تزال تعانى من صعوبات اقتصادية مختلفة .. ولكن تنفيذ قرار مؤتمر جنيف الذى اتخذ منذ ٣ سنوات والذى يقضى بتخصيص ١٪ فقط من الدخل القومى للدول المتقدمة كقروض تقدمها للدول النامية وتستخدم فى شراء الآلات والمصانع من الدول المتقدمة نفسها ليس من شأنه فى رأى الجمهورية العربية ان يزيد من الصعوبات الاقتصادية فى الدول المتقدمة .

ولعل ما جاء فى تصريحات مستر يوجين بلاك المدير السابق للبنك الدولى ما يؤيد ان الدول المتقدمة تربط معوناتها بمساعدات وشروط معينة ، ولهذا فانه ينادى بان تقدم المساعدات والمعونات للدول النامية من المعونات الجماعية او المتعددة الاطراف اى التى تمنحها مجموعات الدول او الهيئات الدولية باعتبارها افضل وسيلة لابعاد الشروط السياسية عن المعونات والمساعدات المقدمة للدول النامية .

والجمهورية العربية عندما تطالب الدول المتقدمة بتنفيذ التزاماتها تجاه الدول النامية (فيه المصلحة المشتركة انما ينبعث من ايمانها ان الموارد المتاحة للعالم موارد كبيرة ضخمة يمكن ان تعمل على رفع مستوى معيشة جميع سكانه لو استغلت الاستغلال الشامل ، وهى فى نفس الوقت لا تستبعد ان المسئولية الاولى فى التنمية تقع على عاتق الدول النامية نفسها بتعزيز التعاون الاقتصادى بينها على اسس اقليمية جغرافية مع الامكانيات المتوفرة لتوسيع نطاق هذا التعاون لتكون اكثر اتساعا شمولا .

مواعيد الصلاة

الجمعة ١٠ ذى القعدة — ٩ فبراير

الظهر : الساعة ١٢٫٩ — العشاء : الساعة ٦٫٥٧
العصر : الساعة ٣٫١٥ — الفجر : الساعة ٥٫١٣
المغرب : الساعة ٥٫٣٨ — الشروق : الساعة ٦٫٤١



حالة الجو اليوم

القمر اليوم — شروق ١٠ر١٢ — غروب ٥٣ر١

درجة الحرارة أمس واليوم

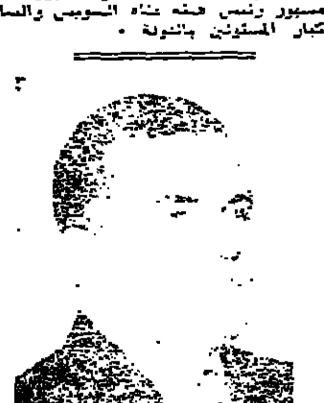
حالة الجو والبحر للصيادين

صلاح جاهين

* فى جولة جونسونية للدعاية الانتخابية *

— يالله ياحلو اكبر كده علشان أبعتك تموت فى حته !

حفل تسمى الكراكة نفرتيتى
بمناسبة تسمى الكراكة الجديدة نفرتيتى ووحدات بحرية اخرى جديدة بالموانى ... وزير النقل والسيد المهندس مشهور احمد مشهور رئيس هيئة قناة السويس والسادة كبار المسئولين بالدولة .



السيد سعدون الجاسم
وصل القاهرة امس السيد سعدون الجاسم وكيل وزارة الارشاد والانباء بدولة الكويت لحضور اجتماع اللجنة الدائمة للاعلام العربى التى تبدأ يوم السبت القادم بمقر الامانة العامة للدول العربية بالقاهرة .

رسامة كاهن ابشواى

الدكتور عزت المسعودى

للسادة الاطباء وعائلاتهم

الزواج

الاستاذ ابراهيم المصرى
ترجم المستشرق « ايليوجانى » الى اللغة الايطالية كتاب « صور من الانسان » للاديب والقصصى الكبير الاستاذ ابراهيم المصرى . وسيظهر الكتاب فى روما فى شهر مايو المقبل .

رسالة من لبنان
لمراسل الأهرام فى بيروت

الانتخابات التى بدأت معركتها العنيفة فى لبنان والاتجاهات التى تؤثر فيها



☐ اقطاب الحلف الثلاثى .. ومعهم كاظم الخليل ذراع شمعون الايمن .. هل ينهار حلفهم امام ضغط الشهابيين

الحياة النيابية فى لبنان كما يصفها ساسته ومفكروه وأصحاب الرأى فيه

المعركة الجديدة تدور بين الاتجاهين المتصارعين الاتجاه "الشهابى" والحلف الثلاثى الذى يستغل ظروف النكسة للوصول الى الحكم

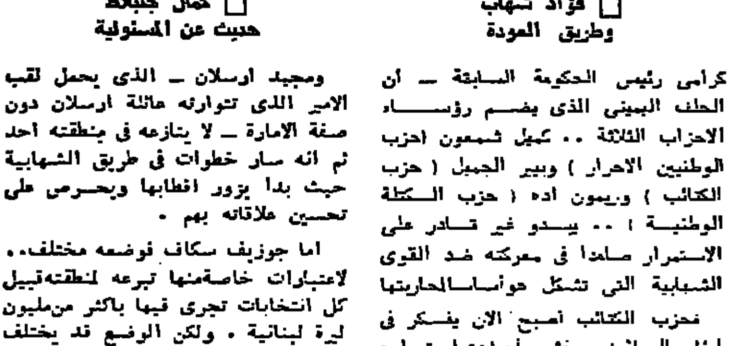
☐ شارل حلو وفؤاد شهاب .. الخلف والسلف

المجلس النيابى الجديد سيحدد مستقبل سياسة لبنان لسنوات قادمة ويختار الرئيس الجديد فى عام ١٩٧٠

حديث الساعة الذى يدور حاليا فى لبنان على كل لسان ، هو الانتخابات النيابية المقبلة التى ستشرف عليها الحكومة الانتقالية الجديدة ، التى خلفت وزارة السيد رشيد كرامى الذى استقالت وزارته لتفسح المجال أمام وزارة ادارية او برلمانية تتولى الاشراف على الانتخابات الجديدة . وقد كلف الرئيس حلو الدكتور عبد الله اليافى بتشكيل الوزارة الجديدة وانتهى اليافى من اختيار اعضاء حكومته.

ورغم ان هناك اقتراحين اثيرا اخيرا بتأجيل موعد الانتخابات التى ستسفر عن المجلس النيابى الجديد .. أو بمد عمر المجلس لبضعة أشهر او لعام او عامين كاملين — على اعتبار أن أوضاع لبنان الخاصة والاوضاع العربية الراهنة بوجه عام لا تسمح بفتح المجال فى الوقت الحاضر للمعارك الانتخابية الطاحنة التى تعود لبنان أن يشهدها باستمرار باستمرار الآن الاتجاه الذى ساد حتى الان يقول بضرورة اجراء الانتخابات فى موعدها برغم كل الظروف والملابسات — حفاظا على احكام الدستور .

وللانتخابات القادمة أهمية خاصة فالمجلس النيابى الذى ستسفر عنه هو الذى سينتخب الرئيس الجديد للبنان بعد انتهاء مدة الرئيس شارل حلو فى عام ١٩٧٠ .



☐ شارل حلو
وعد بحرية الانتخابات



☐ فؤاد شهاب
وطريق العودة

☐ كمال جنبلاط
حديث عن المسئولية



☐ صبرى حمادة
من انصار الشهابية

المعركة الانتخابية المقبلة

ويمكن القول بأن المعركة الانتخابية المقبلة .. ستدور بين اتجاهين متصارعين

— الاتجاه الشهابى .. وهو اتجاه ينسب لرئيس الجمهورية السابق اللواء فؤاد شهاب .. ويمثل الجبهة الديمقراطية وهى اكثر تجمعا فى البرلمان الحالى .

— والاتجاه المعارض للشهابية ويمثله التكتل المعروف باسم التحالف الثلاثى .

ويصعب الحكم على أى الاتجاهين سيفوز .. ولكن .. مما يعزز القوى الشهابية — وهى مؤيدة للسيد رشيد كرامى رئيس الحكومة السابقة — ان الحلف اليمينى الذى يضم رؤساء الاحزاب الثلاثة .. كميل شمعون (حزب الوطنيين الاحرار) وبيير الجميل (حزب الكتائب) وريمون اده (حزب الكتلة الوطنية) .. يبدو غير قادر على الاستمرار صامدا فى معركته ضد القوى الشهابية التى تشكل حوأساسا لمحاربتها

فحزب الكتائب أصبح الان يفكر فى ايثار السلامه ويخشى أن يؤدى استمراره فى التعاون مع حليفيه الى حرمانه من فرص الاشتراك فى الحكم مستقبلا اذا فاز الاتجاه الشهابى . والكتائب تعرف أن القوى الشهابية حظها كبير فى الفوز بأغلبية مقاعد المجلس النيابى الجديد ، وأن تشكيل الحكومات القادمة سيكون خاضعا لرغباتها .

كما يبدو حزب الكتائب مقتنعا الان بأن تعاونه مع القوى الموالية للشهابيين مثل حزب الكتلة الدستورية وحزب الطاشناق الارمنى — وان كان هذا الحزب لم يعلن موقفه نهائيا — وبعض نواب العاصمة .. يؤمن له الفوز بعدد من المقاعد النيابية الجديدة اكثر مما يحققه له تعاونه الحالى مع حزبى شمعون وريمون اده .. وذلك رغم أن حزب الكتائب كان يتردد فى ذلك حين اقبل منذ بضعة أشهر على التعاون معهما .

هل ينهار الحلف الثلاثى

والانهيار المرجح للحلف الثلاثى يؤثر على أوضاع بعض أصدقائه فى المناطق اللبنانية المختلفة .. وربما أدى الى اضعاف السيد صائب سلام — أحد رؤساء الحكومات السابقين — وهو يعتمد فى دائرته الانتخابية فى بيروت الى حد بعيد على قوة الحلف واستمراره . ويحرص سلام على تنسيق التعاون بينه وبين الحلف بصورة مستترة عن حوار يدور بينه وبين شمعون عن طريق كاظم الخليل نائب حزبه .

ورغم أن الاسباب الظاهرية للحوار هى الرغبة فى تنسيق تعاونهما للمطالبة بتأمين حرية الانتخابات .. فان الحقيقة هى أن سلام فى حاجة الى أصوات الناخبين من طائفة السريان فى منطقته وهم على صلة طيبة بشمعون .

كما ان شمعون فى حاجة الى سلام حتى يجابه به القوة المتزايدة للاتجاه الشهابى فى الاوساط الاسلامية فى لبنان وفى بيروت بشكل خاص .

والانهيار المتوقع للحلف الثلاثى يؤثر بدوره على وضع ريمون اده فى منطقته الانتخابية « جبيل » .. حيث كان يعتمد على أصوات الكتائبيين . الا ان انهيار الحلف سيحرم اده من هذه الاصوات ويزيد من قدرة خصومه على محاربته بعنف بالغ .

اما بالنسبة لكميل شمعون .. فان استمرار الحلف الثلاثى او عدم استمراره لا يؤثر كثيرا فى وضعه الشخصى فى منطقته الانتخابية « الشوف » لان ما يخشاه شمعون فى الشوف هو قوة كمال جنبلاط نائب المنطقة والتأييد الذى يلقاه من الفئات الوطنية .

ويحاول شمعون — عبثا — الاتصال بعدد من رجال اقليم الخروب (وهو احد اقاليم منطقة الشوف ويضم حوالى ٢٥ مدينة وقرية كل سكانها من المسلمين)

وهم من أصدقائه قبل ان يصبح رئيسا للجمهورية اللبنانية فى عام ١٩٥٢ وقبل ان يشط عن خطه الوطنى ويجاهر بتأييده لحلف بغداد .. على امل ان يكسب تأييدهم له . ولكن هؤلاء يؤكدون انهم وطنيون وسيظلون على ولائهم لمبادئهم ويقولون انهم لهذا السبب يرفضون ان يمدوا ايديهم الى شمعون ..

اصدقاء الحلف الثلاثى

ويبقى خارج هذا النطاق بعض اصدقاء الحلف الثلاثى . السادة جوزيف سكاف — المرشح الدائم لمنطقة البقاع — وكامل الاسعد — نائب جنوب لبنان — ومجيد ارسلان — اقوى المرشحين فى دائرته « عاليه » .

ومجيد ارسلان — الذى يحمل لقب الامير الذى تتوارثه عائلة ارسلان دون صفة الامارة — لا ينازعه فى منطقته احد ثم انه سار خطوات فى طريق الشهابية حيث بدأ يزور اقطابها ويحرص على تحسين علاقاته بهم .

اما جوزيف سكاف فوضعه مختلف .. لاعتبارات خاصة منها تبرعه لمنطقته قبيل كل انتخابات تجرى فيها باكثر من مليون ليرة لبنانية . ولكن الوضع قد يختلف هذه المرة لاعتبارات منها ان حليفه السابق المليونير ميخائيل الدبس قد انفصل عنه اثناء وقوفه ضد فكرة التجديد لمدة الرئيس السابق فؤاد شهاب .. والدبس الان متفق مع جوزيف ابو خاطر سفير لبنان السابق فى القاهرة على تزعم لائحة انتخابية ضد سكاف .

اما بالنسبة لكامل الاسعد فقد يكون الخاسر الاكبر فى الانتخابات المقبلة . اذ ان تنكره للشهابيه بعد الانتخابات الماضية ادى الى انقلاب عدة اجهزة وقوى ضده . ويسود الاوساط المطلعة اقتناع بان معظم المرشحين على لائحة الاسعد سيفشلون وان كان هناك احتمال بان يفوز هو وحده فى منطقة « مرجعيون » حيث ينافسه بعنف صهره وقريبه اسعد الاسعد سفير لبنان السابق فى الخرطوم .

غير ان فوز مرشحى كامل الاسعد فى منطقة بنت جبيل فى جنوب لبنان يعتبر فى حكم المؤكد بسبب النظام العشائرى الذى يتحكم فى هذه المنطقة

اطمئنان الشهابيين

ومن الجهة الاخرى — جهة الشهابيين يبدو كل من رشيد كرامى رئيس الحكومة المستقيلة للتمهيد للانتخاب وصبرى حماده رئيس المجلس النيابى الحالى — وهما أبرز العناصر الشهابية — مطمئنين الى ان منطقتيهما « طرابلس وبعلبك — الهرمل » لن تشهد معركة انتخابية تذكر .. وربما تعذر تشكيل لائحتين منافستين للائحتيهما .

ولا يعير كرامى وحماده اهتماما لما يتردد فى العاصمة اللبنانية عن استعداد السفارة الامريكية فى بيروت لدفع مبالغ تصل الى ٢٠ مليون دولار لتمويل المعارك الانتخابية لمعارضى الشهابية والحكم الوطنى القائم .

فالقوى الشهابية تبسط نفوذها على نحو يحد من التأثير المرتقب والمأمول لهذه الملايين .. وتحرص هذه القوى على تهيئة الاجواء المناسبة لفوز اكبر عدد من انصارها . وذلك حتى يمكنها اعادة انتخاب الرئيس السابق فؤاد شهاب لرئاسة الجمهورية المقبلة ..

الحياة النيابية فى لبنان

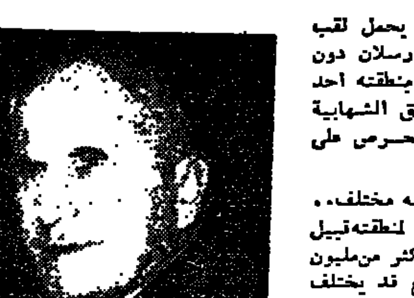
وتقود هذه الصورة السريعة لاحتمالات الانتخابات القادمة التى سيطرت على حياة الشعب فى لبنان الى الحديث عن الحياة النيابية . كما يصفها السياسيون والنواب والمفكرون والكتاب والادباء فى بيروت .

فالنائب اللبنانى امين الحافظ . وهو فى الوقت نفسه رئيس لجنة الشئون الخارجية فى المجلس النيابى الحالى . يقول ان الشعب اللبنانى فى معظمه متعلم مطلع .. ولكن التعليم لم يحقق له فرصة حياة ثقافية واسعة .

ويمضى الحافظ قائلا ان ابرز دافع للعلم فى لبنان هو التجارة ، وهذا يعود الى ان اهم وابرز نشاط فيه بل واكبر مورد للرزق هو الخدمات والتجارة .

ويشير الحافظ الى ان ذلك يلاحظ فى الميدان السياسى وفى مجال الانتخابات بالذات .. ويقول .. « ان كثيرا من الناخبين لا ينتخبون الاصلح وهم يعرفون انه الاصلح .. بل ينتخبون من يحقق للمنطقة او للمهنة (لا للوطن عامة) منافع مباشرة تتم عن طريق التفاهم .. او غير مباشرة عن طريق التحزب ذى الصبغة الطائفية او العائلية » .

ويقول كمال جنبلاط رئيس الحزب التقدمى الاشتراكى ان الديموقراطية المعمول بها فى لبنان تمثل نظاما يتسم بالفوضى بالنسبة للمواطن .. وعدم فاعلية بالنسبة للدولة وهى نفسها الديموقراطية البرلمانية للجمهورية الثالثة التى هزت



☐ عبد الله اليافى
رئيس الوزارة الجديد



☐ رشيد كرامى
من انصار المنهج الشهابى

كيان فرنسا وتسقت الحكم الديموقراطى اخيرا فى اليونان .

ويعتبر النائب الاشتراكى ان « النظام الاقتصادى الراسمالى الاحتكارى القائم فى لبنان هو اساس البلاء فيه » .. ويقول .. « لن يستقيم حال هذا البلد الا فى ظل الانظمة التقدمية الاشتراكية التى تجعل الشعب حاكما ومؤثرا فى السياسة وفى الحكم .. بدلا من ان تكون حفنة من كبار رجال المال وارباب المصالح هى المؤثرة فى جميع مستويات الدولة » .

كما يعرب جنبلاط عن اعتقاده بان المعارك الانتخابية قد تأخرت عن المواعيد التى كانت متوقعة لها من قبل .. ويقول ان احد الاسباب الرئيسية لذلك هو ان « الصناديق الملأى بالذهب » لم تصل بعد الى كميل شمعون .. وان الدولار مشغول الان فى فيتنام ونيجيريا .

حرية الانتخابات

ويعلق جنبلاط على التعهد الذى قطعه الرئيس اللبنانى شارل حلو على نفسه بضمان حرية الانتخابات المقبلة فيقول ان التعهد كثيرا ما يصطدم بعقبات لعدة اسباب :

١ — ليس من صلاحية رئيس الجمهورية ان يشرف مباشرة على الحكم فى لبنان .. بل ان هذا هو من مهام الحكومة التى يكون المجلس النيابى قد منحها ثقته .

٢ — ان الادارة اللبنانية فى وضع يصعب معه تنفيذ مثل هذا التعهد . ولقد باشر الرئيس الحالى شارل حلو بعض اعمال التطهير لكنه ما لبث ان توقف فى بداية الطريق .

٣ — ان التطهير لم يشمل فى لبنان حتى الان اولئك الذين عطلوا فى حلقة التأثير والافساد فعالية الادارة اللبنانية .. وجعلوا بعض دوائرها ومصالحها تخضع لتأثيرهم هم اكثر مما تخضع لرؤسائها الحاليين المباشرين .

٤ — ان قانون الانتخاب فى لبنان يتضمن فى حد ذاته اضخم العقبات من حيث اضطرار المرشحين لدفع الاموال الطائلة لنقل الناخبين الى المناطق .. مما يحملهم نفقات تبلغ اكثر من ١٫٥ مليون ليرة فى كل مرة .. وهذا يحتم على المرشحين الاغنياء استعادة اموالهم فيما بعد ، بالاضافة الى أن التوزيع الطائفى فى الانتخابات يمثل فى حد ذاته تزويرا لارادة الناخبين .

وتعرض جنبلاط الى عمليات الضغط التى تواجه الناخبين فى لبنان .. فقال ان اكبر ضغط يواجه الناخب المسكين هو من الفئات الراسمالية المحتكرة التى « ترش » المال على الناخبين بواسطة بعض اعضاء اللوائح الانتخابية من الاغنياء .. او تقديم الهدايا الى المساجد والهياكل والكنائس .. والهبات للقرى والبلديات .. بالاضافة الى الضغط الذى يتعرض له الناخب من الاعلام الصحفى الخاضع فى لبنان لشتى التأثيرات ومنها تأثيرات اجنبية احيانا . وهو الامر الذى يضلل ارادة الناخب ويشوه افكاره .

المعاناة الاخيرة ..

وانتهى جنبلاط فى استعراضه للنظام النيابى فى لبنان الى القول .. بان النظام البرلمانى يعانى منذ عام ١٩٤٧ مرضا مزمنا يتفاقم عاما بعد عام ... وقد يكون قد وصل اليوم الى عهد معاناته الاخيرة .

ويختتم النائب الاشتراكى حديثه ملمحا الى الحلف الثلاثى وحلف شمعون واده ويقول ان أقطابه يتصدون بالائتلاف محاولة استغلال النكسة العربية من اجل دخولهم كحصان طروادة الى المجلس النيابى اللبنانى وبالتالى الى الحكم بشكل اقوى .. فى محاولة لتبديل وجه لبنان السياسى واتجاهه الوطنى .

اما صبرى حماده رئيس المجلس النيابى الحالى فى كافة دوراته باستثناء دورة واحدة .. فيقول ان العلة التى يشكو منها النظام البرلمانى فى لبنان هى فى الاعمال التى يقوم بها أمثال صائب سلام وريمون اده — قطبا المعارضة المستمرة — فهما لا يحضران جلسات البرلمان .. واذا حضراها فللمهاترة .. وذلك بالاضافة الى مايدليان به من تصريحات خارج المجلس بقصد اثارة البلبلة .

ويتحدث رئيس المجلس النيابى الحالى عن شعار حرية الانتخابات المقبلة الذى يرفعه الرئيس اللبنانى شارل حلو فيقول ان اكثرية الشعب الواعى هى الضمان لحرية الانتخابات .

النائب .. مخلص ومحصل !

وتقول الكاتبة علياء الصلح ان النائب اللبنانى فى نظر ناخبيه هو « مخلص » مصالح فى الدوائر الحكومية و « محصل » فوائد لهم

وتصف علياء الصلح لبنان بانه « فوضى وانانية وتعصب » .. وتقول ان الاحزاب الحقيقية فى لبنان هى التى تحمل اسماء العائلات الكبيرة .. وان العضوية الاصيلة فيها تقوم على صلات القربى والتوارث بينما العضوية المتقبلة تقوم على اساس المصلحة .

وتؤكد الكاتبة اللبنانية ان الاحزاب فى لبنان على هذا الاساس لاتزال تجمعات طائفية وعائلية .. وتقول ان النائب الذى يمثلها لايمثل فكرة معينة بقدر مايمثل عشيرة او منطقة معينة وتتحدث علياء الصلح — وهى كريمة رياض الصلح اول رئيس لوزراء لبنان فى عهد الاستقلال — مطولا عن ظروف الانتخابات وملابساتها .. وتقول ان للناخبين آراءهم .. ولكن ورقة الخمسين او المائة ليرة فى يوم الانتخاب تغير من آراء الفقراء والمحتاجين .

حكايات مع العمال والمهندسين الذين حصلوا على أوسمة السد العالى



الهندس صدقى سليمان يصافح احد العمال الذى يصفق له الهندس عثمان احمد عثمان رئيس مجلس ادارة شركة المقاولين العرب والمهندس بهجت حسنين نائب رئيس مجلس الادارة

اسرة السائق احمد على الخطيب وابنها باوسمة السد العالى والجدارة السوفيتية لقد حقق احمد رقما قياسيا فى الانتاج وكان ينقل ٥٠ نقلة كل وردية .

انتجت الكراكة رقم ١٠ أول مليون متر مكعب من الصخور .. فحصل سائقها على نوط الاستحقاق ووسام الجدارة السوفيتي



الحاج عبد النعيم .. حصل على الوسام وسافر الى الحجاز بعد المرحلة الاولى ..

صالح ابراهيم دراوى .. يتمنى ان يرى الوسام على صدر ابنه محمد وهو مهندس

المحاسب محمود درويش يتسلم الوسام فى المرحلة الثانية

ناب الرئيس جمال عبد [الن]اصر المهندس صدقى [سل]يمان فى توزيع الاوسمة [والن]ياشين على العاملين فى [الس]د العالى بمناسبة اطلاق [الش]رارة الاولى من محطة [الكه]رباء . بلغ عدد الذين [حص]لوا على الاوسمة فى [المر]حلة الثانية ٣٠٠ فرد من [عم]ال العرب الذين [اش]تركوا فى بناء السد [ومش]روع خطوط الكهرباء . [وافت]تح نائب الرئيس الاحتفال [بكلم]ة حيا فيها العاملين [واست]هلها قائلا :

« ايها الاخوة والزملاء بناة السد العالى

احمل اليكم تحية الرئيس جمال عبد الناصر وشكره وتقديره على جهودكم الموفقة التى اسفرت على تشغيل [illegible]

عامل يبتكر فكرة جديدة (لدواية) اللمبة توفر ٣ آلاف جنيه + ٦٠ جنيها شهريا

الدواية الجديدة تكلف ٣ قروش وتتحمل جميع ظروف التشغيل



محمود صالح محمود .. ابتكر فكرة جديدة لدواية اللمبه تحصل على مكافاه ..

حياته تمثل مشكلة بالنسبة له ، فقد فهم خباياها واسرارها وطريقة تشغيلها وصيانتها بعد فترة قليلة من تدريب الخبراء السوفيت ، لقد كانت المشكلة التى واجهته هو وكثيرا من زملائه احتياج المعدات والالات الى قطع الغيار التى كانت تستورد من الخارج - ولم تكن هذه المشكلة عقبة فى طريقهم .. لقد قاموا بصناعتها فى الورش المركزية بالسد العالى من الخامات المحلية ..

ويفسر صالح اسباب نجاح العمل فى السد العالى قائلا :

ـ ان اشتراك المهندسين والمسئولين مع العمال على مستوى واحد تقليد جديد لم نتعود عليه من قبل ، وقد كان له اكبر الاثر فى تشجيعنا على العمل وزيادة الانتاج .. ان العامل يشترك الان مع المهندس فى كثير من الاعمال ، ويعطى له الفرصة لكى يعبر عن وجهات نظره ، لاظهار كفاءته وقدراته ، بعد ان كانت هناك هوة كبيرة بينهما .

كما ان التدريب المهنى الذى نظمته الشركة على جميع المستويات ، رفع كفاءة جميع العاملين الى المستوى الذى يتطلبه مشروع السد العالى ..

قلت لصالح : ما هو شعورك عندما تسلمت الوسام ؟ فأجابنى قائلا :

ـ تمنيت ان ارى مثل هذا الوسام على صدر ابنى محمد بعد ان يصبح مهندسا ، او يعمل فى اى مهنة يخدم بها وطنه ..

ان صالح الذى لم تساعده الظروف على تكملة دراسته الابتدائية ، وبدأ عاملا بسيطا ، اصبح الان كبير ملاحظى اقسام التراكات بالمقاولين العرب ويتقاضى اجرا يوميا قدره ٢٣٠ قرشا ..

وبالاضافة الى مهنته فى السد العالى ، فهو يؤدى فى نفس الوقت رسالة لخدمة ابناء اسوان كعضو مجلس محافظة منتخب ..

فكرة .. وفرت ٣ آلاف جنيه ..

اما محمود صالح ملاحظ الكهرباء الذى حصل فى المرحلة الاولى على وسام الاستحقاق من الدرجة الخامسة ، فقد ابتكر فكرة جديدة وفرت على المقاولين العرب ثلاثة آلاف جنيه الى جانب توفير ستين جنيها شهريا هى قيمة استهلاك (الدويل جوينت) ..

والدويل جوينت .. عبارة عن (دواية لمبة كبيرة) تستخدم فى انشاء مواقع العمل فى السد خاصة اثناء الليل ، وكثيرا ما كان يتعرض هذا الدويل للكسر والتحطيم اثناء عمليات التفجير .

وقد بدأت محاولة الاستغناء عن (الدويل) بتحزيم السلك فى اللمبة ، الا ان هذه الطريقة لم تكن عملية نظرا لضرورة فكها يوميا اثناء التفجير حتى لا تنكسر ، ثم اعادة تحليها بعد التفجير ، وقد كان ذلك يستغرق وقتا وجهدا كبيرا .

والفكرة الجديدة التى ابتكرها محمود هى عمل (دويل) من السلك ومسامار من المعدن مثبتة على اجزاء خشبية ، وقد جربها مهندس القسم واثبت نجاحا كبيرا ..

ان الدويل الجديد لا يتكلف سوى ثلاثة قروش ، وقد امر رئيس مجلس ادارة الشركة بصرف مكافأة تشجيعية لمحمود الذى بدأ عمله فى عام ١٩٦١ باجر قدره ٩٠ قرشا ، فارتفع واصبح الان ١٨٥ قرشا ..

وسام جمهورية درجة اولى ..

وفى جراج الشركة .. التقيت بالعامل عبد الرحيم عبد اللطيف الشهير ببرعى . انه ملاحظ ميكانيكى وهو بمثابة الدينامو فى الجراج الذى يتبع ادارة الهندسة الميكانيكية .. انه يشرف على ٨٥ عاملا مقسمين الى مجموعات ويتولون صيانة سيارات النقل الكبيرة ، وكانت مشكلة هذه السيارات كثرة احتياجها الى قطع الغيار لتشغيلها ٢٤ ساعة يوميا ، وقد تم تصنيع كثير من قطع الغيار اللازمة لها فى الورش المركزية مثل (التيل ـ الفرامل الخلفية) الى غير ذلك من قطع الغيار ، وكانت مطابقة تماما للقطع الاصلية ..

ومن المشكلات التى استطاع برعى ان يقضى عليها ، مشكلة (فلاتر الجاز) التى كانت (تصنع) مروحة التبريد .. لقد قام بعمل قاعدة خاصة لها فى جانب للموتور .

وعندما سألت برعى عن الحلول الدائمة الاخرى التى قام بها على المشكلات الفنية التى تواجههم فى العمل اطرق برأسه ولم يجب .. فأسرع زميله قائلا :

ـ الحقيقة ان برعى عمل حاجات كثيرة بس هوه متواضع لا يتكلم عن نفسه .. وهنا يرد برعى بنفس السرعة :

ـ اصلى مش انا لوحدى اللى بشتغل .. كل حاجة بعملها هنا بتكون نتيجة تفكيرنا كلنا سواء المهندسين او العمال !

وقطع الحديث اشارة من التليفون الامامى ببحيرة ناصر تطلب اصلاحا عاجلا لاحدى الحفارات التى ترفع الصخور لنقلها الى جسم السد .

وفى لحظات .. وجدت امامى ورشة متنقلة مجهزة بجميع الات ومعدات الاصلاح ، وونشا رافعا ..

وبنفس السرعة التى كان يتحدث بها برعى ، قفز الى السيارة التى انطلقت لاصلاح الحفارة ..

ان برعى يتقاضى اجرا قدره ٢٤٠ قرشا يوميا وقد حصل على وسام الجمهورية من الدرجة الاولى ..

الحاج عبد النعيم ومواسير الهواء

اما عبد النعيم حامد حسين الذى حصل على وسام الجمهورية من الدرجة الثانية + الميدالية الفضية لرمز الصداقة العربية السوفيتية ، فقد عاهد الله ان يحج الى بيت الله الحرام عندما يحقق امله بانتهاء المرحلة الاولى من السد العالى ..

وبعد ان حققت السماء امنيته حصل على الوسام .. ثم سافر الى الحجاز واصبح اسمه (الحاج عبد النعيم) ..

ومن الطريف : ان زوجة الحاج برعى تمنت هى الاخرى ان تسافر الى الحجاز ، [illegible]







حمدى .. الطالب بالثانوية الصناعية يصلح جهاز التسجيل ..

محمد مصرى حسن .. [illegible] حصل على وسام الاستحقاق درجة ثالثة ..

وقد طلعها لنا فوزعها فى قرية المصدرين الحج فى نفس اليوم الذى كان يوزع فيه نائب الرئيس اوسمة المرحلة الثانية .

ويعمل الحاج عبد النعيم ملاحظ سائقى باخر يومى قدره ١٨٥ قرشا ، وبعمل بجهوده فى المرحلة الاولى موصيل مواسير الهواء [illegible] التى تحتاج الى ضغط المياه باستمرار لتبريدها ..

[illegible]

أوسمة المرحلة الثانية

[illegible]

الفيومى .. والماز

[illegible]

هذه العمليات التى يختلف عنها العمل حسب طبيعة المشروع ، ولذلك .. اتاحت الشركة الفرصة للقيادات الصغيرة ان تقوم بتبسيط الاجراءات التى من شأنها تحسين تطوير التنفيذ وحسن سير العمل ..

وقد كانت اهم مشكلة تواجهنى فى اسوان ، هى حصر هذه الاعداد الضخمة التى وصل عددها الى ٣٧ الف فرد ، لتحديد اجازاتها المرضية والاسبوعية وصرف اجورهم العادية والاضافية ، ومواعيد حضورهم وانصرافهم الى غير ذلك من الشئون المتعلقة بكل فرد فى المشروع ..

وقد نجحت فكرة تبسيط الاجراءات الخاصة بالتراخيص والاجراءات الادارية لتوفير الوقت والجهد ، مع ضمان الدقة والرقابة الشديدة ..

■ والمهندس احمد فؤاد احمد المقشى : الذى حصل على نوط الاستحقاق من المرحلة الاولى [illegible]

[illegible]

■ والمحاسب محمود عبد الرحمن درويش رئيس قسم التكاليف الذى حصل ايضا على نوط الاستحقاق له وجهة نظر فى تطبيق العلم والدراسات التى تعلموها فى الجامعة ، وقرأوها فى الكتب .. انه يقول :

ـ من الصعب تطبيق هذه الدراسات النظرية حرفيا فى مشروع السد العالى الذى يتميز بطابع خاص من النواحى الادارية والفنية .. ان مثل هذا المشروع الضخم .. الفريد من نوعه .. يحتاج الى نظم خاصة تتمشى مع طبيعته .. ومن هنا كانت مشكلات تطبيق هذه الدراسات والنظريات العامة .

وقد اتاحت لنا الشركة فرصة تطوير هذه النظم بما يتلاءم مع مقتضيات العمل [illegible]

[illegible]

من القاعدة الى القمة ..

[illegible]

رسالة من صنعاء من مكرم محمد احمد

المعركة في اليمن طويلة .. ولكن كل الدلائل تقطع بأنها سوف تنتهى لصالح الجمهورية

الفكر الجديد الذى ينمو الآن بقوة فى داخل اليمن ويلعب دوراً رئيسياً فى حماية صنعاء

صنعاء ـ ساعة المغيب وهج الشفق الاحمر يضىء ثنايا السحب من خلف دائرة الجبال التى تحيط المدينة ـ زحام بلا نهاية من بيوت الطين تبدوخلاله ابنية الحجر المتعددة الطوابق البابلية الطراز محدودة.معدودة .. تحت الضوء الخافت فى الميدان سيارة نقل عسكرية ، جنود قادمون من الجبل يعرضون اسلحة العدو ، على الرصيف المجاور ٣ رءوس مجزورة من تحت الذقن ، رجل يضىء فىالوجه الميت عودثقاب .

« كانوا يضربون المدينة عصر امس بمدفعهم من جرف فىجبل « عيبان » المجاور .. لايضربون فى المساء حتى لا تكشفمواقعهم نيران القذائف . المهم فى صدفة اول قذيفة بعدها يمكن الاحتماء .. يضربون كالمذعورين . عدة قذائف القوها امس فى نفس المكان ..يريدون افراغحمولتهم بسرعة حتى يعودوا لقبضالاجر الذهب .. الليل للجمهوريين . الوهج الكاشف يضىء الجبل وصوت القذائف يتلاحق من على البعد ـ غدا سيعودالجنود بحصيلة طيبة يعرضونها فى الميدان .

صنعاء ... قاع صحن تحوطه من كل الجوانب سلاسل الجبال والقباب ـ الجبال العربية تحفبحدود المدينة تكاد تنهض وراء دورها ـ تجاه الشرقتنفتح دائرة الجبال عن واد فسيح وقرى صغيرة تزرع الكروم ..لكن دائرةالجبال فى النهاية متصلة . منخلف هذهالجبال تحوط صنعاء (القبائل السبع) هكذا يسمونها فى اليمن ـ بنى الحارث وبنى حشيش وهمدان وبنى مطر والحدا وبلاد الروس وخولان ـ ولكل قبيلة ذمار وحدود .. ولصنعاء ٧ ابواب لان من حولها ٧ قبائل . لكن باب صنعاء الرئيسى هو باب اليمن بوابة تاريخية قديمة من قرميد احمر واكوام من حجارة هى كل ما تبقى من قصر همزان الاسطورى ذى الطوابق العشرين وتحتها تنام اسطورة يمنية قديمة لفتاة يمنية نبيلة اسمها خديجة.. تفتح بوابة اليمن على معظم الطرق الى صنعاء

ـ الطريق الى الحديدة : اعجوبة اليمن يبدأ من سهل تهامة المتد على طول البحر الاحمر حيث تقوم حياة مختلفة ذات صبغة افريقية ، اجساد سمراء نصف عارية واكواخ من اغصان الشجر وفلاحون مسالمون كانوا علىعهد الامامة طبقة العبيد يزرعون ارضهم بالقطن او ذرة الدخن ويشربون ماءهم من حفر داخل الاكواخ تصيد المياه الجوفية قبل ان تنساب الى البحر

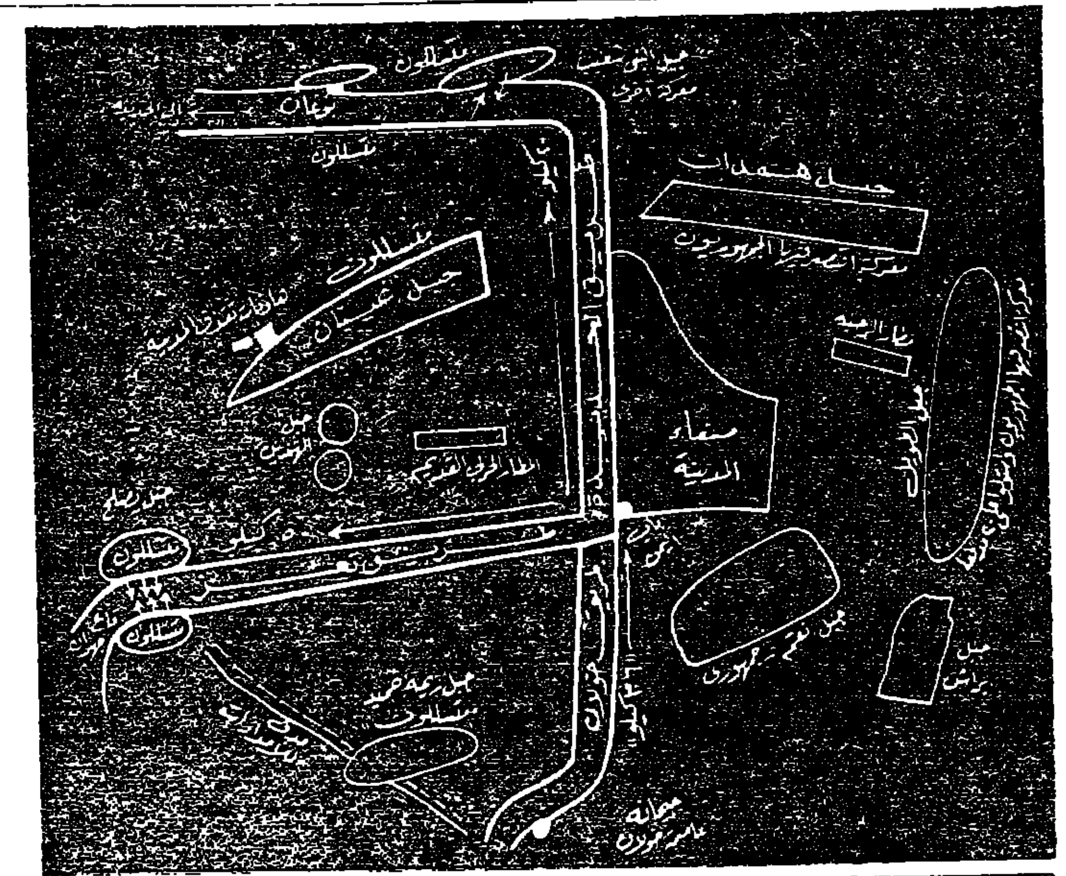
غير ان الطريق من الحديدة يدور ويرتفع مع سلسلة الجبال الشاهقة حتى يصل الى قمة النبى شعيب اعلى قمة فى الجزيرة العربية كلها ثم يهبط فجأة الى قاع صنعاء .

ـ الطريق الى تعز : نفس المشوار مسافة وانه كان اسلس قيادة وعندما يصعد الطريق ظهر جبل يصلح على مسافة ٢٠ ميلا من صنعاء يهبط بعد ذلك الى قاع جهران الواسع ـ اوسع اودية اليمن بعد تهامة ويمضى الطريق حتى الجنوب عبر قرى يسكنها فى الاغلب فلاحون يزرعون القمح ونساء تنتظر ازواجا غائبين منذ سنوات بعيدة فى المهجر فى كارديف . فى الحبشة فى الصومال فى كل بقاع الدنيا ـ وطلابا فى المدارس .حياة اكثر اتصالابالحضارة تهب عليها ريح عدن

ـ الطريق الى صعدة فى اقصى الشمال طريق صعب يمضى على حافة جوف اليمن القاحل فى ارض لا تنتهى جبالها تتصل فى النهاية بنجران السعودية ـ الاجساد اكثر نحافة والبيوت قلاعفى جروف الجبال ، والبندقية هى السند الوحيد لمواجهة الحياة . والمطر شحيح والاودية جافة والسلطة من السلطة لشيخ القبيلة . والحياة فى العمومبقع ستاتية معزولة تماما عن كل فرصة حضارة

ـ انكل الطرق تنتهى فى ذمارالقبائل احدى القبائل

[illegible]



كيف عاشت العاصمة - صنعاء - ٧٠ يوما

وقوات المتسللين والمرتزقة تحصرها من فوق الجبال

الشيخ العواضي يقود القبائل الجمهورية لفتح الطرق من حول المدينة



استعدادات كاملة للدفاع فى صنعاء ، بينما الحياة تمضى فى طريقها

صنعاء

مرجل يغلى -- محاصرة وغير محاصرة -- الخطر موجود وغير موجود

لان تلك الظروف كلها لم تكن قائمة فانى اقول لك ان مخطط اسقاط صنعاء من الداخل عاجز من ان يحقق اهدافه وان مخطط غزوها من الخارج مستحيل

ماالذى جرى أيام الضرب ؟

ولكن ما الذى جرى فى صنعاء خلال ايام ضربها بقذائف الهاون ؟

لقد عشت فى المدينة خمسة عشر يوما ـ اطلقت خلالها ما يزيد على ٢٠٠ قذيفة هاون ومدفع صاروخى . واشهد ان نقمة الناس على بيت حميد الدين تصل الى الحلقوم .

ولكن اى الفئات حاولت ان تتحرك فى المدينة ؟

العقيد عبد الله بركات وزير الداخلية يقول ـ فى البداية كانت تساورنا الشكوك فى ان كثيرا من حوادث الضرب قد تم داخل المدينة نفسها . وفتشنا صنعاء وعثرنا على وقائع ذات قيمة واشياء هامة القينا القبض على ٤٠٠ شخص يمتون بصلة النسب والمصلحة الى البيت الحميدى ـ والقينا القبض ضمن هؤلاء على ٩ ضباط كبار كانوا يلعبون الدور مزدوجا .. وفى بداية الحصار كانت الضجة الكبيرة التى صنعها بيت حميد الدين قد تمكنت من بعض قوى النفوس الضعيفة والتى ارادت ان تؤمن على مصالحها المالية خوفا من نهب القبائل اذا ما دخلت صنعاء ـ هرب تاجر اسمه السبانى الى حظيرة الملكيين ليأخذ منهم العهد لانه كان يتصورهمقوة ـ ولقد نسفنا بيتالسبانى امام كل الجماهير .. وعندما ضربنا التجمعات الاخرى فى منطقة جيحانة تجمعات الغزو المنتظر وعندما تأكدت لكل اصحاب المصالح قدرة الجيش على حماية العاصمة وعندما تكشفت اللعبه كلها ـ لعبه المتسللين بالمدافع الى جروف الجبل تغير الموقف .

جمهوريون .. فى الاغلب

بالفعل تغير الموقف . ولعل اهم المشاهد قيمة فى ذلك مشهد تجار العاصمة فى المساء ـ بأسلحتهم يحمون ابواب دكاكينهم المغلقة فى شارع على عبد المغنى اكثر شوارع العاصمة اليمنية ازدحاما بالمتاجر .

ذلك لانه مع وجود القوات العربية فى اليمن خلال السنوات الخمس الماضية يمكن أن يقال ان طبقه بأكملها من التجار قد هاجرت من عدن الى اليمن اذ مدت نشاطها التجارى من عدن الى صنعاء . وافتتحت المتاجر واقامت العمارات السكنيه الحديثة واستثمرت أموالها فى المدينة واستطاعت هذه الطبقة الناشئة ان تستحدث ايضا انماطا جديدة فى الحياة اليمنية ..

ظاهرة فريدة فى اليمن . أن يكون تجارها ضمن رجال المقاومة الشعبية

بل الحقيقة ان الظاهرة يمكن ان تكون مفهومة تماما من خلال الاجماع الواضح فى كل بقاع اليمن من أجل الحفاظ على الجمهورية واستبعاد بيت حميد الدين .

ومثلما يقول الدكتور العطار نائب رئيس الوزراء فان فى اليمن ٢ الوية . ٤ الوية جمهورية بالكامل لم تطلق فيها رصاصة واحدة منذ بدء الثورة حتى الان وهى الوية الجنوب ـ تعز والبيضاء ورداع والحديدة . وهىالالوية التىتشكل جمهرة سكان اليمن . والمشاكل التى نلقاها هى فى الالوية ذات الطبيعة الجبلية الكاملة . وهى الوية حجة وصنعاء وصعدة .

وحجه رغم حصارها الطويل جمهورية بأكملها . وصنعاء التى تشكل ٧٠ فى المائة من مجموع السكان فى لوائها جمهورية بكاملها . وحتى فى لواء صعدة فى اقصى الشمال لم يستطع بيت حميد الدين أن يمد نفوذه الى كل الاماكن .

فى لواء صعدة تقاتل قبائل سحار قتالا مريرا الوجود الملكى فى المنطقة ويقود هذا القتال شيخ القبيلة وهو شاب جمهورى اسمه قائد شاويط

بل ان الحسن نفسه لم يستطع الاقامة فى المدينة بسبب ازدياد حدة المقاومة .

من يحمى صنعاء

وذلك انه خلال الـ ٧٠ يوما الماضية والتى يحمى شمار صنعاء هى القوة الجديدة التى تبرز الان على مسرح الاحداث فى اليمن ويتزايد دورها .

على الباب الغربى لصنعاء . يقف اللواء العاشر ـ احدث الوية اليمن كلهم شباب دون العشرين عاما وعلى الباب الشرقى لبا تقف الوية العروبة والوحدة بيسما تعمل الصاعقة والمظلات كقوة ذات فعالية سريعة وعاجلة على كل الجبهات ويكاد يكون نموذج هذه القوى الجديدة ظاهرة عامة على مسرح الاحداث فى اليمن عبد الرقيب عبد الوهاب ـ رئيس هيئة اركان حرب الجيش ـ ضابط برتبة نقيب ـ رفض ترقية أخرى بنقله الى رتبة مقدم ـ يقود رجال الصاعقة الى جوار عمله كرئيس هيئة اركان الجيش .

وجهة نظر رئيس الاركان فى جيش يضم العديد من الرتب . الاعلى منه ان القوة التقليدية الممثلة فى شيوخ القبائل لاتريد من الحرب اكثر من الاستفادة .ثم يمتثون بيتحميد الدين لكنهميحبون الذهب على حد تعبيرة . ومشكلتهم الاولى ان يطول الصراع ومن ثم فان الحرب اليمنية سوف تظل كطاحونة بلا حب مالم يتم وضع التخطيط السليم لمواجهة هذه الدوامة . لن يدخل الملكيون ، لان احدا لا يريدهم ولن تستقر الجمهورية لان من مصلحة الشيوخ الاستفادة ومن ثم فان الحل لذلك هو تنمية هذه القوة الجديدة الممثله فى الجيش باقصى سرعة ممكنة .

... المشكلة بالفعل أمام هذه القوى الجديدة انها مازالت فى نطاق النشوء واذا كانت اعدادها تمكنها الان من حماية صنعاء العاصمة الا ان قصور افرادها يحول ايضا دون امكانية ان تلعب دورا هجوميا لدحر المتسللين فى معركة حاسمة .

وذلك ما يجعل صنعاء الان مرجلا يغلى ـ ان المدينة محاصرة وغير محاصرة والخطر موجود وغير موجود .

ومع كل ذلك يوجد داخل القوات المسلحة اليمنية تيار عنيف يريد ان يفصم نهائيا بين القوى التقليدية القديمةوالقوى الجديدة التىيمكن الركون عليهاوالاطمئنان

حولته حرب الذهب الى قوة اقتصادية فى القبيلة لكنها ايضا بمقدار ما اعطته اخذت منه . لم يعد هو الوحيد شيخ القبيلة . ان آخرين ينسلخون عنه ويصبحون شيوخا . ومتعبدين لتوريد الانفار بأجر اقل . انا اعرف عاملا فى عدن كان يعمل فى الصناة لاصلاح اجهزة المواصلات قد اصبح شيخا . واصدقاؤه اليوم ينادونه بالشيخ ماكونى .

ان انتهاء الحرب يعنى انتهاء الذهب ـ وانتهاء الذهب ـ يعنى انه لا يبقى له شىء على الاطلاق لانه قد فقد سطوته داخل القبيلة .

أرحب اكبر قبائل اليمن المقاتله كانت كلها فى جماع رجل واحد ماذا بشيوخها اليوم يفوقون فى الحصر المائة ـ خولانه نفس الحكاية .

وربما تكون القبيلة الوحيدة التى حافظت نوعا ما على قدر كبير من تماسكها هى قبيلة حاشد الجمهورية .. لماذا هى بالذات ؟ لان طبقة ترتيبها الاقتصادى والاجتماعى لم تسمح لها بذلك . منذ زمان بعيد وما يسمى فى اليمن بالجيش الاعلى المكون من القبائل كان وقفا على قبائل حاشد .. وحتى الان مازالت حاشد تشكل هذا الجانب .

لن تسقط من الداخل

أمام قصر العباس المسمى بالفاتح لانه دخل صنعاء بعد حصارها اثر ثورة عام ١٩٤٨ بيت من طابقين ككل دور اليمن المبنيه بالطين مالم يكن صاحبها من البيت الحميدى يسكنه الفريق حسن العمرى ـ عام ١٩٤٨ كان حسن العمرى قد عاد منذ سنوات ضمن اول بعثة عسكرية سافرت الى بغداد كانوا ثلاثة هم العمرى والسلال والجائفى فى لقاء مع العمرى قال الرجل

« اوافق معك انه لا احد يطمع فى دخول صنعاء ـ اذا استثنينا ذلك الرعوى الفقير اداة الموقف كله .. لكنهم يريدون ان تسقط المدينة من الداخل .. ان يطول الحصار وان يتسلل بين يوم واخر مجموعة من المرتزقة عبر أراضى القبائل بالذهب الى احد الجروف المحيطة بمدفع صاروخى او مدفع هاون ثم يلقى على المدينة حمولته من الطلقات حتى تنهار من الداخل وليس حول المدينة حشود بالغة القيمة .. لان شيوخ القبائل الذين تعاملوا بالذهب غير قادرين على حشد قبائلهم فضلا عن انهم لا يريدون المدينة ولا يريدون بيت حميد الدين . الخطة اذن هى نفس الخطة التى جرى تنفيذها عام ١٩٤٨ عندما سقطت المدينة من الداخل اولا والتف جمع من رجالها فى مؤامرة على الثورة ليلتقوا بالعباس خلف جبل نقم ويحلوا له دخول المدينة ولكن عام ١٩٤٨ كانت له ظروفه الخاصة .

لم تستمر ثورة ٤٨ نفسها لاكثر من اسبوعين بينما عاشت ثورتنا ٦ سنوات وغرست اشياء كثيرة فى نفوس الجماهير لم يكن وعى الناس يقبل يومها اى نقاش حول الطبقات . سادة البيت الحميدى هم الطريق الى الله .. وهم ابعد الناس عنه .

من يريد صنعاء

ولكن هل حقا تريد هذه القبائل صنعاء !

نعم ـ كانت صنعاء محاصرة تغلق طريقها الىالجنوب عصابات من المتسللين نفذت من خلال ذمار قبائل بلحارث بالذهب الى جبل يصليحوركبته بالسلاح وحكمت من فوق مكمنه الجبلى طول الطريق الهابط عبر جهران الممتد الى قرى الجنوب يغلق طريقها الى الساحل عصابات من المتسللين نفذت ايضا الى جزء من قبائل بنى مطر بالذهب وعبرت اراضيها الى قمة النبى شعيب اعلى قمم الجزيرة وحدثت من فوق القمة الطريق الى الساحل . لم يكن لصنعاء اذن من خط يربطها بالساحل اوالجنوب سوى طريق الجو .. وعلى هذا الطريق عاشت المدينة ٧٠ يوما متصلة .

ولكن اذا كانت قبائل صنعاء السبع تحوطها من كل جانب فما الذى يصدها عن دخول المدينة

شخصان اساسيان من شخوص اليمن ينبغى اضاءة الظروف من حول حياتهما حتى نستطيع أن نفهم ما يدور فى اليمن .

★ رعوى القبيلة ـ حطة .. الحياة على طول التاريخ كيس من حب الدخن أو الذرة الصغيرة الصفراء مخلوطة ببعض حبات الزبيب ان تيسرت احواله ، سلاحه فى الحياة بندقية ومكمن على الجبل والشيخ دليله .

★ رعوى الشمال يحلم من فوق مكمنه فىالجبل .. بصنعاء متاجرها التىتحوى اشياء عدن البهيجة . حشايا فراشها الساخن . ريالاتها الكثيرة . لكن الذين يسيطرون على المدينة من داخلها ـ جيشها وشباب المقاومة . يحصدون هذه الرغبة المحمومة كلما حاولت ان تتجمع فى سفح الجبل . يموت الرعوى دون حلمه بينما يزداد انتفاخا كرش شيخه .

★ شيخه لا يريد صنعاء حقيقة . لا يريد بيت حميد الدين ـ فى زمانهم لم يكن شيئا على الاطلاق كان يأتى على باب صنعاء ويمضى احيانا طويلة خارج اسوار المدينة حتى يأذن له الامام بالدخول . كان يحلم بريالات مارياتريز الفضيه فاذا بالذهب صناديق بديه . فى قرارة نفسه لا يريد دخول صنعاء لانه لو دخلها لانتهت المهمة وانتهاء المهمة يعنى انتهاء الذهب . انه بيت فى رأس ! رعويه ! .. صنعاء على القرب متاجرها وفراشها وريالاتها وهو يعلم ان النار سوف تحصده . نعم لقد

« البركان الذى تغطى قمته الثلوج » الذى يقف وراء كل متاعب أمريكا فى فيتنام

الجنرال جياب

أستاذ فى تحويل الأنظار بعيداً

« أصبح احتمال الحاق الهزيمة بجيش قوامه مليون جندى حقيقة واقعة »

رسالة خاصة للاهرام من فيتنام
كتبها دنيس بلودورث

●●● هذا الهجوم الهائل الذى انفجر فجأة فى قلب فيتنام الجنوبية كالقنبلة التى تطايرت شظاياها فشبهجزيرة الهند الصينية كلها، هو «فو نوين جياب» « ديان بيان فو » ، وهى المعركةالتى انهت الوجودالفرنسى المسمومة لتصيب كل مدينة فيها تقريبا، يقف وراءه رجل دقيق فى حجمه وملابسه يعرف عادة بأنه « نمر معركة نائب رئيس وزراء فيتنام الشمالية ، ووزير دفاعها والقائد العام لقواتها المسلحة .

والواقع أن التقارير التى تروى لنا من فيتنام انه هو الذى يوجه حشود الـ ٤٠٫٠٠٠ جندى من قوات فيتنام الشمالية النظامية لاتروى لنا اكثر من نصف الحقيقة ، ذلك أن هذا العقل الاستراتيجى الثائرالبالغ من العمر ٥٥ عاما أصبح الان يسيطر على الحرب الدائرة فى الجنوب ، التى أصبحت جهود الثوار فيها ـ على حد تعبير بعض الثوار الذين اشتركوا فىالحرب انفسهم ـ جزءا لايتجزأ منجيش الشعب لجمهوريةفيتنام الشمالية .

ويتوقع الامريكيون أن هذه الهجمات الفرعية علىمدن فيتنام الجنوبية سيعقبها الهجوم الرئيسى الشامل الذى ينوى تحويل قاعدة « خى سانة » الى « ديان بيان فو » ثانية ، وان تكتسح قوات فيتنام الشمالية تماماالاقليمين اللذين يقعان فى أقصى الطرف الشمالى لفيتنامالجنوبية. ولم يعد هناك أدنى شك لدى المراقبين الذين يتابعون الحرب فى انهم يرون يد جياب المميزة وراء تلك الخطة التى لم يجد الجنرال ويستمورلاند ما يصفها بها سوى « الخطة الخادعة المخاتلة ».

فالمعروف عن جياب انه استاذ فى فن تحويل الانظار. فعندما بدأ الفرنسيون يقيمون تلعتهم ذات الطالع السىء فى ديان بيان فو سنة ١٩٥٤ ويدعمونها ، كانرد جياب المباشر هو شن سلسلة من الهجمات القوية المذهلة والمحيرة معا ضد مجموعة متناثرة ومتباعدة من الاهداف .

وكان الهدف من وراء هذه الهجمات هو لفت انظار عدو هو بالفعل ممدد ومبعثر الجهود فى محاولته الدفاع عن المدن وخطوط المواصلات فى شتى انحاء شبه جزيرة الهند الصينية .

فقد راحت طوابير الفيت مينه تضرب اهدافا متباعدة مثل تاخيك وسارافانى فى لاوس ، بينما تسللت بعضها الى الهضبة الفيتنامية الوسطى لتستولى على سلسلة من المراكز العسكرية ، وتسيطر على اقليم كونتوم بأكمله ، قاضية فى اثناء ذلك على مجموعة فرنسية متحركة مشهود لها بالكفاءة العالية فى القتال ، وبعد أن جمع جياب بهدوء رجاله ومدافعه على التلال المحيطة بمعسكر ديان بيان و المعزولة بشكل يرضيه تماما ، قام جياب فى النهاية « بضربة المعلم » فأجهز عليها .

وقد كان الفرنسيون يقلون بكثير فى عددهم منالثوار فى ديان بيان فو ، تماما كمشاة الاسطول الامريكىاليوم فى سانة ، ولما كان جياب يراقب بأسف الخطط التى كانت ترمى يومها الى عقد مؤتمر خماسى فى جنيف لانهاء حرب الهند الصينية قبل ان تكسبها قوات الفيت مينه بشكل مطلق ، فتقرر جياب ان يستولى على كل مايمكنه الاستيلاء عليه من مناطق وان يقوى من مركز المفاوضة الممثل « لجمهورية فيتنام الديموقراطية » وذلك بالحاق هزيمة ساحقة على العدو الاستعمارى . ويعتقدالبعض ان جياب ربما كان يراقب اليوم بنفس الاسف رغبةمعظم دول العالم فى كل من المعسكرين الشرقى والغربىلوضع حد للمجزرة التى تجرى فى فيتنام .

فلقد وهب ذلك الرجل القوى الشكيمة حياته وضحى بزوجته فى سبيل قضية توحيد فيتنام تحت راية الشيوعية. وقد ولد جياب لاسرة فقيرةفى فيتنام الوسطى ،واستطاع أن يشق طريقه بغاية الذكاء والبراعة لكى يتخرج من الجامعة فىالنهاية ويدرس القانون والاقتصاد السياسى، بينما كان يعمل فى الوقت نفسه كمدرس للتاريخ. ولكنه ولد ثائرا ، فلم يكن قد بلغ الرابعة عشر بعد عندما انضم الى الحزب المناهض للاستعمار ، وعندما بلغ الثامنة عشرة دخل السجن لاول مرة بتهمة الهاب مشاعر الطلبة واثارتهم ، وفى الرابعة والعشرين اصبح جياب أحد القادة الشيوعيين المجاهدين ، وفى سن الواحدة والثلاثين فقد زوجته .

ففى سنة ١٩٢٩ القى الفرنسيون القبض على الفتاة التى تزوجها قبل ذلك بعام ، وماتت الفتاة بعد ذلك فى أحد سجون الاستعمار .

وهرب جياب الى جنوب الصين ، ولم يتزوج مرة اخرى . وبدأ أصدقاؤه يسمونه « **بالبركان الذى تغطى قمته الثلوج** » لانه نجح فى السنوات التالية فى اخفاء كراهيته لاعدائه الاوروبيين بقناع بارد من التفانى التام.

وفى الصين ، انضم جياب الى هوشى منه فى جماعة العمل من أجل استقلال فيتنام ـ وهى جبهة التحرير الوطنية تحت القيادة الشيوعية التى عرفت فيما بعد باسم « فيت منه » ، ودرس جياب حرب العصابات فى مقر قيادة ماوتسى تونج فى كهوف ينيان ، ثم أعيد على اثر ذلك الى فيتنام الشمالية ليتولى تنظيم جيش وتدريبه على حرب العصابات .

وبدأ المشروع بداية متواضعة ، فقد اختفى جياب فى تلال تونكين ومعه ٣٤ رجلا ، كانت اسلحة نصفهم [illegible]

وزداد جيشه صلابة وازداد هو صرامة واعتدادا ، حتى جاء الانفجار اخيرا سنة ١٩٤٦ ، واصطدم الفيت منه مع الفرنسيين فى هانوى ولجأوا الى الجبال المحيطة التى تغطيها الغابات ، وكانت هذه بداية حرب الهند الصينية التى دامت ثمانى سنوات ، وانتهت بديان بيان فو .

وبالرغم من أن جياب لاينكر ماوتسى تونج كثيرا فى كتابه « حرب الشعب ، جيش الشعب » فالواضح ان الخط واحد ، والاسلوب واحد ، والهدف واحد . بل ان تقاليد حرب العصابات تمتد جذورها الى الوراءالى السنين، فقد كتب العبقرى العسكرى الصينى « صن تزو » منذ ٢٣٠٠ سنة يقول : لاتهاجم الا اذا كنت واثقا من النصر ، فاذا كان العدو قويا تجنبه ، واذا كانضعيفا اضربه » . وتكاد كلمات جياب تحمل نفس الرنين عندما يقول : ان سر الحرب هو الخداع ، فلتستخدم المظاهر الخادعة ، والكمين ، والوسائل التى تحول الانظار بعيدا . وربما كان العدو يتفوق عليك بنسبة ١٠ الى واحد ، ولكنك اذا اجبرته على بعثرة قواته على نطاق واسع فقد يصبح فى امكانك أن تتفوق عليه بنسبة عشرة الى واحد فى كل مكان تختار ان تواجهه فيه »

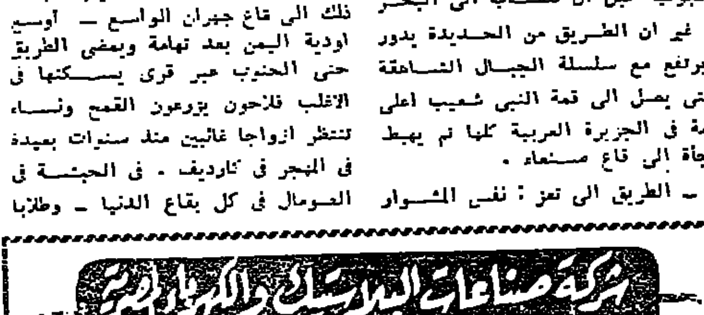
وقد تعلم جياب من الصينيين أن يتحرك من اسلوب الضغط عن طريق حرب العصابات الى «حرب الحركة» واذا اراد ان يلحق الهزيمة الكاملة بعدوه ، كما تلقت قواته تدريبها على يد الصينيين ايضا لكى تحارب كمجموعات تنتظم فى وحدات وفرق . ويلاحظ المتتبع اليوم ان هجمات جياب ضد الفرنسيين سنة ١٩٥١ كانت لها وقع الكارثة عليه لانها كلفته بضعة آلاف من قواته، ولكنهم ينسون ماكان لهذا الدرس من قيمة عملية فى حياة جياب بعد ذلك ، وان الدروس التى تلقاها اتت ثمارها فى معركة ديان بيان فو .

وقد تنبأ جياب فى شهر سبتمبر الماضى فى كتيب الدقة المتناهية بقوله « سوف تكون هناك معارك ضخمة جديدة تسحق فيها وحدات امريكية وعملية كبيرة ، وعمليات حربية مذهلة ، ثم اضاف : ولقد اصبح احتمال الحاق الهزيمة بجيش قوامه مليون جندى حقيقة واقعة »

ويشع جياب باعتباره الاب المربى للجيشالشعبى بكثير من الواقعية والثقة المبنية على الدراسة الذكية والحساب الدقيق .

والمعروف ان جياب لا يعرف اللين فيما يختص بالعمل، وهو دقيق غاية الدقة عندما يتعلق الامر بالخرائط ، وهو منظم فى غاية الحكمة والفطنة ، وهو انسان منضبط [illegible]

[illegible]





الطيـــران

الخطوط الجوية اليابانية حققت تقدما ملحوظا في عالم الطيران خلال عام ١٩٦٧

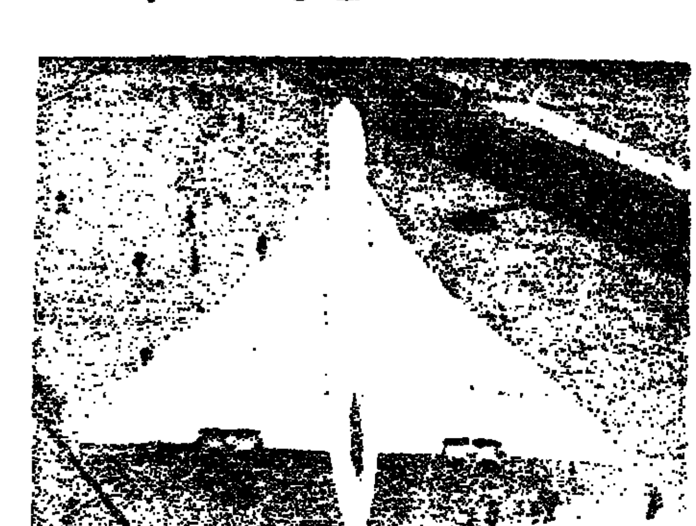
النموذج الأول للطائرة «الكونكورد» سيحلق فى الجو بعد شهرين

طاقة محركات الطائرة الأربعة تعادل طاقة ٢٢٠٠٠ سيارة!

فى الشهر القادم او فى اوائل مايو على الاكثر ستتم فى فرنسا اول تجربة فى الجو لاول طائرة ركاب اسرع من الصوت .. ولقد كان مقررا طبقا للبرنامج الاختبارات المحدد من قبل أن تحلق الطائرة « الكونكورد » يوم ٢٨ فبراير الحالى ، بعد أن خرجت الطائرة من حظيرتها لاول مرة فى شهر ديسمبر الماضى ، ودعى لمشاهدتها فى اول عرض رسمى يوم ١١ ديسمبر ، عدد من كبار المسئولين عن الطيران .

ولكن التجارب التى جرت على ... ، وتأخر العمل فى بعض معدات ... الطائرة ادى الى تأجيل تجربتها فى الجو ... الوقت . وقال المسئولون عن ... انها قد تطير فى آخر مارس او ابريل ، وربما فى مايو ..

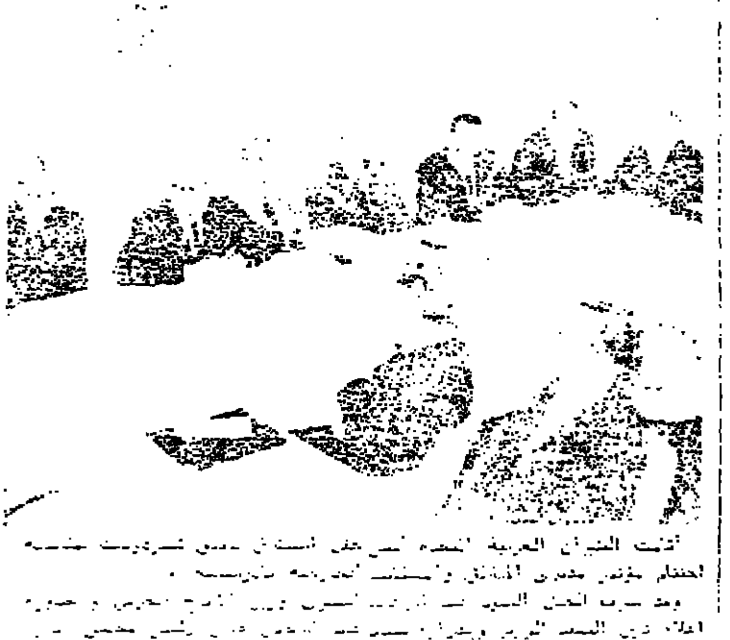
وكان العمل فى انتاج هذه الطائرة استمر ٥ سنوات فى مصانع بريطانيا ... التى تشترك معا فى هذا المشروع ...

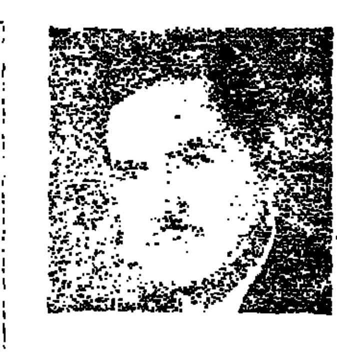


اول طائرة « كونكورد » كما بدت يوم عرضها لاول مرة امام ٥٠٠ شخصية من اكبر المشتغلين بالطيران فى عدة دول .. وقد خرجت الطائرة من الحظيرة الخاصة التى تم تجميع اجزائها بها فى مطار خاص انشىء قرب تولوز .

« ايرانديا » تشترى طائرتين بوينج طراز « ٧٤٧ » يتم تسليمهما سنة ١٩٧١

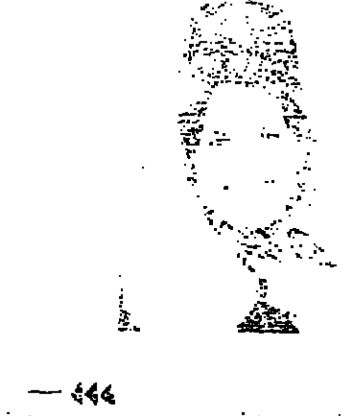
استطاعت شركة « ايرانديا » ان تحصل على قرض يبلغ ٢٤٠ مليون روبية (٣٢ مليون دولار) ، وذلك لتمويل شراء طائرتين نفاثتين طراز البوينج ٧٤٧ ، ومعهما قطع الغيار الاساسية والمعدات اللازمة .





- السيد / حنا سليم بيرد
- المدير الاقليمى للخطوط الجوية الملكية الاردنية (عاليه) فى الجمهورية العربية المتحدة ..
- كان يعمل قبل منصبه الحالى مديرا للتخطيط والبرامج والرحلات فى المركز الرئيسى للشركة بعمان لمدة ٤ سنوات .
- قام قبل ذلك بالعمل لمدة ١١ سنة فى شركات الطيران بمنطقة الخليج العربى .
- من مواليد ١٩٣٠ .

مضيفة « انترفلوج » الفائزة الثانية فى مسابقة بين مضيفات ١١ شركة طيران



نظمت الخطوط الجوية المجرية «ماليف» بالاشتراك مع الوكالة السياحية «ايبوس» مسابقة خلال الفترة ما بين ٦ و ١١ ديسمبر الماضى ... المجرية .

وفى هذه المسابقة اشتركت ١١ مضيفة من الخطوط التالية : ... الخطوط الجوية النمساوية ، الخطوط الجوية ... ، الخطوط الجوية الهولندية « لوت » ولوفتهانزا (المانيا الغربية) ... و ... (الخطوط الجوية البلغارية) وانترفلوج ... والخطوط الجوية الهولندية .





من علوم
كاميرا حديثة لتصوير كل أجزاء الجسم من الداخل

كاميرا حديثة تستطيع أن تصور كل أجزاء الجسم من الداخل وبالتفصيل .. كما انها تصور الاجزاء الدقيقة وانسجتها في مراحل النمو المختلفة ، وقد تمكن مبتكر الكاميرا لينارد نيلسون من الحصول على صور غنية في القرابة تجول بكاميرته داخل شريان الاورطى .. كما صور العين بتفاصيل لم تظهر من قبل .

ويستخدم الدكتور نيلسون في عملية التصوير شعيرات من الصوف الزجاجي وهي عبارة عن حزمة من الشعيرات يمكن ادخالها مع جولة الكاميرا حتى تسمح باحتناء الضوء وتحصل على شعاع من الضوء من اجزاء الجسم الداخلية .

وقد ارتبطت مجلة لايف مع الدكتور نيلسون بعقد لتصوير جسم الانسان من الداخل قطعة قطعة قبل ان ينتهي من آخر عملية تصوير تشغله الان ، وهي تصوير جهاز الاعصاب في جسم الانسان .

صلاح جلال

من ٧٥ سنة في مصر

*** لم يكن لخبر انعام حكومة جلالة الملكة نيشان القصين جورج وميخائيل على سعادتلو « السير » كتشنر باشا على اثر حادث الحدود حسن الوقع في قلوب الوطنيين لانهم راوا فيه شبه استحسان لمانفة الموظفين الانكليز لسمو الخديوي وتسجيع لها على هذه الخطة التي اشتد استياء الرأي العام المصري منها . فان كانت حكومة انكلترا تقصد بهذا الانعام الى مثل ذلك الاستحسان والتشجيع فلتعلم انها لاتزيد المصريين الا نفورا منها .

*** توفى في احدى مدن فرنسا بخيل كان في اشد الفقر والفاقة حتى كان ياكل فضلات الطعام ويدخن اعقاب اللفائف ويعيش عيشة ليس افقر منها وقد توفى عن ٨٥ سنة ووجد عنده في منزله ٤٠٠ زجاجة من النبيذ المعتق من عام ١٧٩٠ اى من ١٠٣ سنوات ورثها عن اهله وعاش كل هذا العمر ولم يشرب منها واحدة ثم وجدوا في صندوق قديم في احدى زوايا بيته الحقير التحتر اوراقا مالية من جميع انواع الاسهم تبلغ ثمنها مليونا و ٥٠ الف فرنك ولا يزال ورثته يبحثون عن آثار ارثه والمظنون انه اكثر من ذلك .

*** وجد البوليس في تورين بايطاليا ولدين عمرهما من عشر سنوات الى ١٤ سنة واقفين لدى المحطة وهما يرتجفان بردا فسالهما عن امرهما فقالا اننا ننتظر صاحبنا الذى اشترانا ليرسلنا الى امريكا حيث نتعاطى فن الشحاذة والتسول على حسابه وقد قبض البوليس على الرجل فاتضح انه اشترى الولدين من اهلهما بخمسين فرنكا فما ارخص حبات القلوب عند البطون ! .

(« الاهرام » في ٩ فبراير ١٨٩٣)

حظك اليوم

الحمل (٣/٢٠ — ٤/١٩) تقابل شخصيات ظريفة وتنعم بالهدوء العائلي
الثور (٤/٢٠—٥/٢٠) احوالك النفسية ناجحة والعاطفية هانئة واخبار مشجعة
الجوزاء (٥/٢١ — ٦/٢٠) انشغال صباحا وتهدأ الامور والاحوال مساء
السرطان (٦/٢١ — ٧/٢٢) رحلة او زيارة موفقة ومشروع او بداية طيبة
الاسد (٧/٢٣ — ٨/٢٢) تعامل بلباقة ورفق مع من تعاشرهم او الاكبر سنا
العذراء (٨/٢٣ — ٩/٢٢) مفاجآت او مشكلات تحتاج الى صبر وشجاعة
الميزان (٩/٢٣ — ١٠/٢٢) تستطيع تحقيق امانيك او رغباتك فماذا يقنعك
العقرب (١٠/٢٣ — ١١/٢١) منحة مالية او هدية او خدمة نافعة من صداقة او محبة
القوس (١١/٢٢ — ١٢/٢١) مسائل تشغلك تتعلق باقرب الناس اليك
الجدى (١٢/٢٢—١/١٨) خطة او مشروع او مغامرة تحتاج الى عنايه فلا تتدفع
الدلو (١/١٩ — ٢/١٧) عنيد معترضك او مسالة عائلية او شخصية تعنيك
الحوت (٢/١٨ — ٣/١٩) اجتماعات او مقابلات سارة او مناسبات سعيدة

التونسي الفلكي





اعلانات مبوبة

بالاستعلام تليفونات ٤٦٤٦٠ و ٤٦٤٦٤ و ٨٧٨٩٨ و ٩٠٦٥٠

طلب موظفين

★ مطلوب سيدة متعلمة لادارة منزل المخابرة ت ٨٧٨٥٣٢

★ مطلوب لمكتب هندسي سكرتيرة للآلة الكاتبة الانجليزية خابروا ٧٧٥٣٦ الاهرام

★ عاملة تريكو بالانتاج على ماكينة بوش الاتصال ١٠ص ٧ م ت ٨٧٢٩٥٦

★ تعلن شركة الصراحة بحاجتها لوظيف حامل لشهادة بكالوريوس تجارة لاتقل خبرته العملية عن سنتين .
المراجعة الصراحة ص.ب ٤٣٦ برقيا لظرات طرابلس ليبيا الظرات

شركة ادوية عالمية
تطلب مندوبا علميا كل الوقت طبيب او صيدلي حديث التخرج للعمل بالاسكندرية يشترط الاعفاء من التكليف والتجنيد ترسل الطلبات وصورتان الى رقم ٧٧٢٥١ الاهرام

شركة الاسكندرية العامة للمقاولات
تعلن بانه جاء باعلان الشركة عن حاجتها لوظيفة رئيس وحدة صيانة ان مدة الخبرة المطلوبة خمس سنوات للمؤهل العالى ، واثنتا عشرة سنة للمؤهل المتوسط وصحتها ست سنوات للمؤهل العالى وثلاث عشرة سنة للمؤهل المتوسط ، لذلك لزم التنويه

مطلوب لشركة كبرى
آنسات او شبان للعمل على الآلة الكاتبة الانجليزية والاختزال الانجليزى ويشترط الاجادة التامة في اللغة والسرعة والقراءة مع توافر الجنسية المصرية والسن لايتجاوز ٣٠ والاعفاء او اداء الخدمة العسكرية وتقدم الطلبات الى رقم (٤١٤١) بالاهرام مع ذكر الخبرة السابقة والمؤهل وارفاق صورة شمسية مقاس ٦×٩

كتب جديدة

ترقبوا كتاب « دراسات تطبيقية في النظام المحاسبي الموحد » لمحمد الشماع

مدارس ومدرسون

★ ١٢ ساعة تتعلمون ٤ رقصات (دروس خاصة) معهد روبير ٨ ميدان طلعت حرب ت ٥٦٣٠٤

★ دروس خاصة للرياضة والطبيعة للمرحلة الثانوية بالانجليزية والفرنسية والعربية ٦٠٠٧٢

★ دروس خاصة في الرياضات للثانوية العامة خاص ومجموعات ت ٨٩٦٦٠٧

★ مدرس اول بدرس الرياضيات باللغتين الانجليزية والفرنسية للقبول والاعدادى ت ٨٤١٦٩٩

★ بكالوريوس علوم الجامعة الامريكية يعطى كيمياء وطبيعة للثانوى بالمنازل باللغة الانجليزية والعربية لضمان التفوق ٤٠ ق الحصة فرد او مجموعة ت ٨٣٢٥٢٥

أشياء مفقودة

اعلان
تعلن مديرية الشئون الصحية بسوهاج عن فقد استمارة ١ ع ح رقم ٢١٩٩٩ مجموعة رقم ٥٩ بيضاء واعتبرت ملغاة وكل من يحاول استعمالها يعرض نفسه للمحاكمة الجنائية .
١٣١٦

خدمات فنية

نصل في الحال لاصلاح تليفزيونك فورا وبالمنزل ت ٨٢١٩٧٣

نصل فورا ت ٥٥٧٥٧ لاصلاح الثلاجة الغسالة البوتاجاز

فريجي هاوس للتبريد
اصلاح الثلاجة الغسالة البوتاجاز ت ٤٥٨١١

مطلوب شركاء

★ مطلوب شريك يحمل سجل بقالة للمشاركة اتصل ت ٦٣٨٤٦ من ٣—٦ مساء

عقارات

★ للبيع ١٠٩٠ متر مبانى ناصية العباسية وفيلا دورين تليفون ٦٠٤٦٠

للبيع عمارة مبانى سنة ٥٨ بالحلمية الجديدة ٤ ادوار وبدروم ١٠ شقق ايراد ٣٢ ج شهريا ت ٨٠٨٤٠٠ والسماسرة يمتنعون

للايجار

شقة مفروشة اربع حجرات شارع رمزى بالهرم ب ١٢ ج ت ٨١١٢٥٩

بالمعادى فيلا كبيرة مفروشة فاخرة جدا بالكماليات والتليفون والجراج لشخصية كبيرة لمدة طويلة تليفون ٣٧٤٣٧

مخزن للايجار
مخزن كبير بالدور الاول بعمارة كبرى وسط القاهرة للتأجير للمعاينة تليفون ٤٥٩٠١

روف للاستغلال
روف كبير بعمارة بموقع ممتاز بوسط القاهرة اغلبيته مسقوف كامل المعدات للاستغلال كافيتريا مطعم ملهى للمعاينة تليفون ٤٥٩٠١

★ شقق مفروشة وخالية .البلد الزمالك الدقي . المنيل .المعادى هليوبوليس ت ٩١٢٢٤٢

★ شقة مفروشة ٤ غرف وصالة برمسيس بجميع الكماليات بالتليفون خابروا ت ٨٢٨٥٤١

★ دور بفيلا تحت التشطيب ٥ حجرات وصالة بمحطة مدكور بالاهرام ت ٩٠٦٦١٦

★ شقة لوكس اربع حجرات بوسط البلد بالديكور والعفش والكماليات ت ٩١٥١٣٧

★ شقة لوكس ٦ غرف وصالتين وحمامان ايجار ٣٠ ج حدائق المعادى ت ٣٧٩٢٥

★ للايجار شقة مفروشة حجرتان وصالة بالدمرداش بحدائق القبة ت ٨٧٠٧٠٦ (٤—٦ م)

★ دبلوماسى مسافر يؤجر شقة مفروشة بالزمالك لسنتين على الاقل ٣ غرف وتراس ايجار ٦٠ جنيها شهريا ت منزل ٨٠٧٥٥٤ ت مكتب ٨٩٥٨٤١

اخطارات عامة

تفليسة عبد اللطيف محمود
تحددت جلسة ٦٨/٢/١٠ لعقد جمعية الصلح بالمحكمة
السنديك : عيسى عامر

أجهزة الكترونية وكهربائية

★ اتصل ت ٤٨٢١٠ يصلك مهندس مختص فورا لاصلاح التليفزيون ، الثلاجة ، الغسالة

اصلاح التليفزيون ٧٧٧٥٠

سيارات

سيارة دودج موديل ٥٩ بحالة طيبة جدا بثمن نهائى ٢٢٠٠ جنيه الاتصال تليفون ٥٦٣١٢

للسفر ديكافيه م ٦٠ مجددة بالكامل رخصة سنة ٥٥٠ ج ت ٨٧٠٥٦٣

نشترى نقدا سيارات صغيرة وكبيرة بدون وسطاء ت ٩٠٠٧٩٠

بليموث ١٩٥٨
٦ سلندر بالدبرياج والراديو ت ٨٢٦٤٠٩

راديو سيارة فيليبس
بالتقسيط والتركيب بمؤسسة بغداد بالعتبة ت ٩٢١١١٢

للبيع
سيارة شيفروليه ستيشن موديل ١٩٦١ اربعة ابواب تسعة مقاعد معفاة من الرسوم المعاينة من ١٠ — ١٢ صباحا بجراج مبنى مؤسسة الائتمان الزراعى ١١٠ شارع قصر العينى القاهرة ترسل العطاءات في ظرف مغلق باسم : الضابط الادارى الاقليمى منظمة الاغذية والزراعة ص.ب ٢٢٢٣ القاهرة في موعد لايتجاوز ٢٠ فبراير ١٩٦٨

★ تاكسى سيمكا ممتاز مركاب عداد ب.ب ت ٨٦٧٩٦٢ من ٥—٩ مساء

★ سيارة نصر ١١٠٠ موديل ١٩٦٨ بدون نمر نهائيا ٢٣٥٠ ج ت ٨٥٢٩٧٨

★ تاكسى سيمكا ٥٨ بحالة جيدة للبيع لعدم التفرغ المخابرة ت ٨٢٢٨٧٠

★ للسفر سيارة استيشن ٢٣٠٠ بالراديو ت ٥٤٤٠٢

★ فيات ١١٠٠ موديل سنة ٩٥٩ حالة جيدة جدا ت ٢٣٥١٥

★ سيارة اوبل ريكورد م ٦٢ جديدة جدا بالراديو والتكييف ت ٤٥٦٤٣

★ مرسيدس ١٩٠ ديزل ١٩٦٠ حالة ممتازة راديو بدون قرارات ٩١٢٤٥٩

★ فولكس فاجن ٥٨ بحالة ممتازة موتور ٦٠ — ١٢٠٠ جنيه ت ٨١٠٠٩٤

★ تاكسى فيات ١٩٥٥ ب.ب بحالة جيدة ١٧٧ الترعة البولاقية شبرا

★ مرسيدس ١٩٠ ديزل مو ٦٥ ممتازة للمعاينة بالجراج ٢١ شارع اسماعيل محمد بالزمالك ت ٨٠١١٢١

★ جاجوار بالتكييف والراديو رخصة سنة او للبدل بسيارة صغيرة جيدة ٨٠٣٧٦٤

★ للبيع : ترويوف سبون سبايدر بحالة جيدة ٨٠٠ ج م ت ٤٢٧٤٣ (المعاينة ١٠—١٢)

★ موريس موديل ١٩٥٩ جديدة ٤ ابواب جراج الاتحاد الاشتراكى ٤٢ ش ابوبكر الصديق مصر الجديدة

★ فولكس ١٩٥٣ بحالة جيدة مجددة مما جميعه هيلو اوتو ت ٨٦٤٣٠٩

★ فولكس ١٥٠٠ موديل ١٩٦٤ بالراديو بحالة جيدة نهائيا ٢٦٥٠ ت ٨٥٠٦٨٧

★ مطلوب اوبل مرسيدس م ٥٩ الى م ٦٢ نقدا بحالة الفابريقة ت ٨١٦٧٠٢

سيارات

★ للبيع ايصال نصر ١١٠٠ موديل ٦٨ تليفون ٨٦١٧٢١

★ اولدزموبيل ٦٠ اوتوماتيك بالكماليات — استعمال شخصى اتصل ٨١١٩٥٩ الوسطاء يمتنعون

★ فرصة نادرة — سيارة جيب ستيشن واجون ممتازة نهائيا ٥٠٠ ج ت ٩٤٤٣٤١

★ اولدزموبيل ٨٨ مو ٥٦ جديدة تكييف راديو رادار ١٥٠٠ جنيه ت ٨١١٤٩٩

★ توبولينو ٥٠ مجددة ٢٢٠ جنيها ٥ شارع ادريس راغب بالظاهر ت ٨٦٨٩٤٣

★ سيارة دودج ٦٣ جديدة تماما بدون قرار ٦ سلندرات بالكماليات ت ٥٢٤٧٨

★ شيفروليه ٥٢ بالدبرياج بحالة جيدة للاستعلام ت ٤٢٨٦٤ من ٣ : ٧م اسكندرية

★ سيمكا اريان ١٩٦٣ حالة الفابريقة استعمال الخارج قرار سنتين ت ٥٥٠٥٩

★ رينو ١٩٥٢ ممتازة ممكن التقسيط او للبدل باقل ثمنا ت ٨٢٦٤٠٩

★ فيات ٥٩ ايطالى ١١٠٠ عداد ب.ب. رخصة سنة بجراج الدقهلية ١٤٢ شارع مصر والسودان حدائق القبة

★ سيارة اسكودا ٥٨ ممتازة موتور مجدد حديثا مع بعض قطع الغيار تليفون ٦٢٥٩٢ شارع ابوالمحاسن ٣ روكسى امام محطة موبيل

★ سيارة نصر ١١٠٠ كحلى غامق استعمال خاص بحالة ممتازة ٢٩٠٠ ك ت ٩١٣٨٩٢ من ٩ صباحا للساعة ٤ مساء

★ فرصة للفيومين سيارة استيشن ١٩٥٦ — ٧ ركاب سولار مجددة وبحالة الفابريقة موتور فورد الثمن ٣٣٠٠ ج ت ٨٦٠٤٦٤

★ كونصول ٦٠ اجرة القاهرة عداد ب.ب بالراديو جديدة ش ٢٦ يوليو بكازينو ٢٣ يوليو ت ٥٠٦٨٧ عبد العال

★ للبيع سيارة فولكس فاجن ستيشن ٥٢ بحالة جيدة وسيارة بيبى فورد ٤٧ نصف نقل والمعاينة بالمصانع الحديثة ٣ شارع الحمراوى بالدراسة تليفون ٩٠١٥٣٤

مطلوب شراء

★ مطلوب سيارة مرسيدس ٢٥٠ ومحل وشقة وسط البلد بالجدك ت ٧٤٦٧٢

★ مطلوب لشركة الشرق للتجارة محل بوسط البلد يصلح لعرض ادوات منزلية كهربائية لشرائه بالجدك او بالايجار او للعرض بالعمولة ت ٩٠٢٧١٢

للبيع

★ غسالة AEG الماني اتوماتيك جديدة نهائى ٤٠٠ جنيه تليفون ٨٤١١٧٥

★ للبيع تليفزيون نصر ١٤ (ناشيونال) تليفون ٨٠٧٨٩٨

★ للبيع سخان سيمون كهرباء — المانى — ٨٠ لترا ت ٨٠٧٦٩٢

★ للبيع ربع منزل به شقة خالية نهائيا ٢٧٠٠ ج المخابرة ت ٨٦٨٥٣٤

★ قطعة ارض ٦٢٥ م٢ بحدائق المعادى موقع ممتاز تليفون ٢٥٣٧٧

★ للبيع اراضى ٣٠٠الى ٩٠٠ بمصر الجديدة نقدا وبالتقسيط ٧٥٩٦٠

★ نجفة كريستال تركى وشمعدانان ونجفة برونز فرنساوى وابليكات وبيبلوهات ت ٦٢٢٣٨

★ ماكينة تريكو سنجر ١٦٠ موديل ٦٨ جديدة بالبرنامج جوت وجاكار وآجور ت ٨٧٥٧٤٤

★ للبيع عمارة ٨ ادوار بمنطقة المنيرة ايراد شهرى ١٩٢ ج المخابرة ت ٨٣١٤٥١

للبيع

للبيع للبدل ٦٠٠ م ١٧ شارع الرشيد بمدينة الاوقاف ت ٣٦٤٧٧ مساء

لداعى السفر حجرتان جديدتان نوم خشب ورتراشة وسفرة جوز الجميع استيل صناعة الخارج ت ٨٦٦٠٩٦

فسبا ٥٤ مجددة بحالة الجديدة تليفون ٩٣٢١٢٩

تحفة لا مثيل لها
بونبونيرة سيفر فرنساوى كبيرة الثمن ٢٥٥ ج.م ت ٨٥٠٩١٢

للبيع اليوم وغدا
ديب فريز ٢٤ ق ثلاجة ١٢ ق كتشن ماشين بيك اب وراديو وتليفزيون موبل بوكاب ترانزستور كهرباء وبطارية تسجيل ٢٠٠ سونى نجف برونز نجف كريستال تشيكى اطباق سيفر دفايات بوتاجاز فاير سايد راديو فليبس كهرباء ساعة وكرسى فوتيه جراند فازر حجرة نوم — فوتيهات خيمة الماني شوزلنجات ادوات الصيد
١٥ شارع مرقص حنا متفرع من نوال خلف عمارة الشربيني بالعجوزة

★ للبيع فسبا موديل ٥٤ حالة جيدة وكلب سلالة بوليسية صاعقة لداعى السفر اتصل تليفون ٤٤٥٨٩

★ للسفر شقة مفروشة غرفتان وصالة مع تغيير عقد الايجار ت ٩١٦٧٤٨

★ للبيع ارض زراعية ٢٨ فدانا ممتازة ومؤجرة بالقرب من القناطر الخيرية ٨٦٨٤٢١

★ للبيع مطعم بميدان الاوبرا شارع ٩ عبد الحق السنباطى تليفون ٩٢٢٠٢٩

★ ٧ ١/٢ قراط في منزل ٢٢ سكة الظاهر السماسرة يمتنعون المخابرة ت ٥٦٠١٥ طول اليوم

★ ارض بالمعادى ٧٢٠ مترا امام موقف الاتوبيس بتقسيط نصف الثمن الاصلى ت ٨٦٢٦٢٨ القاهرة

★ جاوا ٥٠ سنتيمترا مكعبا موديل ١٩٦٦ كالجديدة رخصة سنة ت ٦٢٧٦٨

★ فرصة العمر للبيع فيلا صغيرة اساس ٤ ادوار ثمن مغر ت ٩٤٨٤٦٥

★ ماكينة تريكو سنجر كوت وجاكار بالصندوق نهائيا ١٥٠ جنيها ت ٢١٠٦٣

★ بوتاجاز ايطالى اربع شعلات بالفرن لبنى اللون جديد بالصندوق ٨٣٠٥٢٢

★ ارض ٤٠٠ م بشارع الخطيب بالدقى بمحطة المساحة قرب الجامعة ت ٨٤٢٨٩٨

★ للبيع تايبريتر عربى شنطة اوبتيما جديدة نهائيا ٣١ جنيها ت ٨٦٠٧١٩

★ للبيع كلاب وولف المانى صغيرة الزاسى سلالة كلاب البوليس ت ٨٧٢٧٢٢

★ صالون مذهب بشلت فاخر جديد لظروف طارئة بنصف الثمن ت ٤٢٦٧٨

★ ماكينة تريكو سنجر ٨٨٨ اتوماتيك بالصندوق كوت وجاكار تليفون ٩٤٧٣٩٧

★ ارض فضاء ٤٠٠ م باول شارع الهرم بجوار شركة ماتوسيان وثلاجة فريجدير ممتازة وسرفيس شوك وملاعق وسكاكين فضى وآلة كاتبة افرنجى شنطة جديدة وسخان سيكوريت ١٥ لترا وسيارة تريجات بحالة ممتازة لداعى السفر الاتصال ت ٩٤٧٥٨٥ والسماسرة يمتنعون

للبيع

★ البيع بالممارسة طوال اليوم لشقة عروس ١٢٥ ش السيد الميرغنى بمصر الجديدة (محطة السبع عمارات بعد فاتن حمامة) ● حجرة نوم كرتيه ● حجرة سفرة اورماليف (صلاح الدين) ● صالون اوبيسون ● انتريه فرنساوى ● نجف ● اطقم صينى وشاى بفارى وتشيكى ● سجاد بوخارى ● سخان بالخلاط والانبوبة واشياء اخرى نادرة ولم تستعمل والشقة ٤ غرف وصالة لوكس للايجار

★ ماكينة تريكو سنجر فرنساوى كوت شارع رمسيس ٢٥٧ شقة ١٦

★ سجادة شينوا فخمة ٦م.م وراديو سيارة كهرباء وبطارية ت ٢٠٣١٤

★ للبيع كوافير سوسو للسيدات لاظوغلى ١٦ شارع سامى ٥٠٠ ج ت ٨١٩٥٩٠

★ بيع شقة بمحتوياتها ١١٢ عثمان ابن عفان هليوبوليس تريونف ٦٥٠ جنيها المقابلة اليوم الساعة الثالثة مساء حتى السابعة مساء

★ محتويات شقة عروس برشدى بعقد الايجار او بدونه وسيارة اوبل ريكورد ٦٤ ٤ ابواب ت ٤٠٧٩٦ اسكندرية

★ بسبب السفر للخارج شقة لوكس ٤ غرف بالعفش والديكور والتليفون ساحات باركيه بالتنازل بكوبرى الجلاء ت ٨٠٦٤٠٢

★ للبيع حجرة سفرة ستيل صنع الخارج نهائى ٢٠٠ ج الاتصال ٥٦ ش الحجاز بمصر الجديدة شقة ١٧ ت ٥٦٠٨٨

★ مقطورة كرفان للرحلات كاملة التجهيز لخمسة اشخاص المخابرة جراج استامبول ٤٤ شارع نجيب الريحانى بالقاهرة

★ شقة للبيع بمدينة نصر موقع ممتاز ثلاث حجرات مقدم ٦٠٠ جنيه خابروا تليفون رقم ٨٤٩٨٦٧ الوسطاء يمتنعون

★ للبيع بالجدك محل بصندرة بسوق السمك القديم بباب الحديد يصلح ورشة . مصنع . مخزن ايجار ٣٤٧ ق ت ٩٤٤٣٤١

★ فرصة للبناء فورا ١٤٣ م ناصية بالزيتون بالرسومات والرخصة لخمسة ادوار نهائيا ١٥ جنيها للاستعلام تليفون ٦٤٥٢٢ من ٣—٥

★ جهازان تكييف يورك ٣٠٠ جنيه وجنرال الكتريك ٣٠٠ جنيه وغسالة ريكس ١١ رطل فولى اتوماتيك ٤٠٠ جنيه ووستنجهاوس ٩ ارطال اتوماتيك ٣٠٠ جنيه كلها بالصندوق وغسالة بندكس ١١ رطلا فولى اتوماتيك مستعملة ٢٥٠ جنيها تليفون ٨١٠١٧٨

★ للبيع بوتاجازكبير يصلح لمطعم ٨ عيون و ٢ فرن و ٣ شوايات و٢ انبوبة وموبيليا ار سى ايه نصر بها تليفزيون وراديو وبيكاب وثلاجة امريكانى ١٣ قدما وغسالة جنرال الكتريك ١٤ رطلا وفريزر ١٤ قدما امريكانى وراديو فيليبس بالبيكاب ت ٩٠٢٣٤٠

عطاءات ومناقصات

محافظة الفيوم
مراقبة الطرق والكبارى
تقبل العطاءات بالمراقبة عاليه لغاية الساعة الثانية عشرة ظهر يوم السبت الموافق ٢٤ فبراير سنة ١٩٦٨ عن عملية تجديد الكبارى الاتية :
١ — كوبرى بحر سنورس الغربى تحت الطريق ٣٩٤ بمحافظة الفيوم
٢ — كوبرى بحر سيلا (النسوانى) تحت الطريق ٣٠٧ بمحافظة الفيوم وثمن دفتر الشروط ٣ج و٥٠٠ م فقط ثلاثة جنيهات وخمسمائة مليم ومصاريف ارساله بالبريد ٣٠٠ مليم فقط ثلاثمائة مليم والطلب على ورقة دمغة فئة المائة مليم .
١٣١٩

خدمات سريعة

● غسالات ● ثلاجات ● سخانات ● بوتاجازات
الكترو امبريال ت ٨٣٠٢٩٥

غسالات

★ س.ص . للهندسة والصناعة فنيون متخصصون لاصلاح غسالتك بالضمان ٤٢ شريف ت ٥٨٤٦٥

مزايدات

وزارة الخزانة — ٧ الجارى نشر محرفا تاريخ المزاد بالمنصورة تركة ستيليو الكسندر مومبيارس ٣٠ فبراير والصحيح الثلاثاء ٢٠ فبراير فلزم التنويه .
١٣٢٩

دار ارقش للمزادات
٣ طلعت حرب ت ٢١١٤٨
تقبل جميع المنقولات للمزاد القادم ١٦ الجارى اتصلوا بدار ارقش للمزادات
الخبير جورج عياد

اعلان بيع بالمزاد العلنى
يعلن مامورية ضرائب التوفيقية انه تحدد يوم الثلاثاء الموافق ٦٨/٢/٢٠ في تمام الساعة العاشرة صباحا ميعاد البيع لوكاندة اكستادى ٩ ش ٢٦ يوليو ويشمل البيع سراير ومراتب ودواليب وخلافه والحق في الايجار — وسائر الحقوق المعنوية الاخرى وعلى من يرغب الشراء الحضور في الزمان والمكان المحددين ومن يرسو عليه المزاد سيدفع الثمن فورا .
علما بان المعاينة يومى ١٨ ، ٢/١٩ / ٦٨ .
١٣٤٠

لداعى السفر
بجاردن سيتى
اليوم الجمعة ١/٢ ١٠ص
و٦ مساء اذا لزم الحال
بيع بالمزاد العلنى
اثاثات ومفروشات ورياش ثمين شقة كبيرة ٧ غرف
٥ شارع دار الشفا — بجاردن سيتى
شقة ٤٦ — دور رابع
الخبير أنطون غطاس
١٠ سجل الخبراء ت ٨٠٦٨٥١

اعلانات اسكندرية

للاستعلام تليفون ٣٠١٠

للبيع أو للايجار

★ مخزن ٤٣٥ لداعى السفر جمالون (اترنيت) بالحضرة للبيع والايجار المخابرة تليفون ٢٦٥٤١ اسكندرية من ٦—٨ مساء عدا الجمعة والاحد

سيارات

★ نصر ١١٠٠ /٦٧ بدون نمر نهائيا ٢٣٥٠ ج ت ٧٦٨١٧ الوسطاء يمتنعون

★ سيارة فولكس واجن موديل ٦٢ ممتازة نهائيا ١٧٠٠ جم ت ٨٢٢٤٠٣

★ للبيع اوبل كابتان ١٩٥٠ بحالة جيدة سعر مهاود ت ٧٣٠٢٣ اسكندرية

للبيع

★ ثلاجة نصر ١٠ ق استعمال سنة ضمان سنتين ١٧٠ ج ت ٦٨٨٨٧ اسكندرية

عيادة اسنان حديثة بالمنشية
ماكينة وكرسى المانيا الغربية بحالة ممتازة . انتريه . مكتب . ايديال . بوتاجاز بالفرن . صينى . نجف . بالتنازل عن الشقة بالتليفون خابروا تليفون ٣٩١٠٩ اسكندرية

مزايدات

محافظة الاسكندرية
اليوم مزاد كبير
٣ شارع هنو بوابور المياه
الخاص بالفيلا ومحتوياتها
موبيليات وتحف بعضها صنع الخارج اليوم الجمعة ٩ فبراير ١٠٫٣٠ صباحا
والاحد ١١ فبراير ١٠٫٣٠ صباحا
الخبراء المسئولون لدى المحاكم والمؤسسات
أحمد سيد أحمد وخليل

الهيئة العامة للتأمينات الاجتماعية
مراقبة الاسكندرية
تبيع اداريا بالمزاد العلنى الثلاثاء ١٩٦٨/٢/١٣ الساعة ١١ صباحا منشأة الشركة العامة لنيوسيتا لصنع وتعبئة المنتجات الغذائية الكائنة شارع سيدى الصورى ٨ بالعطارين بكامل محتوياته :
ميزان طورنا طوموتور — ماكينات لطحن الحبوب والكوكو — مكاتب خشب وخلافه من المحجوزات مع حق الايجار والجدك وكافة الحقوق المعنوية الاخرى
تأمين دخول المزاد ٥٠٠ جنيه المعاينة يوميا في مواعيد العمل الرسمية

مزايدات

اليوم المزاد
العاشرة صباحا والخامسة مساء
محتويات فيلا كبيرة
١٣ شارع محمد انيس ناصية شارع محمد مظهر
بالزمالك
اثاثات انجليزية وفرنسية تحف ثمينة
مجموعة سجاد نادرة
خبير مثمن
فاروق عبد العزيز

مزاد بيع انقاض باسيوط
قصر الياس بشاى باسيوط
يعلن صموئيل ناشد الياس بصفته بيع انقاض قصر الياس بشاى ١١٤ شارع النيل باسيوط وكذلك اخشاب واشجار وابور رى الحديقة المجاورة للقصر — والقصر عبارة عن اربعة ادوار على مسطح ٨٠٠ متر في جلسة مزاد علنية الحادية عشرة صباح الجمعة ١٦/ ١٩٦٨/٢ بمكتب الاستاذ وجيه لورانس نجيب المحامى بشارع الجمهورية باسيوط وللبائع الحق في قبول او رفض اى عطاء بدون ابداء الاسباب

المزاد الكبير بالزمالك
لداعى السفر
اليوم الجمعة ١١ صباحا
موبيليات واثاثات راقية
٢١ ميدان صدقى بشارع البرازيل
● غرف نوم وسفرة اطراز
● صالونات مذهب عظيمة
● انتريهات استيل ومودرن
● نجف برونز وكريستال
● سرفيس ملاعق الباكا
● بيانو المانى وريكوردر
● فازات وفضيات وتحف
● لوحات زيتية ومانيوترات
● تليفزيون ٧ بوصة
● باهو وترابيزات ماركتريه
ى . ب حداد ص ٣

اعلان بيع
يعلن جمرك بورسعيد (مخزن اللقى) عن بيع مخطفتين وخزين ومنطفات وماكينتى خياطة لحداهما بالكهرباء والاخرى بالرجل ، نحاس خردة ، ٣٢ ك ، ١٠٨ كج كرستال ، ٢ ص رخام معلى ومسجادتين صوف ومشابه وخلافه وعلى وزارات الحكومة ومصالحها والمؤسسات العامة والشركات التابعة لها شراء ما يلزمها خلال شهر من تاريخ الاعلان وما تبقى يعرض بالمزاد العلنى يوم الخميس الموافق ٧ مارس ٦٨ .
١٣٢٥

اعلانات مختارة

بطاريات ليست للسيارات
وكافة الاغراض الصناعية ٤٤ العباسية ت ٨٢٤٦٨٨

مقاولات

لبناء عمارتك او فيلتك
مكتب كاما الهندسى
للعمارة والانشاءات
ميدان صلاح الدين بمصر الجديدة ت ٨٧٠٤٦٢

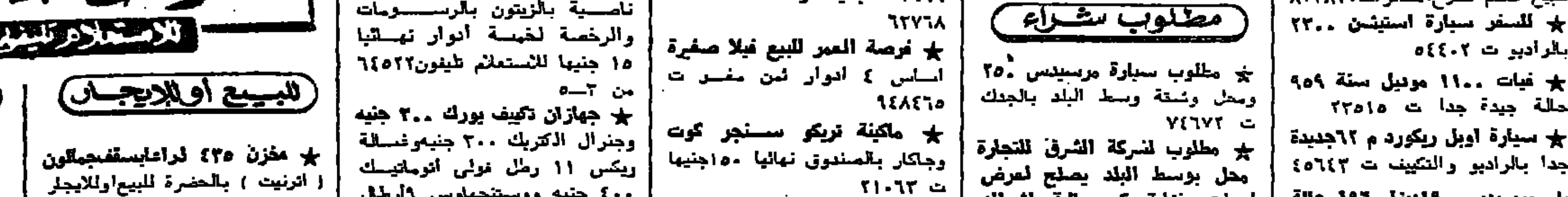
نظارات طبية

اكبر تشكيلة شنبر وعدسات طبية باسعار مخفضة لم يسبق لها مثيل في متناول الجميع

مركز التحرير للنظارات الطبية
١٦٤ شارع التحرير بميدان التحرير

تليفزيون

ثقة + ضمان
+ ١٢٫٠٠٠ جنيه هدايا
اريال وبطاقة ضمان لمدة سنة مجانا
تقدم
شركة العامرى
جهاز ١٩ بوصة
١٩ بوصة اوتوماتيك شاشة بانوراما
شامبيون
التسليم حسب اسبقية التعاقد
و١٦ بوصة نصر
و٢٣ بوصة تلدعص
و٢٣ بوصة نصر
مع مجموعة كبيرة من
افران البوتاجاز والراديوهات والغسالات والثلاجات بالنقد والتقسيط
شركة العامرى للتليفزيون
١٧ شارع عبد العزيز ، ٤٢ شارع الترعة البولاقية ت ٩٠١٢٤٩ - ٩٠١٠٥٧



وزارة الصناعة

الجمعية التعاونية لصناع الأثاث بالقاهرة تمد فرصة خصم الـ ٥٪ للمواطنين ١٥ يوما

احدى جمعيات المؤسسة المصرية العامة للتعاون الانتاجى والصناعات الصغيرة

استجابة لرغبة المواطنين فى مد فرصة الخصم الذى تمنحه الجمعية على جميع منتجاتها من الأثاثات والذى كان له بالغ الأثر فى اقبال جماهير المواطنين على معروضات فروعها بالقاهرة - اذ بلغ مجموع مبيعاتها خلال شهر يناير الماضى وحده ٤٨٠٠٠ جنيه ومساهمة منها فى اتاحة الفرصة لاكبر عدد من المواطنين بالحصول على ما يحتاجونه من الأثاث بالأسعار التعاونية ، فقد قررت الجمعية ان تمد فرصة الخصم ١٥ يوما أخرى فى جميع معارضها التالية :-

٤٢ شارع قصر النيل "الصيرفى وعباس الاسكندرانى سابقا" ت ٩١٣٨٠٧ - ٤٣/٣٠ شارع عبد العزيز ت ٩١٨٤٦٦ - ميدان العتبة "قسم الأثاثات الحكومية" - ١٣ شارع بغداد بمصر الجديدة

ل الى رحمة الله تعالى
الدكتور محمد يحيى حامد
ل المرحوم المهندس حامد عبدالرحمن حرم المرحوم محمد العقيلي وحرم المطعني وحرم احمد مصطفى اغا النقيب مهندس يسرى العقيلي واخوته نس الزراعي احمد سيف الدين وته والمقدم مهندس سيد مصطفى ته وابن عم حسن حافظ واخوته عمة حرم المرحوم محمود طه وحرم د السويفي وابن خالة حرم المرحوم البديمي وشفيع طه ويحيى امين ته وقريب ونسيب الدكتور محمد طه ته وعبد الخالق عقل واحمد السويفي انيس واخوته ومختار الخربوطلي يد محمود فوزى الوكيل والعميد الفتح بهى سلامة ورشيد طه والدكتور ابراهيم والجنازة اليوم الساعة عشرة بشارع البرى رقم ٢٤ القبة .

السيد عطية الصحفي تنعى بمزيد والحزن خالها المرحوم
الدكتور محمد يحيى حامد
لله وانا اليه راجعون

مة مارية عبيد الفسخاني
يت الى رحمة الله والدة المهندس نجيب والعميد سليمان نجيب حل الاسكندرية وكمال بمحافظة سرة ويوسف بالمرافق العامة تور شاكر نجيب بمستشفى سمنود المرحوم زكي سلامة وحرم فوزي بالمناجم وحرم الدكتور يوسف بالصحة وحرم الدكتور سامي بطب القصر العيني وخالة الاستاذ رزق الله المستشار المالي والدكتور رزق الله مدير مستشفى حلوان الدكتور وليم كامل وجدة سمير مفتش التموين وحرم وديع وهبة كات وحرم وديع جرجس بالتربية ليم وعمة الدكتور شكري نجيب بوزارة الخزانة وحرم المرحوم حنا والدكتور كامل اسكندر المهندسة وخالة حرم سلطان وانجالها وقريبة نبيه فهمي بسنتا عيد والمهندس مراد فهمي بالميكانيكا تور يوسف فهمي والاستاذ ذكري وستشيع الجنازة اليوم الساعة صباحا من كنيسة مارى جرجس واد بالجيزة تلغرافيا ١٥ قلمة مة بالروضة

يعت أمس جنازة المرحوم
س عبد المسيح غزال
طيق حبيب وحرم المرحوم مينا سعيد المرحوم ديمترى واصف وعم الاستاذ حبيب محامي بالتامينات الاجتماعية الدكتور ارميا وحرم المهندس موسى مدير مينا واخوته انور وادوارد وارميا مينا واخوته انور وادوارد سدراك لوقا المحامي وابن عم نجيب ويوسف غزال وقريب وليم المحامي واخيه وزاهر ديمترى والدكتور شوقي شاكر واخوته عباس اخوته وشكري عياد ومونيل بنيامين وايليا الهجين واخوته مي الفي الشيخ وحليم ومقار الله والدكتور مدحت واخيه نشأت سدراك واخيه تلغرافيا ١٧ فخين شبرا

ب سوالم والبنا بالقاهرة والاقصر بمزيد الاسى فقيدهم المرحوم
ود عبد الجليل عبد المنعم
روتر شقيق المرحوم علي ومحمد بمحافظة الاسكندرية سابقا بروتر بالقاهرة تلغرافيا جمساج القاهرة

لواء مديرية امن الغربية
حسين كامل مصطفى وجميع ملائه والعاملين المدنيين والصف والجنود اللواء رفعت رياض البسطويسي مدير امن الغربية الاحزان لوفاة عمه الحاج
احمد موسى البدوي
الله فسيح جناته وللاسرة العزاء

الشركة العربية المتحدة
للملاحة البحرية
مجلس الادارة وجميع العاملين يشاطرون المهندس فؤاد مكر احزانه السيدة البارة المرحومة
بهية محمود فهمي
الكريمة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الشركة العربية للشحن والتفريغ
بورسعيد / السويس
وأسرة العاملين بالشركة ينعون الحزن والعميق الاسى المرحومة
السيدة / بهية محمود فهمي
المرحوم المهندس فؤاد مكر رئيس مجلس المؤسسة المصرية العامة للنقل وترجو للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والعزاء .

السيد فؤاد عبد يشاطر الدكتور
عبد الحي محمد عبد الله
علم الشئون الصحية بالشرقية الاحزان لوفاة شقيقته وللفقيدة الرحمة

ومهندسو الادارة العامة بالمؤسسة ينعون بمزيد الاسى المرحوم
السيد محمد عبد النبي
السيد المهندس علي عبد النبي مدير التصنيع بالمؤسسة

العاملون بادارة التوظف بالشرقية يشاطرون زميلهم الاستاذ محمد الاحزان في وفاة شقيقه المرحوم
عمر احمد خير الدين
الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

اسرة اذاعة الغربية الاعدادية بمزيد الاسف والحزن والد الطالب عثمان عمر خير الدين الرحمة وللاسرة الصبر والعزاء

مدرسة البرجاية الاعدادية المدرسة وطلبتها ومجلس الاباء الاستاذين محمد عبد الله وعبد ابراهيم لوفاة خالهما الاستاذ عثمان احمد خليفة

كلية طب بيطرى القاهرة
قسم التشريح والهستولوجيا بمزيد
الزميل الدكتور السيد طاهر الرحمة وله الصبر والعزاء

العاملون بادارة تخطيط الانتاج وقسم ... والتفتيش بالشركة العربية لاصلاح يشاطرون زميلهم محمد محمد السيد لوفاة شقيقه وللفقيدة الرحمة الصبر وخالص العزاء

العاملين بشركة مصر للغزل مكر يشاطر الزميل مصطفى السيد لوفاة المرحوم والده وللفقيد الكريم وللاسرة العزاء

يعتذر للسادة المعلنين الذين لم تظهر اعلاناتهم لضيق المساحة وسوف تنشر تباعا

فقيد عائلة حمدان بأولاد خلف
توفى لرحمة الله فجأة المرحوم
الدكتور ابراهيم فؤاد حمدان
والد ممدوح وشقيق محمد وابن عم راغب وفؤاد والمقدم لطفي حمدان واحمد وحمدان عمدة اولاد خلف وفؤاد ودرتير والملازم اول فاروق حمدان بشرطة شبين الكوم واحمد ومحمد وحسن حافظ حمدان وحسن ابوالحسن واحمد حمدان بالتعاون للبترول وعم صفوت الشرف الزراعي واحمد بالبحرية وادهم بشركة الشمال ومحمد ابو الحسن بالبريد ومكرم بمؤسسة القطن وعبد الحفيظ ومختار بصحة السويس وفرغل مفتش بتعليم البلينا وجعفر ومحمد المدرسين واحمد وشوقي بالصحة وحمدي عبد اللطيف وعلي حسن وتهامي رشوان ومحمد حمزة الشرف الزراعي وقريب ونسيب عائلات عبد الحميد رضوان باولاد طوق ونقنف والدربي بسمهود وحسين بالبلينا وعناني والانصاري والكاشف بجرجا وابو ليلة بالعوامر والكاشف بفرشوط والنواصر وابو خيامي بالقيام وابو بكر بالكشح وابو مراد بالبلابيش وعبد الرحمن بالجبل الغربي وشيعت جنازته اليوم تلغرافيا اولاد خلف .

وفاة عالم جليل
شيعت امس جنازة المرحوم الاستاذ
عبد الواحد عفيفي مطر
القاضي سابقا والد المهندس فوزي بمكتب التصميمات ومحمود صبري المحقق وسنية الاخصائية الاجتماعية وحرم النقيب وفاء المالكي بالجيش وعم وخال عفيفي مطر ومحمد عبد الواحد وسيد عبد الباقي بالمحلة وفريد مطر مدير بالتعليم وعبد العزيز مطر وابن عم عبد الحميد مطر مدير بالتعليم وصهر المرحوم محمد حجاب والمرحوم المهندس عبد المقصود حجاب والعقيد حسين حجاب وقريب ونسيب عائلات قنديل وحلوة ويحيى وسلام والسيسي بقتى الكبرى والورداني بوردان والمالكي بمنوف والعائلة تشكر من واساها بالحضور والبرق تلغرافيا ٢-٣ الترعة البولاقية شبرا

شيعت امس جنازة السيدة البارة
حرم الحاج محمد خليل
عميد آل حمد بسكن العربان بالداوية بني سويف — والدة كل من شاكر واحمد ومبروك وعلي وطه وشقيقة الشيخ محمد ابو عثمان وقريبة عائلات حمد والرضاونة بني سويف والعزاء بمنزل العائلة

شيعت امس جنازة المرحومة والدة نابر الشنتناوي وحرم فؤاد اسعد بالداخلية وجدة احمد الشنتناوي بالمانيا ومنى الشنتناوي بالليبيه وزوجة عم عطى الشنتناوي والدكتور جمال الشنتناوي واخوته وحرم محمد عباس زكي والمهندس انوريالي واحمد الشنتناوي وعمة احمد الحوالة بكفرالدوار والعزاء ٨٨ شارع القصر العيني

الشركة العربية المتحدة
للملاحة البحرية
واللجنة النقابية بتعون بمزيد الحزن وبالغ الاسف الزميل المرحوم
منصور اسماعيل موسى
الضابط السابق بسفن الشركة للفقيد العزيز الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

بنك مصر
مدير ومراقبو ورؤساء اقسام وموظفو وموظفات ادارة الحفظ يشاطرون الزميل محمد عز الدين مصطفى الاحزان لوفاة والده للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

صيدلية وحيد بالزقازيق
صاحبها ومديرها وموظفوها يشاطرون الدكتور عبد الحي محمد عبد الله مدير عام الشئون الصحية بالشرقية الاحزان لوفاة شقيقته ويسالون لها الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الدكتور علي محمد جنيره مدير مؤسسة الادوية بالزقازيق والعاملون بها يشاطرون الدكتور عبد الحي محمد عبد الله مدير عام الشئون الصحية بالشرقية الاحزان لوفاة السيدة شقيقته للفقيدة الرحمة وله البقاء

مستشفى الزقازيق العام
مدير واطباء وموظفو المستشفى ينعون بمزيد الاسى والحزن السيدة شقيقة الدكتور عبد الحي محمد عبد الله مدير عام المنطقة الطبية بالشرقية للفقيدة الرحمة وللعائلة الصبر

معمل الزقازيق المشترك
طبيبات وموظفو المعمل يشاطرون السيد الدكتور مدير عام الشئون الصحية بالشرقية الاحزان لوفاة شقيقته للفقيدة الرحمة

اسرة ادارة التموينات بالشئون الصحية بالشرقية تشاطر السيد الدكتور عبدالحي محمد عبد الله المدير العام احزانه لوفاة المرحومة شقيقته للسيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة ممفيس الكيماوية
رئيس واعضاء مجلس الادارة والعاملون بالشركة يشاطرون الزميل المحاسب مصطفى النسياوي الاحزان لوفاة شقيقه المرحوم الاستاذ

احمد النسياوي
وكيل النائب العام
ويسالون الله ان يتغمد الفقيد برحمته ويلهم آله الصبر

اسرة ادارة الحسابات المركزية ببنك مصر تنعى بمزيد الحزن والاسى الاستاذ المرحوم
احمد حسين النسياوي
شقيق زميلتهم السيدة زينب حسين للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

اسى بمزيد الحزن والاسى اخي
الاستاذ احمد النسياوي
راجيا من الله ان يتغمده برحمته وان يسكنه فسيح جناته وان يلهم آله الصبر والسلوان
مصطفى ابو صالح

مدرسة النيل الثانوية بالاسكندرية
ناظرها ومدرسوها واداريوها واتحاد طلابها ومجلس آبائها ينعون بمزيد الاسى والحزن زميلهم المرحوم الاستاذ
ابراهيم احمد عبد الرحمن
للفقيد الرحمة ولاسرته الصبر والسلوان

الى عميد كلية طب طنطا
الاستاذ الدكتور محمد لطفي بيومي مقدم الدكتور محمد عبد المنعم عبد المتعال خالص العزاء لوفاة السيدة البارة والعالم تغمدها الله برحمته

هيئة التدريس
بكلية طب طنطا
تنعى والدة الاستاذ الدكتور محمد لطفي بيومي عميد الكلية للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الدكتور محمد اسماعيل غزالي المرسي بكلية طب طنطا يشاطر السيد عميد الكلية الاحزان وللفقيدة الرحمة

مدرسة الجزيرة التحضيرية بالزمالك تنعى بمزيد الحزن والاسى والدة مدام خيري الدرمة بها للفقيدة الرحمة ولاسرتها الصبر الجميل

البقاء لله
فقيدة عزيزة
توفيت امس في ريعان شبابها
السيدة وداد احمد شلبي
حرم الاستاذ حمدي سيد مصطفى صاحب المؤسسة العربية الحديثة بالفجالة وكريمة الاستاذ احمد شلبي المفتش العام بالتربية سابقا وشقيقة حمدي وسامح بهندسة وطب عين شمس وسناء المدرسة حرم الدكتور محمد يسرى طه وسميحة بشركة السكر حرم الدكتور اكرام مصطفى وبنت اخ المهندس سيد والحاج محمود والشيخ علي شلبي التاجرين بابو حماد وبنت اخت اسماعيل عطيه المحامي وعبد الفتاح المفتش بالبريد وحرم نجل الحاج سيد مصطفى صاحب القومية العربية للطباعة وحرم شقيق فوزي مصطفى المراقب بالجهاز المركزي للمحاسبات ومصطفى بالحقوق وعطيه سامي المحامي وحرم رامز التجار بشركة السكر وعبدالمنعم ابراهيم وكيل النيابة الادارية ونسيب صبح علوه بالنواب الصلحة وبنت عم الدكتور احمد شلبي بام درمان وعثمان بالقلم القاهرة وعبد الرءوف ورضا شلبي بهندسة القاهرة واحمد غريب بالصومال وعلي غريب بالبورصة وعطيه حامد بلسكو وعادل بالفنية العسكرية ومحمد عبد الفتاح بالارشاد ومحمد عبد المقصود بنوتردام ومحمد جاب الله بالنقل العام وقريبة ونسيبة عائلات السلماني وغزال وجاب الله ودرويش وصيلم وعزام بابو حماد وابو عبد الله وابو عربيه بالمحصمة وطه وسيد مصطفى والاسيوطي بمسروانقيت ليلة المأتم امس والعزاء تلغرافيا ٤٠٥ شارع رمسيس .

المهندسون والكيماويون
بشركة مصر حلوان للنسيج
يشاطرون زميلهم المهندس محمد لعيم الاحزان لوفاة الفقيد للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نقابة المهن الزراعية بسوهاج
تشاطر السيد المهندس محمود حسني اسماعيل مدير عام الادارة العامة لشئون المناطق الزراعية احزانه لوفاة المرحوم والده وتسال الله للفقيد الرحمة وللاسرة وذويه الصبر والسلوان

مديرية الزراعة بمحافظة سوهاج
المدير والمدير المساعد والمفتشون وكلائهم والمهندسون ومساعديهم والاداريون وجميع العاملين بالمديرية ينعون بمزيد الحزن وبالغ الاسى والد السيد المهندس محمود حسني اسماعيل مدير عام الادارة العامة لشئون المناطق الزراعية تغمد الله الفقيد برحمته وللاسرة العزاء

اسرة بنك الاسكندرية (شريق)
تشاطر الزميل اسعد تكلا رزق الاحزان في وفاة والده المرحوم
تكلا رزق ابراهيم
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

ادارتي المشروعات والانتاج
بالمؤسسة المصرية العامة للتعدين تنعيان بمزيد الحزن والاسى المرحوم
تكلا رزق
والد الزميل الجيولوجي فكرى تكلا للفقيد الرحمة ولآله الصبر والسلوان

الجيولوجيون حسني وجابر ونصر وسمير ينعون والد زميلهم فكرى تكلا

شركة حلوان للصناعات
الحربية والنيل
رئيس ونائب ومديرو وموظفو وعمال الشركة بوحدة شبرا ينعون بمزيد الاسى والد الزميله وداد تكلا للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة حلوان للصناعات
الحربية والنيل
الادارة المالية
مدير وموظفو الادارة بوحدة شبرا ينعون بمزيد الاسى والد الزميله وداد تكلا للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

اسرة الادارة الاقتصادية بمؤسسة التعدين تنعى والد الزميل فكرى تكلا المرحوم الاستاذ تكلا رزق ابراهيم للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

اسرة التخطيط والمتابعة بمؤسسة التعدين تنعى بمزيد الحزن والاسى المرحوم الاستاذ تكلا رزق ابراهيم والد الزميل فكرى تكلا رزق

اسرة المصرف الاهلي ببنك بورسعيد فرع محمد فريد تشاطر الاستاذ محمود رزق عضو مجلس الادارة المنتدب الاحزان لوفاة شقيقه
المرحوم محمد سعيد رزق
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الشركة العربية المتحدة
لاصلاح السفن
رئيس مجلس الادارة واعضاء اللجنة النقابية وجميع العاملين بالشركة يشاطرون السيد المهندس فؤاد مكر رئيس مجلس ادارة المؤسسة المصرية العامة للنقل البحري احزانه ويسالون الله للفقيدة الرحمة ولآلها خالص العزاء

الشركة الشرقية للبترول
تنعى اسرة الشركة ببالغ الحزن والاسى شقيقة الزميلة جهاد التمرداش الجيولوجية بالشركة للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة خالص المواساة

الشركة الشرقية للبترول
تشاطر اسرة ادارة الاستكشاف الزميلة الجيولوجية جهاد التمرداش احزانها لوفاة شقيقتها للفقيدة الرحمة وللاسرة العزاء

ادارة السيارات
بشركة الشرق للتامين
تشاطر الزملاء محمد وفؤاد شنوده الاحزان لوفاة شقيقتهما وثروت عزمان لوفاة ابنه عمه تغمدهم الله برحمته

الناظر والمدرسون والجماعة المدرسية ينعون عم الزميل عبد الحميد حسن للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

سوهاج الاعدادية الجديدة بنات
تشارك الاستاذ جرجس جاد جرجس سكرتير المدرسة احزانه لوفاة خالته

رئيس جمعية الايمان باسوان
السيد حسن ... الجمعية تواسيكم لوفاة عمكم وابن عمكم وللعائلة العزاء

الكنيسة الانجيلية بالمنصورة تشارك الشيخ حبيب احزانه لوفاة السيدة شقيقته وتسال للاسرة العزاء

مدرسة المطلعة الاعدادية الثانوية اسرة المدرسة وطلابها ينعون بمزيد الاسف خال الاستاذ نبيل عثمان

اسرة مدرسة كوبري الجلاء الخاصة تقدم خالص العزاء للزميلة الانسة فوقية لوفاة المرحوم والدها

شركة النهضة المعمارية
جميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد الاسى والحزن المهندس حسن ابراهيم مدير الشركة لوفاة عمته للفقيدة الرحمة ولآلها الصبر والسلوان

صلاح طليني واخوته وزملاؤه بالجمعية التعاونية للبترول يشاركون المهندس حسن ابراهيم احزانه لوفاة عمته للفقيدة الرحمة ولآلها الصبر والسلوان

توفى الى رحمة الله الرائد
محمد رمزي سعد
وشيعت الجنازة امس والعزاء تلغرافيا بني سويف اهناسيا الخضراء

مصاب آل الشيباني بالمنشاه
توفي الى رحمة الله الاستاذ
احمد سلام الشيباني
ناظر مدرسة اشمون الثانوية والد حسين سلام المحامي بشركة النصر للتجفيف وحرم ابراهيم الجارحي بالسياحة واخ ناصر الناظر المدير التجاري بالمطاحن وابن عم السادة حسن الشيباني عضو مجلس الامة وحافظ الشيباني عضو المؤتمر الوطني وآدم عضو الاتحاد الاشتراكي واخوته واحمد فريد واخوته ومحمود حسن الشيباني مدير التعليم سابقا وعبد الرحمن المفتش بالتعليم وهاشم واخوته والورداني ودرويش حسنين والحاج حامد واخوته وحسين واخوته وعلي درويش واخوته والحاج صديق واخوته وحافظ علي واخوته وعم السادة لطفي بالزراعة واخوته والسوفي بالاصلاح الزراعي وعابدين بضرائب اسكندرية وعلي بالتامينات والامير بالتموين وسعد بمنطقة الجيزة التعليمية وابن خال السادة حسن ملاماط حكمدار الفيوم سابقا وعلي ملاماط واحمد مفتش بالمالية ورياض بشركة مصر للتامين وحلمي طربوش بالمعاش وكمال لطفي الملحق الثقافي وقريب ونسيب الجارحي بالمنيا والكاشف والمسلم والناظر وبط والهوارة والخولي والكوك والشريف وملاماط وعويضه بالمنشاه وعبد الاخر بطهطا وهارون بولاد الملك وآل احمد بالدويرات وقناوي بخرقا وطربوش بجرجا وعطا بالتسبرات والعزاء تلغرافيا بالمنشاه

انتقل للامجاد السماوية بحادث اليم
المقدس سعد يوسف داود
الموظف بغزل كفر الدوار والد سمير واخوته والعائلة تشكر زملاءه والعاملين بالشركة واهالي كفر الدوار .

انتقل للامجاد السماوية المرحوم
ناشد مينا سعد
بالمعاش ووالد جورج بالسكة الحديد وميشيل بالكراكات وكامل بالتقنو وحرم ولسن فهمي بيوم سعيد وعم شوقي سعد المدرس وحرم فكري عازر وموريس عزيز وخال والدة ناجي ونبيل تكلا وقريب المهندس وديع باقي واخوته وكمال تادرس وشيعت الجنازة امس من منزله ١٤ م ش ابو زيد القاضي بمنشية الصدر

فقيدة آل مبروك باخميم
توفيت الى رحمة الله تعالى حرم المرحوم الحاج عبد الخالق مبروك والدة الاستاذ كمال مبروك مدير شئون العاملين بالمحافظة وحرم الشيخ عبد الصادق هاشم وكيل المعهد الديني وحرم والد الحاج ابو الفضل وعبد المنعم مبروك وحرم جد الشيخ ابو المجد مبروك والاساتذة علي وابو الفتوح مبروك وفتحي واحمد بالعمل وناصر بالنقل والهندسة وخيري المحقق بالمحافظة وعبد الخالق بالعلوم وعلي بالمعهد الزراعي بالمنيا وممدوح بالزراعة وعبد الخالق بالتجارة وحرم عم الاستاذ حامد مبروك والدكتور عبد الحفيظ مدير الصحة والمهندس عبد اللطيف مفتش ري السودان وفهمي بالسكة الحديد وحلمي بالاسكان وحافظ والدكتور محمد بمستشفى دمنهور وكمال بالشنوات الخمس ومحمد حامد مدير كهربة جنوب القاهرة والرائد محمد مبروك بالجيش وابو العلا بالزراعة وفوزي حقني بالسكة الحديد واخوته وسعد المحامي ومنصور الخير باسيوط ومحمد سليم بالطيران ونسيبة وقريبة عائلات جاويش وابو الحسن والشب وعبد الله والشريف وعمار وابو عمر وعثمان وعبد الحافظ وابو علي وحماده بيلصفوره والعارف باخميم وحمادي بيلصفوره والعارف ومازن ومازن والشريف بسوهاج والقاضي بساقلته وابو سديره بطهطا وابو حسنين بالتيدم والخطيب بنبده وقاسم بالعساوية والعزاء باخميم

توفي الى رحمة الله تعالى
حسن محمد زين الدين
والد محمد زين الدين المحاسب بوزارة الخزانة وحرم المهندس زكريا هلالي بشركة النصير وشقيق حرم محمد قطان وحرم المرحوم محمد البياع وخال احمد البياع المدرس واخوته والمحاسب حامد قطان واخوته ٨ (أ) الجبرتي منشية البكري

محرر وموظفو ومحررو وموظفو وكالة الانباء رويتر
المرحوم محمود عبد الجليل
الموظف بالوكالة ... ويرجون له الرحمة وللاسرة العزاء والصبر

تنعي اسرة عمره الآلات الدقيقة بالطيران المؤسسة المتحدة والده الزميل مسعد الماس وزوجه خال المهندس انور نائب مدير انتاج الاجهزة للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الشركة العامة لمقاولات الاعمال الصحية العاملون بالشركة ينعون بمزيد الحزن وبالغ الاسى المرحوم
محمد عبد الاله مجدى المانوسي
خال السيد / المهندس رئيس مجلس الادارة ويسالون الله للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة النيل العامة لانشاء الطرق
رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة ينعون ببالغ الحزن الفقيد الكريم
المرحوم الحاج غريب سراج
عم / السيد / معصوم سراج الموظف بالشركة الهمه الله وآله الصبر والسلوان

بنك التسليف بتلا
اسرة البنك تشاطر الاستاذ توفيق محمد صلاح مدير الفرع الاحزان لوفاة والده للفقيد الرحمة وآله العزاء

بحوث البنك المركزي
تنعي بمزيد الحزن والاسى المرحوم
محمد سعيد رزق
والد الزميل مجدي رزق وتطلب للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والعزاء

تشارك مسعد المصرى المساعد واسرة المراكز ببنك بورسعيد محمد فريد بنعي شقيق الاستاذ محمود رزق العضو المنتدب لمساهمته الصبر والعزاء

اسرة مستشفى صدر المعمورة
تشاركون الدكتور محيى الاحزان لوفاة
المرحوم صدقي ابو طالب المحامي

اسرة الفحاح
تنعي اسرة الفحاح اليوم الجمعة لذكرى الاربعين لوفاة عميدها المرحوم
الاستاذ محمد الفحاح
تلاوة القرآن الكريم بمسجد الاسرة مساءا وبالمنزل ٣١ شارع عبدالمنعم رياض بالمعادي مساء .

شيعت امس جنازة المرحوم
محمد سعيد رزق
والد احمد ببنك مصر الخرطوم والرائد عادل بالقوات المسلحة ومجدي بالبنك المركزي وشقيق محمود رزق العضو المنتدب لبنك بورسعيد وابراهيم بالحديد والصلب وحرم المهندس عبد الهادي القصاص ومصطفى عثمان المدير ببنك بورسعيد وابن خال صادق بسيوني المحامي وامين سرى نائب مدير القضايا بالبنك الاهلي وحرم المرحوم زكي ابراهيم مفتش الموانى وخال خليل احمد ببلدية القاهرة واخوته وابن عمة سيد حسين بالاموال الاميرية وعم حرم النقيب عصام فرحات بالقوات المسلحة وقريب ونسيب دكتور علي عبد الواحد والمرحوم احمد القاضي ويوسف القاضي عمدة الصافية واحمد رامون بجناح واللواء فؤاد الواردي وعائلة الباجوري بكفر الدوار والعزاء تلغرافيا ١٥ شارع حمودة عابدين

انتقل الى الامجاد السماوية المرحوم
نصر عبد الملك عوض
المهندس ببيلا والد عبد الملك بهندسة عين شمس وحرم فايز شفيق بالجمارك وحرم فلق شفيق بالطيران وشقيق عوض بالشركة العربية المسلحة ونعمة الله بالثانوية الكهربية الميكانيكية بالجيزة وتوتوما بمركز بيلا وحرم ابراهيم واصف بالمعاش وحرم جرجس واصف بالمعاش وحرم ميخائيل جرجس بالفنادق وقريب كامل واصف وشيعت الجنازة امس تلغرافيا بيلا محافظة كفر الشيخ

المهندس نصر عبد الملك
رحيلك الفاجع لمس قلوبنا بعد حياة حافلة بالمحبة والجهاد نودعك امتنان التحسين — كامل واصف وانجاله بالجيزة

انتقل الى جوار ربه المرحوم
المهندس مصطفى عبد اللطيف
شقيق المقدم سعد عضو الرقابة والمهندس محمد بستيلكو وحرم صفوت بركة بالخارجية وابن عم حسين وسعيد عبد اللطيف والدكتور ممدوح والمهندس محسن وحرم حسن الكاتب وعلي عبد العاطي عمدة ميت الخولي وقريب كمال الشبراوي وعبد الصمد حماد والنقيب محمود رفعت ومحمد رضوان وعبد الله علام وشيعت الجنازة والعزاء تلغرافيا ٤ شارع الديوان بجاردن سيتي

مصاب عائلة سرحان
توفي الى رحمة الله
الحاج عبد الحميد سرحان
عميد عائلة سرحان بالدقهلية واسكندرية والد احمد سرحان بشركة نصر الطبية بالقاهرة وابراهيم سرحان الخير بالكويت وعبد المحسن سرحان رئيس قسم التحكيم بقضايا الجمارك والمهندس كمال سرحان بشركة البيضا وخال عبد الحميد سرحان ببلدية المنصورة وابن عم عبد المقصود وسعد متولي سرحان التجار بالمنصورة وابن عمة اللواء كمال الخولي وزوج شقيقة احمد بيومي مدير الشركة المصرية للتجارة باسكندرية وعلي بيومي بصحة المحافظة والسيد المغني رئيس التثمين بالجمارك سابقا ونسيب عائلات الدكتور حامد شعبان ناجا واخوته وبيومي والمغني وسلام باسكندريه وستشيع الجنازة اليوم الساعة الرابعة بالمنزل ٦٨ شارع السيد محمد كريم بجوار سينما التتويج باسكندرية

انتقل الى رحمة الله تعالى
الحاج محمد عبد النبي
عميد عائلة عبد النبي من اعيان الاسكندرية وشقيق المرحوم الاستاذ عبد الناصر عبد النبي من كبار علماء الازهر ووالد المهندس علي عبد النبي مدير عام التصنيع بمؤسسة الصناعات الهندسية وحسن عبد النبي بشركة النصر للزجاج وحسن عبد النبي المدرس الاول بمديرية البحيرة المعلمية ومحمد عبد النبي بوزارة العمل وحرم محمد حسين يوسف بمؤسسة القطن وحرم كمال الغرابلي مدير الادارة بشركة المعدات الكهربائية وحرم الرائد فاضل فرحات المرشد بهيئة القنال وجد حرم النقيب ابراهيم خليل بالقوات المسلحة وخال شيخ العرب عبد الستار الالفي وعم مصطفى نجدي المدير المالي بشركة شل والسيد اسماعيل بالسكة الحديد وقريب ونسيب عائلات محمد وابراهيم حسين وحسن الله وفرحات بالاسكندرية والادعيس وسوى سمالوط وستشيع الجنازة اليوم الساعة الواحدة والنصف بمنزله ٢٧ طريق ٣٠ يوليو امام نادي الثقافة المصرية بالاسكندرية حيث يقام المأتم والبقاء لله

توفى الى رحمه الله
المرحوم فرج يوسف
عم المهندس يسرى حنين وصبحي خليل التاجر وعدلي خليل وجمال جرجس وسعد فل وقريب الاستاذ طنعس كرنس واخوته والمهندس يونس ارمانيوس واخوته دكتور مكرم وكريم الحسامي والعزاء بابي قرقاص البلد

تنسكر
تتقدم مؤسسة الشكر اسرة المرحوم
السيد عبد العليم منتصر
للسيد رئيس الجمهورية والسادة نواب الرئيس ورئيس مجلس الامة والوزراء والسادة ... ومدير المخابرات والمحافظين ورئيس مجلس ادارة مؤسسة النقل البحري ... والعاملين بها والشرطة والقضاء والمحامين والاطباء والسادة الذين شاركونا بالحضور والبرق ومسألون الله الا يريهم مكروها

الشركة العربية للشحن والتفريغ
بورسعيد / السويس
الموظفين واسرة العاملين بالشركة ينعون بمزيد الحزن وبالغ الاسى المرحوم
السيد عبد العليم منتصر
والد المحاسب / المهندس عبد الرحمن منتصر للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شكر آل مرعي
والد واسرة واقارب واصهار الشهيدين
نقيب مهندس
محمد وجيه عبد الحميد برعي
والملازم
محمد صفوت عبد الحميد صفوت
يشكرون السيد رئيس الجمهورية ونواب الرئيس ورئيس مجلس الامة والوزراء والمحافظين والقوات المسلحة والجامعات والمؤسسات والشركات والاتحاد الاشتراكي وجميع من تفضلوا بالعزاء بالحضور والنشر والبرق

شكر آل قابيل
آل قابيل وطلعون والفيس وتلبانه وابوبكر وغيرهم والاهل يتقدمون بالشكر للمتفضلين بمواساتهم في وفاة
المرحوم عباس قابيل
سواء بالحضور والنشر والبرق ويخصون بالشكر الرئيس جمال عبد الناصر والسادة نواب الرئيس والسيد رئيس مجلس الامة والسيد امين عام الاتحاد الاشتراكي والسادة الوزراء والسادة المحافظين والسيد وكيل وزارة الشئون الاجتماعية واسرة الوزارة والادارة العامة للاسر المنتجة ومركز النماذج وجمعية الاسر المنتجة وهيئة المعارض الدائمة وشركة النصر للتصدير والاستيراد والنصر للاسمدة وهيئة السكة الحديد وصابون البيضا والمساحة وهيئة الفتوة ومديرية الشئون الاجتماعية بالفيوم واسرة جريدة المساء والشئون الصحية والضرائب بالقاهرة والشباب الاشتراكي بقصر النيل حققهم الله وعظم اجرهم وجنبهم المكاره

يشكر عبد الرحمن درويش وكيل وزارة استصلاح الاراضي واعراد العائلة جميع من تفضلوا بمواساتهم في فقيدتهم
حرم المرحوم محمد كامل علي

شكر آل البنا ببرديس
تتقدم الاسرة بالشكر للمتفضلين بمواساتها في عزيزها
المرحوم نصري البنا
سواء بالحضور وبالبرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة نوابه والوزراء ورئيس مجلس الامة وقداسة البابا كيرلس والسادة نقيب المحاسبين ومحافظي سوهاج وقنا ومطارنة البلينا وجرجا وابو تسيج ورجال الدين والادارة والطب والمحاماة والهندسة والمحاسبة والبنوك والسادة رؤساء مدن البلينا وبرديس والعياط والمقيد عمر ابوستيت والجمعيات ورابطة القبس وعمد واعيان وتجار وموظفي واهالي مراكز البلينا وجرجا وطوق جنبهم الله كل مكروه

شقيقنا وشقيقتنا واسرة المرحوم المهندس
جوزيف كامل عبد السيد



مدير عام شركة وجه قبلي للاعمال المدنية يقيمون تذكارا للاربعين على روحه الطاهرة قداس الساعة التاسعة صباح السبت ١٠ فبراير بكنيسة مدافن مارمينا بفم الخليج وجناز الساعة الرابعة مساء الاحد ١١ فبراير بكنيسة مار مرقس بكليوباترا بمصر الجديدة لجميع من شاركونا ويشاركوننا تجربتنا القاسية اجرا سماويا

جوزيف — الحبيب البار
اربعون يوما مضت على انتقالك الفردوس النعيم كانت حياتك محبة وتقوى وعطف على الجميع كنت مثال الرجولة والشهامة والتضحية تشفع لنا وانت مع الابرار والصالحين ليلهمنا الله الصبر ويعيننا على تحمل الام فراقك حتى نلقاك
المشتاق وجوزفين وجورج وجان

جوزيف — يا اخي وابن حبيب يا مثال التضحية والعطف والحنان تركتنا فجأة وكنت الامل والتضحية التي تحترق لتضيء لنا الطريق عشت حياتك القصيرة تقيا كريما وحبيبا للجميع فذكراك العاطرة تملأ قلوبنا نزاولنا انك تتمم في الجنة مع القديسين
شقيقتك جانيت ووليم ومارى

ابن عمي الحبيب جوزيف
لم نفترق الا على امل اللقاء نذكرك دائما مرددين صوت السماء طوبى للاموات الذين يموتون في الرب يستريحون من اتعابهم واعمالهم تتبعهم
منار خوريجي زكي والعائلة

الذكرى السنوية الاولى
للمرحوم
حسين
البنا
مدير ... المعمورية ... تحيها العائلة بمنزله ٩ شارع فهمي ... الرمل غدا السبت ١٠ فبراير صباحا للسيدات ومساء للرجال

من عموم الاسرة والاهل تعي مهجة مومي المرة ... الذكرى الثالثة والاولى لفقيدتيهما
نظرة هانم بيومي
ونجيبة هانم بيومي
غدا السبت ١٠ فبراير بالمنزل ٨ شارع الحرية مصر الجديدة

الذكرى السنوية الاولى
والدنا الحبيب محارب رزق
...

الحاج نصر ابو سعده
... الذكرى السنوية للمرحوم

الذكرى الاولى
... المرحوم ... السويفي

نجيب حلمي السويفي
...

الذكرى السنوية الاولى
تحييها اسرة المرحوم المهندس
محمد عبد القادر الجندي
مساء السبت ١٠ فبراير بمنزلها ١٨ شارع محمد ...

الذكرى الثالثة لامنا الحبيبة
السيدة زينب حلمي
...

الذكرى السنوية الثالثة لحبيبة القلب
المرحومة جورجيت بيني قنواتي
تحييها الاسرة التاسعة والنصف صباح الاحد ١١ فبراير بكنيسة القديس انطونيوس الكبير بالشاطبي بالاسكندرية

الذكرى الاولى لفقيد الشباب الفقيد حسين البنا
...

الذكرى السنوية الثانية
للمرحوم الحاج
عبد السلام عبد الرحمن
تحييها الاسرة مساء الاحد ١١ الجاري بمنزله ١٠٧ شارع ... شبرا مصر

ذكرى الاربعين
للمرحوم شهيد العلم
محمد جمال الدين شعلان
تحييها اسرته غدا السبت بالسرادق القائم بالقبة الفيداوية بالعباسية

ذكرى الاربعين
لفقيد الشباب المرحوم
فؤاد سامي ارمانيوس
تقيم الاسرة جناز الاربعين السبت الساعة ٤ بكنيسة الاقباط الكاثوليك بدرب الجنينه

ذكرى الاربعين
تحيي اسرة المرحوم الحاج
عبد الله حسن شداد
ذكرى الاربعين غدا السبت بالمنزل رقم ١٧ شارع المختار بالروضة

ذكرى الصديق تدوم الى الابد
تدعو اسرة طيب الذكر
المرحوم نقولا واسيلي
الاهل والاصدقاء لحضور جناز الاربعين على روحه الطاهرة غدا السبت الرابعة بكنيسة المطلقة بمصر الجديدة

اخي نقولا — يا من كنت ملء السمع والبصر ذكراك في قلوبنا ستبكيك حتى اللقاء
اختك وزوجها واولادها

الشهيد
طيار
محمود
موسى



المتقدمنا اخا وزميلا غالي جنة الخلد لنا وللاسرة الصبر والسلوان
ملازم اول طيار حمدي

الشهيد محمود موسى روحك ترفرف علينا ولن ننساك — حامد نور

تدعو اسرة طيب الذكر المرحوم
نجيب يوسف عوض
الاهل والاصدقاء لحضور جناز الاربعين لروحه الطاهرة السبت ١٠ فبراير الخامسة مساء بكنيسة المنس بالظاهر

يارنج طار الى نيقوسيا
بقية المنشور في صفحة ١

وقد سئل مندوب « الاهرام » السفير جونار يارنج عن خطته المقبلة فقال انه سيطير الى نيقوسيا ، ليعود الى المنطقة مرة ثانية .

وقد بدأت اتصالات هامة بين القاهرة وعدد من عواصم العالم لمواجهة احتمالات الموقف بعد ان اتضحت اتجاهات اسرائيل واصرارها على التمسك بموقفها ، الذي كانت عليه ، قبل صدور قرار مجلس الامن .

الازمة السياسية
بقية المنشور في صفحة ١

بالتزكية مدة فيه باغلبية الثلثين .

وقال رئيس وزراء السودان ان ٥١ نائبا استقالوا حتى الآن ، ينتمون معظم نواب الائتلاف الوزاري الذي يضم حزب الاتحاد الديموقراطي وحزب الامة الذي انضم اليهم النواب الشيوعيون الاربعة

وقد اعلنت مصادر الحكومة السودانية ان المعارضة كانت تستهدف القيام بمحاولة انقلاب ضد الحكومة بقصد تغيير وجه السودان العربي وتصفية العناصر الوطنية ، وقالت ان خططها التي كانت تكمن في مد اجل الجمعية التاسيسية كانت تسعى لتمنح مليشيات وصفها « بالانقلاب المدني » .

وصرح الشيخ علي عبد الرحمن نائب رئيس حزب الاتحاد الديموقراطي ، الذي يرأسه السيد اسماعيل الازهري رئيس مجلس السيادة ، بان الحكومة حققت رغبة شعبية بحل الجمعية ، فالمعارضة كانت تريد اعقادها لاطول مدة ممكنة ريثما تتهيأ لها الظروف لسحق خصمه .

واتهم نائب رئيس حزب الاتحاد الديموقراطي المعارضة بانها كانت تعني ببقاء الجمعية ، لاجراء مساومات ومؤامرات واتصالات تستهدف الاطاحة بالحكم الوطني القائم .

وقد اذاع راديو ام درمان بيانا اصدره السيد اسماعيل الازهري رئيس مجلس السيادة ، والسيد الهادي زعيم طائفة الانصار ورئيس حزب الامة والسيد محمد عثمان الميرغني زعيم طائفة الختمية اعربوا فيه تأييد خطوة الحكومة .

وقال البيان ان الصراع على الحكم السياسي في السودان قد مر بأكثر من بعض الوقت واشتد حتى بلغ ذروته في الايام الاخيرة ، ثم ... اعتمادا ... والصدق ... الاحزاب المدنية والحيوية وبعد ان ... الخطر ... التي شهدها السودان ... حق البيان ... لسيادة الشعب السوداني ... ومهدها الديمقراطية الصحيحة ... ممثلة ...

وقد نفى رئيس وزراء السودان ما اذيع من ان نصر امين السيد وزير الثروة الحيوانية قد استقال احتجاجا على حل الجمعية التاسيسية .

ثوار فيتنام يقتحمون
بقية المنشور في صفحة ١

وقال متحدث عسكري امريكي في سايجون ان قصف قاعدة « خي سانه » استمر لمدة سبع ساعات متواصلة . واذاع راديو الثوار ان قواتهم استولت على اثنين من التلال الثلاثة الاستراتيجية المطلة على قاعدة « خي سانه » .

وفي سايجون ، اعترفت المصادر العسكرية الامريكية العليا بان قيادة القوات الامريكية كانت واثقة من ان قواتها قادرة على الدفاع عن معسكر « لانج تاي » الذي كان محصنا تحصينا قويا ، وان وقوع المعسكر في ايدي قوات الثوار وقوات فيتنام الشمالية كان صدمة كبيرة وخيبة امل بالنسبة للقيادة العسكرية

وفي بنوم بنه عقد ممثل ثوار فيتنام الجنوبية في كمبوديا مؤتمرا صحفيا اعلن فيه ان قوات الثوار قتلت واصابت ٤٠ الف جندي فيتنامي حكومي وعشرة آلاف جندي امريكي في الاسبوع الاول من الهجوم الشامل الذي شنه الثوار

وقال متحدث عسكري امريكي في سايجون ان نحو الف من المدنيين الفيتناميين قتلوا في المعارك التي دارت خلال الايام الثمانية الماضية في مدينة « بن تري » وحدها .

واعلنت القيادة الامريكية في سايجون ان خسائر قواتها والقوات المتحالفة معها خلال التسعة ايام الاخيرة بلغت ١٩٥٨٠١ قتيلا وجريحا .

وقال جورج رومني ، حاكم ولاية ميشيجان الامريكية ، في حديث ادلى به الى احدى محطات الاذاعة هناك : اذا كان الشعب الفيتنامي يرغب في ان ينتخب في انتخابات حرة حكومة شيوعية مثلا ، فما هو حقنا في منعه من ذلك ؟ وقال ان الفساد انتشر في اوساط حكومة سايجون ، الى حد ان هذه الحكومة لن تستمر في الحكم اكثر من اسبوعين اذا تخلينا عن تأييدها

وتقول وكالة « اليونايتدبرس » في برقية لها من واشنطن ، انه في خلال ثلاث سنوات فقط تحول الثوار من حرب عصابات يقاتلون ببنادق من طراز قديم واسلحة مصنوعة في المنازل الى جيش حديث مزود باسلحة حديثة

وقالت ان استخدام الثوار وقوات فيتنام الشمالية للدبابات السوفيتية من الذي طراز « بي . تي ٧٦ » لاول مرة وازدياد استخدام الثوار للصواريخ والمدافع الثقيلة يدل على التطور الذي طرأ على الثوار كقوة مقاتلة

وكان الثوار من قبل يستخدمون قواعد لاطلاق الصواريخ من طراز « ... » ولكنهم بدأوا الآن يعتمدون على قواعد لاطلاق الصواريخ من طراز « ... » والاولى تحترق تصيب لعمق ٦ او ٧ بوصة ، اما الثانية فتخترق الصلب لعمق ١٠ بوصة ، وقد وصفها العسكريون الامريكيون بانها « سلاح خطير » .

بيان صحفي
بقية المنشور في صفحة ١

وقال البيان ان المحادثات جرت في جو الود الذي تتميز به المحادثات بين ... ، وانه في هذه المناسبة ايضا كما هو الامر في مناسبات سابقة ، ... توافق في وجهات النظر حول كافة المسائل التي تناولها الرئيسان ...

واضاف البيان ان الرئيس ... وجه دعوة الى الرئيس عبد الناصر لزيارة يوجوسلافيا وقد قبل الرئيس هذه الدعوة .

وقال الرئيس تيتو قبل ان يغادر القاهرة صباح امس ... بعد جولة طويلة اجرى فيها محادثات هامة في ... الافريقية والآسيوية .

وكان الرئيس ... الناصر والسيدة قرينته على راس مودعي الرئيس اليوجوسلافي والسيدة قرينته

... عن ... مع ... الدول ... في ...

١٥ مسلحا يهاجمون قوة من البوليس ذهبت للقبض على تاجر مخدرات

المنصورة — من ... .

... مسلحين ... قوة كبيرة من رجال المباحث الجنائية عند محاولتها ضبط مهرب مخدرات بمركز السنبلاوين . وقد اسفر الحادث عن اصابة ضابط وشرطيين .

وكانت تحريات ادارة الامن بالدقهلية قد اشارت الى ان علي عبد ... تاجر مخدرات ... في ... شحنة من ... ويجري ... وانه يعتزم ... ودعت ... ثم ... السلاح ... التحصينة ... وعندما تقدمت القوة على ... وبدأت مطاردة ... استقبلت ... اكثر من ١٥٠ رجلا مسلحين بالبنادق والسكاكين والعصي المثبتة ... ويحاولون تهريب المتهم من بين ايديهم باطلاق الرصاص ... الرصاص ... اصيب ... محمد ... .

... .

واللواء ... والبوليس ... لواء عبد ... على راس قوة كبيرة ، ... ، وبعد ... التحقيق في ... .

... .

اسعار الذهب بالجرام بمحلات
احمد ومحمود السرجاني وشركاهم
توصية بالاسهم
خلفاء امين ونور السرجاني
الصاغة ١٢٥٥ ... وعبد الخالق ثروت ٩١٧٧٨

	الجنيه	٢١	١٨
قرش	٦٩٠	٨٤	٧٢

طبع بمطابع « الاهرام » بالجلاء
٤٣٢١

الذكرى السنوية الثالثة للمرحوم
العقيد
محمد
علي
امام
تحييها الاسرة بتلاوة القرآن بمنزله ٢٥ ابن الرشيد ١٠ فبراير

بابا الحبيبه
بابا الكلمة التي حرمناها فكان رحيلك فجاه فلا ننساك حتى نلقاك — اولادك

هكذا من الأصل

حفيد عبد الناصر

●● فى أسوان التقط اميل كرم هذه المجموعة من الصور لجمال حفيد الرئيس عبد الناصر ، وكانت السيدة منى والدته قد صحبته معها عندما ذهبت الى هناك لتشترك فى استقبال السيدة قرينة الرئيس اليوجوسلافى تيتو . وفى حديقة فندق كتراكت سجل مصور « الاهرام » الخاص هذه المجموعة من الصور للطفل الصغير وهو يحبو وعلى رأسه طاقية من صنع أسوان ، ويمد يده محاولا امساك العدسة التى كانت تصوره ، ثم وهو يحرك يديه فى طفولة بريئة ●●







« تصوير اميل كرم »

فى المرأة

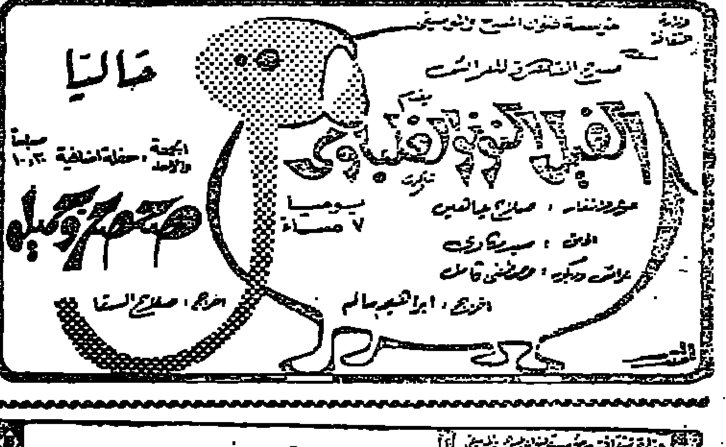
مشاكل المرأة العاملة لا تختلف من بلد الى آخر !

ماذا حدث فى مؤتمر الاتحاد النسائى اليوجوسلافى الذى انتهى أمس فى بلجراد وحضره رئيس الوزراء اليوجوسلافى كما حضرته ١٠٠٠ سيدة من بلغاريا والمجر وبولندا ورومانيا والمانيا الديمقراطية والاتحاد السوفيتى ومندوبة من الاتحاد النسائى الديمقراطى العالمى ، وكيف ناقشت القيادات النسائية فى يوجوسلافيا مشاكلهن ؟

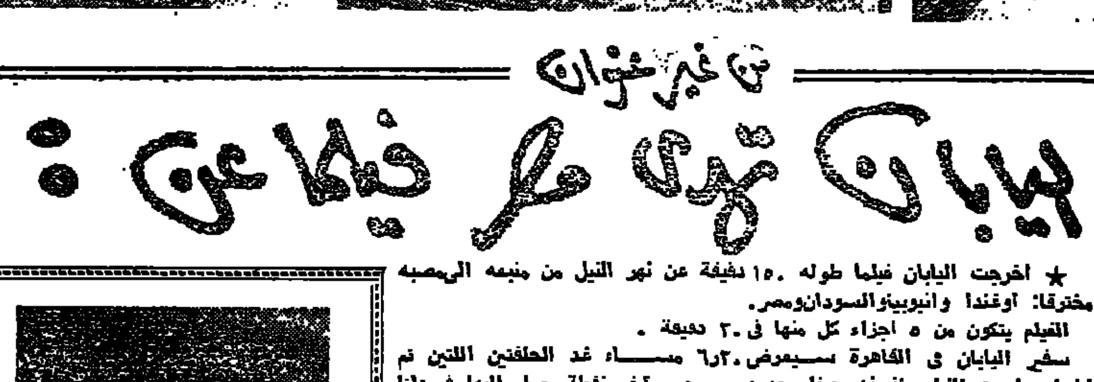
لقد ناقشن مشاكل المرأة العاملة فى التوفيق بين دورها كامرأة عاملة ودورها كربة بيت مسئولة عن الاسرة . خصوصا كما قالت « هيلينا ليفلورنا » رئيسة الاتحاد النسائى اليوجوسلافى من ان عدد النساء العاملات اليوجوسلافيات فى مختلف الوظائف ارتفع ارتفاعا كبيرا ويجب ان يقابله مزيد من الخدمات حتى تستطيع المرأة أن توفق بين البيت والعمل وأن تعطى المرأة فرصة المناصب القيادية والا تعتبر المرأة فى المركز الثانى دائما فى الدولة بل يجب معاملتها حسب كفاءتها وامكانياتها ! .

ويعتبر الاتحاد النسائى اليوجوسلافى من انشط الاتحادات النسائية ليس فقط فى المجال المحلى بل فى المجال الدولى ايضا . فنساء يوجوسلافيا يعتبرن أن دورهن الرئيسى المساهمة مع كل الهيئات المحبة للسلام فى العالم فى محاولة لحفظ السلام فى أوروبا وانهاء الحرب فى فيتنام

أعجوبة كبيرة جديدة شهدتها أسواق بلادنا







★ اخرجت اليابان فيلما طوله ١٥٠ دقيقة عن نهر النيل من منبعه الى مصبه مخترقا : اوغندا واثيوبيا والسودان ومصر .

الفيلم يتكون من ٥ اجزاء كل منها فى ٣٠ دقيقة .

سفير اليابان فى القاهرة سيعرض ٦٫٣٠ مساء غد الحلقتين اللتين تم اخراجهما عن النيل منذ أن يدخل حدود مصر حتى آخر نقطة يصل اليها فى دلتا النيل مع معالم الحضارة - قديمة أو حديثة - على الضفتين .

دعا السفير ٣ وزراء الى مشاهدة الحلقتين هم وزراء الارشاد والثقافة والسياحة .

ستهدى اليابان الحلقتين الى مصر .

أول لقاء بين نجاة والرحبانية اليوم فى بيروت

★ تستضيف فيروز اليوم فى بيتها فى بيروت نجاة الصغيرة التى تصل اليها على اول طائرة تغادر الكويت بعد ١٠ أيام أمضتها فيها .

كما تقضى نجاة يوم غد مع الاخوين عاصى ومنصور رحبانى يتفقون فيه على الاغنية التى ستغنيها نجاة فى فيلم « كروان » الذى يبدأ تصويره أول مايو القادم .. هذه أول مرة تغنى فيها نجاة من تلحين الاخوين رحبانى .

نجاة ستغنى فى الفيلم ٤ ألحان : ٢ منها من تلحين الموسيقار محمد عبدالوهاب وواحدة من تلحين الرحبانية والرابعة تلحين بليغ حمدى . كروان من اخراج : فطين عبد الوهاب . انتاج ر. نجيب .

اتحاد أصحاب المسارح فى أمريكا يهدد فرقة رضا
« سنمنع الفرقة المصرية كما منعنا ٣ فرق فرنسية »

★ تلقى على رضا مدير فرقة رضا انذارا رسميا فى القاهرة من اتحاد لصحاب المسارح الاستعراضية فى الولايات المتحدة يعلن فيه الاتحاد انه غير مسئول من نسف المسرح الذى ستعمل عليه الفرقة عند زيارتها نيويورك .

كما أعلن الاتحاد انه سيمنع دخول الجمهور الى الحفلات عن طريق كوردون سيفرضه حول المسرح .

قال الاتحاد ايضا انه سبق أن منع ٣ فرق فرنسية من العمل فى نيويورك نتيجة موقف ديجول من امريكا ..

يقدمه
كمال الملاخ

** أخبار الصباح **

● تم أمس فى منزل الموسيقار محمد عبد الوهاب عقد قران كريمته عفت « عفت » على نهاد احمد طلعت الطالب فى كلية هندسة جامعة القاهرة . اقبال نصار والدة العروس اقامت فى بيتها حفل عشاء حضره أفراد الاسرتين .

● المخرج فطين عبد الوهاب فاجأته أزمة صحية . أمضى الـ ٤٨ ساعة الماضية فى الفراش . طلب منه د. عيسى طبيب القلب ان يقضى ٤٨ ساعة اخرى يعود بعدها الى عمله .

● اشترت الممثلة الفرنسية العالمية جان مورو قطعة ارض فى يوجوسلافيا ستبنى فوقها قصرا .

● اندس بوليس نيويورك سرا فى احدى المدارس الثانوية لمكافحة ازدياد تعاطى المخدرات بين الطلبة . مشكلة تعاطى الطلبة الامريكيين للمخدرات وانتشار الماريجوانا والاقراص المنبهة والهيروين بينهم ازدادت خطورة . اصبح الطلبة يبيعون المخدرات علنا فى احدى مدارس مانهاتن . البوليس يبذل جهودا ضخمة لمحاولة تتبع مصدر هذه المخدرات .

● السيدة بولين ارملة زعيم الكونجو الراحل لومومبا وصلت الى كينشاسا أمس لاول مرة منذ ٧ سنوات بعد اغتيال زوجها . كانت بولين ترتدى ملابس الحداد . قالت انها تركت اولادها فى القاهرة لمواصلة دراستهم . ولكنها قد تستدعيهم للحضور اذا قررت البقاء فى الكونجو

● تبدأ اليوم تصفية بين ٥٠ قصة قصيرة تم اختيارها من بين ٤٢٠ قصة دخلت مسابقة نادى القصة . العشرة الاول تعلن اسماؤهم اول مارس .

عبدالحليم فى الخليج العربى

★ يطير عبد الحليم حافظ الى بيروت على آخر طائرة تغادر القاهرة اليوم الى هناك . بعد غد يطير من بيروت الى امارة دبى ثم أبوظبى ومنها الى قطر والبحرين حيث يوقع اتفاق اقامة حفلتين فى كل منهما ابتداء من منتصف مارس .

عبد الحليم سيغنى فى القاهرة منتصف ليلة اول أيام عيد الاضحى فى حفل تقيمه جمعية منيا القمح التى ترعى ١٨٠ يتيما .



● حليم : فى « دبى » و « أبو ظبى » ●

أحمد رمزى يعود :
فى « العبير الغامض »

★ بعد غيبة استمرت ٦ شهور عن القاهرة امضاها احمد رمزى فى تصفية الميراث الذى تركته خالته (٣٠ الف جنيه استرلينى) : يعود رمزى الى القاهرة اول الشهر حيث تم الاتفاق بينه وبين المنتج رمسيس نجيب على بطولة فيلم « العبير الغامض » الذى يبدأ انتاجه من منتصف مارس . اسند المخرج محمود ذو الفقار الى نجلاء فتحى بطولة الفيلم المأخوذ عن قصة هالة الحفناوى .

السيناريو والحوار يكتبه محمد ابو يوسف .

جون بروفومو
مصلح اجتماعى !!

★ جون بروفومو وزير الدفاع البريطانى فى حكومة المحافظين السابقة وبطل فضيحة الجنس المشهورة - التى اتهمت فيها كريستين كيلر - عين عضوا فى مجلس ادارة سجن « جريندوم » البريطانى الذى يتلقى فيه المنحرفون علاجا نفسيا !

كتاب قرأته :
■ مابعد البعد .. عباس العقاد ■

□ كان العقاد شاعرا ايضا ، ويقال انه بدأ قول الشعر فى التاسعة من عمره فقال عن علم الحساب :

علم الحساب له مزايا جمة
.. وبه يزيد المرء فى العرفان

وكبر العقاد واشتهر كاتبا وفيلسوفا ولم يشتهر كشاعر ، انصفه النقاد فى حياته بعد مقالة المازنى عن شعره وهو يقدم لديوانه « ان الحياة كان يمكن ان تنقص من بعض وجوهها لو لم يقل العقاد شعره ، ولقد زدت بسبب الديوان فهما للحياة وشعورا وعلما بها » .

وانصفوه مرة اخرى بعد موته باخراج ديوانه مابعد البعد ، جمعه واعده عامر العقاد ونشرته دار المعارف



● نجاة : مع منصور وعاصى رحبانى ●

٤ رجال وأمرأة عرايا
يحبسهم لصان فى غرفة واحدة !

★ وقف ٤ رجال مع امراة واحدة عرايا كما ولدتهم امهاتهم فى غرفة واحدة اغلقها عليهم لصان مسلحان هاجما بنكا فى مدينة بنسلفانيا الامريكية !

دخل اللصان البنك ثم ساقا مديره مع عملاء منهم امراة الى مكتب جانبى حيث جردوهم جميعا من ملابسهم قبل ان يغلقوا عليهم الباب ثم اخذا ٨٢٨٤ دولارا من الخزينة !

إذاعة وتليفزيون

الغذاء بدلا من الدواء ...

الاغذية التى تغنى الانسان عن بعض الادوية : ستناقشها فتحية القناوى فى برنامج « طبيب الشعب » الذى يذاع ٦٫٢٥ مساء اليوم من اذاعة الشعب .. تتضمن الحلقة حديثا عن الترمس

الكابوس : وحقيقته

عن « الكابوس » وهل هو ... او نفسى : ستتحدث د. ... المدرسة فى جامعة عين شمس فى برنامج « رحلة فى النفس » ... مساء ... اذاعة الشعب .

